

مدارات
دمقرطة للعالم العربي ام تكريس للهيمنة؟ 18
رأي
هذا ما صنع الارهاب فاماذا حققت الحرب ضده؟ 19

ثقافة
10 محمد الفيتوري: دماي زنجية وعربية
منوعات
12 جوليا بطرس: الناس صاروا يقبلون بالظلم!

مجزة بسيارة مفخخة في شارع حيفا ببغداد.. وتدمير حافلة بركابها في بعقوبة

70 قتيلا في هجمات استهدفت الشرطة العراقية

هجوم يوقف تصدير النفط من الشمال.. وخطف اردني وتركين.. ومقتل 3 امريكيين

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

فيما انقطع التيار الكهربائي عن معظم بغداد منذ مساء الاثنين واستمر حتى الثلاثاء بسبب ما قيل عن هجوم استهدف ابراج نقل الطاقة، عاشت بغداد يوما عبوسا دعويا اخر بعد ان مرت بليلة قاتمة، حيث شهدت العاصمة العراقية ومدينة بعقوبة اعبر عمليات قتل للشرطة العراقية في هجمات استهدفت مقرا كبيرا لهم في بغداد وباصا في بعقوبة، ما اودي باكثر من 70 قتيلا معظمهم من رجال الشرطة او المتطوعين الجدد بالاضافة لثلاث الجرحى، وتحدثت ابناء عن استشهاد عشرة عراقيين في الرمادي بمواجهات مع الامريكيين.

وفي بغداد هز انفجار ضخم منطقة شارع حيفا قرب مديرية شرطة الكرخ عندهم مقتل اكثر من خمسين شخصا وجرح اكثر من 120 بينهم عدد كبير من الشرطة ومدنيين عراقيين. وتناقصت التحريرات حول اسلوب العملية الهجومية وطريقة تنفيذها، ففي الوقت الذي قال شهود العيان من مركز الحادث ان صاروخا امريكيا اطلق على تجمع للمتطوعين قرب شرطة الكرخ اطلقته طائرة مروحية كما حدث قبل يومين في شارع حيفا نفسه، قالت وزارة الداخلية العراقية صباح الثلاثاء ان الانفجار نجم عن قذيفتي هاون اطلقتا على مكان من موقع قريب، غير انها عادت لتؤكد بعد ساعات من التصريح الاول ان الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة.

فيما قال المتحدث باسم غرفة العمليات التابعة لوزارة الصحة ان الانفجار ناجم عن سيارتين ملغومتين، وهو ما يمكن ان يشكل اسلوبا جديدا لنمذتي العمليات باستخدام سيارتين ملغومتين في عملية واحدة على غير ما هو مألوف، الا ان عددا من الجرحى ومن كانوا بالقرب من موقع الحادث يصرون على ان الانفجار ناجم عن صاروخ اصاب سيارتين في موقع الحادث ما ادى الى انفجارهما واصابة وقتل العديد ممن كانوا يتواجدون في مكان الحادث ومعظمهم من الشرطة او من اشخاص كانوا يتجهرون للطوع في سلك الشرطة.

اما في مدينة بعقوبة فقد قتل 12 شرطيا عراقيا كانوا يسبقون باصا متوجها في احدى دوائرهم حين شن عليهم مسلحون هجوما بقذائف وبنادق خفيفة ما اسفر عن مقتلهم، وكان مصير في مستشفى بعقوبة قد اكد ان الهجوم الذي وقع على حافلة صغيرة كانت تقل افرادا من الشرطة في البلدة اسفر عن مقتل 12 شرطيا واصابة اثنين آخرين في حالة خطيرة، فيما قال اللواء وليد العزاوي قائد شرطة بعقوبة ان «مهاجمين هاجموا بالرشاشات منتمسين للشرطة كانوا يسبقون سيارة ميني باص في منطقة حي التحرير وسط مدينة بعقوبة».

فيما قال مدير شرطة الكرخ ان «مهاجمين هاجموا بالرشاشات منتمسين للشرطة كانوا يسبقون سيارة ميني باص في منطقة حي التحرير وسط مدينة بعقوبة».

على ايدي مجهولين جنوب مدينة تكريت تكريت حسبما اعلن



سيدات عراقيات يبكين اقارب لهن من ضحايا الهجوم بالسيارة المفخخة في شارع حيفا ببغداد امس (رويترز)

انتخابات امريكا في العراق

عبد الباري عطوان

يصر الرئيس الامريكي جورج بوش على التأكيد في كل خطابهاته الاخيرة تقريبا، على ان الانتخابات البرلمانية في العراق ستجري في موعدها المقرر، اي مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل، وان حكومة الدكتور اياد علاوي قوية ومسيطرة على الاوضاع، ورغم احداث العنف الاخيرة.

الرئيس بوش يملك الحرية المطلقة ليكذب كيفما شاء، ويضل بالتالي الشعب الامريكي، ولكنه قطعاً سيعرض نفسه لسخرية الكثيرين، ونحن منهم، لان الواقع على الارض وتطوراتها توحى بعكس ما يقول.

الانتخابات حتى تكون ناجحة، وتؤدي الغرض منها، لا بد ان تتوفر لها المناخات السياسية والامنية الملائمة اولا، وتلبي شروطا اساسية، من أبرزها مشاركة معظم الفئات الشعبية، والتجمعات والاجزاب السياسية، ومثل هذه الشروط لا تتوفر حاليا في عراق اليوم، ونوجز ذلك في النقاط التالية:

اولا: حكومة الرئيس علاوي قوية ولكن في خيال الادارة الامريكية وتمنياتها، اما على ارض الواقع فهي ضعيفة تماما، لا تملك اي سيطرة خارج مقرها في المنطقة الخضراء المحمية امريكا.

ثانيا: الشرطة العراقية التي من المفترض ان تشرف على العملية الانتخابية، وتحمي الناخبين والمرشحين المقترضين، غير قادرة على حماية نفسها ومقراتها، وبلاسا فقط تعرض مقرها العام الى هجوم من خلال سيارة مفخخة ادى الى مقتل 45 عنصرا من عناصرها في بغداد، بينما ادى هجوم آخر الى مقتل 15 آخرين في بعقوبة. هذا عدا عشرات الجرحى.

ثالثا: انتخابات في ظل الاحتلال لا يمكن ان تكون شرعية، حتى لو كانت حرة بالفعل، وهو ما نشك فيه، ولهذا لا نستبعد ان تقاطعها معظم القوى الفاعلة والمؤثرة في العراق، مثلما قاطعت مجلس الحكم سيئ الذكر، وحكومة اياد علاوي الحالية، والجمعية الوطنية المعنية.

رابعا: التجارب الانتخابية السابقة في مناطق التوتير في العالم الثالث، احتاجت الى متابعة مراقبين دوليين للمصادقة على نتائجها، مثلما حدث في ناميبيا ولسطن الحتلة، والبوسنة، فمن هو المراقب «الحايدي» الذي سيذهب الى العراق للاشراف على عملية الاقتراع المقترحة في ظل عمليات الخطف والقتل، والقصص الامريكي، والسيارات المفخخة، وحتى لو تطوع البعض، تجاوب مع الاغراءات الامريكية، فان هؤلاء غير مؤهلين، وغير حياديين، وفوق كل هذا وذاك بحاجة الى فحص عقلي ونفسي.

العراق اليوم ساحة للغوضى الدموية، وموطن لكل الجماعات المتطرفة، من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، ومؤشر العنف وعمليات المقاومة في تصاعد مربع، ومعظم المناطق العراقية خارج سيطرة القوات الامريكية، ناهيك عن سيطرة الحكومة المركزية العراقية.

الاصرار الامريكي على اجراء الانتخابات في موعدها يمكن النظر اليه من زاوية واحدة، وهي ان الادارة الامريكية، وبعد فشل مشروعها في العراق كليا، تريد اجراء انتخابات صورية، تشارك فيها مجموعات عراقية محدودة، وسط مهرجانات اعلامية مفبركة، لاضفاء شيء من الشرعية على حكومة علاوي الحالية، ولإيحاء بان هناك ديمقراطية في العراق تعكس ايقاع واشتطن بعودها في هذا الاطار.

فالادارة الامريكية استخدمت السيارات ونفسي في مسرحية نقل السلطة الى العراقيين في اوائل تموز (يوليو) الماضي، وكمرت الشيء نفسه اثناء انعقاد المجلس الوطني المكون من الف شخصية عراقية، فلماذا لا تعيد الكرة مرة اخرى؟

الشيء الثابت حتى الان، هو ان لا احد يستطيع ان يتنبأ بما يمكن ان يحدث في الاشهر الثلاثة المقبلة التي تفصلنا عن موعد الانتخابات، فاذا استمر معدل الهجمات الحالية التي تستهدف مراكز الشرطة العراقية، فقد تجد حكومة علاوي نفسها دون اي قوات شرطة لحماية صنابير الاقتراع، اللهم الا اذا اقتصر وجود هذه الصنابير داخل المنطقة الخضراء فقط، ثم ما هي الضمانة لبقاء الرئيس علاوي نفسه على رأس الحكومة حيا بعد تهديدات ابو مصعب الزرقاوي، واغتيال ثلاثة وزراء، ونجاة ضعف هذا العدد من محاولات اغتيال؟

العراقيون يريدون انتخابات حرة تجري بعد انسحاب القوات الامريكية، وفي ظل حكومة انتقالية حقيقية ترضى عنها مختلف التيارات والكتل السياسية والعشائرية والطوائف العراقية، حتى تأتي نتائجها مقبولة عراقيا، وتسفر عن حكومة تمثل العراق بمختلف الوانها واطيافها.

وربما يفيد التذكير بان الحكومة العراقية السابقة اجرت انتخابات برلمانية، واستفتاءات رئاسية، ولكن من كان يصدق ان هذه الانتخابات حرة، وان من شارك فيها قال رأيه بصراحة؟ وربما يفيد التذكير ايضا بان مثل هذه الانتخابات تجري في جميع الدول العربية، ولكن لا يعترف احد بشريعتها غير الحاكم ويطائنه.

عراق امريكا وعملاتها لم يصبح واحة للديمقراطية وحقوق الانسان، مثلما بشرنا المحافظون الجدد، وانما بؤرة للقتل والخطف، قتل العراقيين والامريكان على حد سواء، ولا يلوح اي ام لى بان هذا الوضع سيتغير الى الاحسن، بل سيزداد سوءا.

الضغوط على سورية ومصر والاردن لن تنجح في انقاذ الادارة الامريكية من المستنقع العراقي الدموي الذي اوقعتها اسرائيل وحلفاؤها فيه، حتى لو تعاونت هذه الدول بشكل مباشر او غير مباشر تجاوبا مع هذه الضغوط.

ما يحز في النفس ان تركيا تستدعي السفير الامريكي في انقرة وتحتج على قصف مدينة تلعفر واستشهاد خمسين من ابنائها التركمان العراقيين، وتهدد بقطع العلاقات اذا تكرر هذا القصف، بينما لم تحرك دولة عربية واحدة، نعم ولا دولة عربية، تقديمه او رجعية او اسلامية، هامشية او مركزية، نغظية او ماثية، للاحتجاج على المجازر اليومية في حق العراقيين.

بل الأتكني من ذلك انها تتعاون جميعا، بطرق مباشرة، مع المشروع الامريكي، لذبح المزيد من العراقيين، وانهاه مقاومتهم المشروعة، تماما مثلما تأمرت على نظيرتها الفلسطينية.

نحن نعرف عد القتل الامريكيين واسماءهم، لكن من هؤلاء نعطينا رقما للشهداء العراقيين، ناهيك عن اسمائهم، اليس هؤلاء بشرنا ايضا؟

نقل مقر المجلس الوطني لكان سري اثر قصفه

ضمن مسلسل التدهور الامني الذي يعيشه العراق بعد انفجار سيارة مفخخة امام بوابته الرئيسية وسقوط بضع ذائف هاون على المنطقة الخضراء.

وقد نقل المجلس الوطني العراقي الذي كان من المفروض ان يعقد جلسته الجديدة داخل قصر المؤتمرات الى مكان آخر لم يعلن عنه لأسباب أمنية. فيما شهد الشارع المقابل للمنطقة الخضراء اغلاقا تاما لأوقات عديدة وحلقت الطائرات مروحية بكثافة فوق المنطقة.

محكمة أمن الدولة تصدر احكاما ضد اشخاص حاولوا تهريب أسلحة

السلطات الاردنية تخطط لانشاء محطات رقابة لضبط الحدود مع سورية

استعملت على وجه غير مشروع واستيراد وحياسة سلاح اوتوماتيكي بقصد استعماله على وجه غير مشروع واستيراد اسلحة نارية دون ترخيص ومحاولة التسلل للاراضي الاردنية.

وكان التهمون حاولوا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي تهريب اسلحة من سورية الى الاردن عن طريق استخدام الحمير، إلا ان دوريات الجيش الأردني في المنطقة الحدودية مع سورية اصيبت بمحاولتهم واقت القبض على ثلاثة منهم فيما فر الآخرون.

وتعتبر عمان بان دمشق لا تبذل الجهد الكافي من جانبها لضبط الحدود مع الاردن وتقول بان الجموعة الارهابية التي كشفت مؤخرا في عمان خططت عملياتها داخل الأراضي السورية وفيما هذا الاردن بالحديث علنا عن هذه المواضيع لا تتكلم عنها سورية.

صاحب في الشرطة في هذه المدينة. كما اعلنت مجموعة اسلامية مسلحة خطف سائق شاحنة اردني وهددت بقتله في حال لم توقف الشركة التي يعمل احسابها اعدائها في العراق.

وفي غرب كركوك تعرض انبوب النفط الرئيسي غرب كركوك الذي يربط شمال العراق بمرقا جيهان التركي لعلية تخريب امس الثلاثاء بعد اسبوع على اصلاحه.

اخيرا اعلن الجيش الامريكي امس الثلاثاء ان جنديين قتلا في انفجار عبوة ناسفة في بغداد.

كما قتل جندي امريكي واصيب خمسة آخرون عندما تعرضت دوريتهم لهجوم مسلح امس في الموصل، كبرى مدن شمال العراق، كما اعلن الجيش الامريكي في بيان.

(تفاصيل ص 3 و4)

خلاف الادباء العرب مع الجامعة حول المشاركة بمعرض فرانكفورت للكتاب ينتقل الى الحكومات العربية

المغرب احتج على تجاهل مثقفيه والكويت تشارك منفردة وقطر تسدد حصص 3 دول

وفي انتقاد لانع للجامعة العربية قال الاشعري: «فوجئت بالقفز عن مهمة التخصصيين والتأجحين في موضوع المشاركة في فرانكفورت من التشرين وتحويله الى جامعة الدول العربية التي لم يكن لها نجاحات تذكر».

وظهر الخلاف عندما عارض الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة جابر صمغور ما قاله الاشعري، مؤكدا اهمية المشاركة العربية في فرانكفورت لتحسين صورة الثقافة العربية.

غير ان الاشعري رد على صمغور بالقول «ان تحسين الصورة يأتي من خلال تحسين الكويت قررت ايضا المشاركة العربية في فرانكفورت لمعرض فرانكفورت بجناب خاص معتمدا على اوضاعها في المجال الثقافي، واما في تحقيق ما فشلت فيه السياسة والقلم العربي السابقة على المستوى السياسي، كما يقول بلال البودور المنسق العام للمشاركة الاماراتية في فرانكفورت، والسعودية سوف تشارك بجناب منفرد خاص بها فقط لنفس الاسباب او بعضها على الاقل! وقد تبرز دول اخرى ترفض اسلوب الجامعة في اللحظة الاخيرة، ويبدو ان سنة من التنسيق والسفرات لمسؤولي الجامعة بين العواصم العربية «ذهبت مع الريح».

مؤسسات مصرية اخرى، وهو تمثيل يوازي عدد المشاركين من كل الدول العربية تقريبا، في حين ان مصر ساهمت بمبلغ يعادل المبلغ الذي دفعته افقر دولة عربية، وهو في حدود 340 الف دولار امريكي مقابل عرض الثقافة العربية في جناح عربي واحد نظرا لان العرب هم ضيف شرف لهذا العام في فرانكفورت، ذلك المحفل التاريخي الذي يحتفي بالكتاب والادباء والمثقفين منذ اواخر القرن الخامس عشر الميلادي.

ويبرز على السطح خلاف بين مصر والمغرب حول المشاركة العربية في المعرض، وقالت مصادر ان وزير الثقافة المغربي محمد الاشعري رفض المشاركة ضمن المجموعة العربية احتجاجا على اسلوب موسى والنجي يوسنية، وقرر في اللحظة الاخيرة مشاركة المغرب على انفراد ليس حيا في الانفرادية، ولكن لان المغرب لم يعجبه اختيار 10 فقط لكي يمثلوا كل الطيف الثقافي فيه، في حين ان المشاركين من مصر هم اكثر من 10 اضعاف هذا العدد اليسير ليك ينضج ثقافة ويتوجه مهرجانات موسيقي شعبية وسينما ومسرح على مدار السنة!

ابوظبي - «القدس العربي» -

من جمال الجليدة:

انتقل الخلاف بين الجامعة العربية والمثقفين العرب حول المشاركة بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب الى اروقة الجامعة العتيبة والحكومات العربية. والخلاف كله اصبح يدور في اللحظة الاخيرة حول من يحضر او من تتم دعوتة وحصه كل دولة في الدعويين من مواطنيها. وانهم مثقفون عرب عمرو موسى الامين العام للجامعة يسوء ادارة الأزمة الخاصة بالمشاركة، وانتقد مراقبون قبول موسى التمثيل المصري الذي حددته وزارة الثقافة





مجموعة الزرقاوي تتبنى الهجمات على الشرطة في بعقوبة والكرخ



سيارة دمرها الانفجار في بغداد (رويترز)

■ دبي- اف ب: تبنت مجموعة «التوحيد والجهاد» التي يستزعمها الاردني ابو مصعب الزرقاوي امس الثلاثاء على موقع اسلامي على الانترنت الهجومين الداميين للسذين وقعا في بعقوبة وبغداد ووقعا عشرات القتلى والجرحى.

وفي بعقوبة استهدف الهجوم حافلة وسط المدينة التي تقع شمال بغداد وقتل فيه 12 شرطيا ومدينا في حين استهدف هجوم اخر مقر قيادة شرطة بغداد في وسط العاصمة العراقية امس الثلاثاء ما اسفر عن سقوط 47 قتيلا و114 جريحا.

وجاء في بيان نشر بتاريخ امس على موقع «الانصارنت» ويحمل توقيع «الجناح العسكري بجامعة التوحيد والجهاد»، انه «وفق الله الموحدين في مدينة بعقوبة الغراء ضرب سيارة فيها اكثر من عشرة من عناصر من الشرطة العملية مما ادى الى مقتلهم».

وكان الضابط العراقي محمد مبارك افاد في وقت سابق ان «مسلمين مجهولين على متن سيارتين لحقوا بالبلص الصغير الذي كان يستقله رجال الشرطة وترجلوا من السيارتين وقتحوا النار عليهم مما ادى الى مقتل 12 منهم والسائق وجرح اثنين آخرين».

واوضح الضابط ان رجال الشرطة «كانوا قادمين من مدينة خناقين للاستفسار من مديرية الشرطة في بعقوبة عن دورتهم التدريبية التي ستقام قريبا في الاردن وبعد ان ابلاغتهم المديرية بالعودة يوم غد حصل ما حصل».

واكد ان «الحادث وقع في منطقة التحرير وسط بعقوبة عند حوالي الساعة 13,15 بالتوقيت المحلي (الساعة 09,15 تغ)».

وأشار الى ان «غلبهم من القومية الكردية».

وتشهد مدينة بعقوبة والمدن السنية المحيطة بها هجمات متكررة على القوات الامريكية وعناصر الشرطة العراقية والحرس الوطني العراقي.

من جهة اخرى نشر الموقع ذاته بيانا ثانيا يحمل التوقيع ذاته تبنت فيه المجموعة الهجوم «الاستشهادي»

الذي استهدف مقر الشرطة العراقية وسط بغداد وواقع 47 قتيلا و114 جريحا.

وجاء في البيان «وفق ليث من ليوث (كتيبة الاستشهاديين) بضرب مركز للمتطوعين لجهاز الشرطة المرشد. تقبل الله شهيدنا وقيل منه» وقال مسؤول في غرفة العمليات تكلفة اعداد احصائيات عن ضحايا العمليات الارهابية واعمال العنف ان «47 عراقيا قتلوا واصيب 114 آخرون في الانفجار الذي استهدف مقر قيادة شرطة بغداد».

ضغط عسكري امريكي للسيطرة على مدن المقاومة قبل الانتخابات

لندن - «القدس العربي»:

في محاولة لاعادة السيطرة على عدد من المناطق الخارجة عن سيطرة الامريكيين، ضاعف الجيش الامريكي من جهوده العسكرية في الفلوجة والقيم الانبار، حيث زاد من وتيرة الطلعات العسكرية وقصف مراكز يقطنها جمعيات المقاومة، وفي الغالب يروح ضحيتها الكثير من المدنيين.

ويقول محللون ان سياسة الضغط هذه هي معضلة تواجه كل الجيوش التي تتصدى لحرب عصابات كلاسيكية، فتخفيف الضغط على المقاومة يعني نموها، وضربها يعني خسارة الدعم الشعبي.

ويروي محللون ان درس الفلوجة اظهر هذه المعضلة، ففي نيسان (ابريل) اندلعت المارك حول الفلوجة وادت لمقتل مئات من المدنيين العراقيين مما ادى لانسحاب قوات المارينز من المدينة، وسلمت الى فيلق الفلوجة، وبضفة هؤلاء ان سياسة القصف الحديدي لها انعكاسات سلبية على حلفاء امريكا، فقصف بلدة تلعفر ادى الى احتجاج صارم من الحكومة التركية، حيث هدت قطع كل التعااون مع امريكا ما لم تتوقف العملية العسكرية في البلاد. وتظهر معضلة التعااون مع المقاومة واستراتيجية التصدي لها بوضوح على موقف الحكومة المؤقتة، فقد اعلن اباد علاوي، يوم الاثنين عن عزل موقف

الريعي، مستشاره لشؤون الامن القومي وتعيين قاسم داود بدلا منه، القرب منه.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان عزل الريعي له علاقة بخلافات وجهات النظر حول التعامل مع مقتدى الصدر، ففي الوقت الذي يحاول الريعي اقناع الصدر بالدخول في عملية السياسية، يريد علاوي منه تسليم اسلحة جيش الهدي.

وتقول «نيويورك تايمز» ان معضلة علاوي والامريكيين الكبرى هي «شرعية» الانتخابات، حيث تامل امريكا عقدها كوسيلة للتغلب على المشاعر المعادية للامريكيين في العراق ومدن المقاومة، ولكن دبلوماسيين غربيين يقولون ان عقد الانتخابات في هذه المدن سيكون غير واقعي.

ويقول حارث الضاري احد كبار اعضاء هيئة العلماء المسلمين العراقيين، ان الوضع الامني سيؤثر على «عقد انتخابات حرة»، وقل الضاري من اهمية الانتخابات هذه قائلا «ولكن العراقيين لا يعتمدون كثيرا على هذه الانتخابات.. واحسن شيء بالنسبة لامريكيين هو تحديد موعد الانتخابات مع العراق». واكد الضاري ان سياسة القصف الحديدي لن تجدي عندما تضرب وتدفع الشعب العراقي فانك تجربهم على المقاومة، وفكرة ان القوة ستكون كافية لتهدئة العراق لا اساس لها».

بغداد - «القدس العربي»

- من علي العبيدي:

تكررت مصادر موثوقة في العديد من الدوائر الصحية العراقية ارقاماً مخيفة عن حجم تأثير التلوث البيئي على صحة النساء العراقيات والولادات الحديثة والوفيات بين الاطفال والامهات الناتجة عن آثار الحرب العدوانية على العراق. فالاحصائيات الموجودة في سجلات مستشفيات رسمية مهمة مثل مستشفى العلوية للولادة ومدينة الطب ومستشفى الكرامة في بغداد اشارت الى مقارنة بين مختلف حالات الاصابة لعامي 2003 و 2004 في حالات الولادات والاحماض والوفيات أثناء الولادة اظهرت ان حالات الولادات الطبيعية عام 2003 بلغت (9051) بينما بلغت (7113) في عام 2004، وبلغت حالات الوفيات لعام 2003 بالنسبة للولادات (874) بينما بلغت الوفيات في الولادات (1043) لعام 2004، وبلغت حالات الولادة القيصرية (2027) لعام 2003 بينما بلغت (5112) لعام 2004، ويبدو من هذه الاحصائية ان نسبة الوفيات زادت لهذا العام بنسبة 27 % ونسبة الولادات انخفضت بمقدار 24 % فيما زادت الولادات القيصرية عن الطبيعية بنسبة 33 % عن

العام الماضي.

كما بلغت حالات الاحماض عند النساء الحوامل لعام 2003 (1138) بينما بلغت (3571) لعام 2004، وعدد حالات الولادات المشوهة (105) حالات لعام 2003 فيما بلغت حالات الولادات المشوهة اثناء الحمل (1267) حالة.

ويلاحظ ان حالات الاجهاض والولادات المشوهة ووفيات الامهات أثناء الولادة يكون غالباً نتيجة استخدام انواع الاسلحة المحرمة كالبيروانيوم المنضب والغازات السامة واسلحة اخرى لا يعرف احد ما هي، والتي استخدمتها قوات الاحتلال ضد الاهداف العسكرية والمدنية وما تركته من دمار رهيب و آثار نفسية خطيرة على المجتمع العراقي.

وأشار الدكتور سمرمد فاضل السامرائي اخصائي امراض العقم ان حالات وامراض غريبة عن المجتمع العراقي أخذت تظهر في الاونة الاخيرة كحالات العقم عند الرجال حيث تضاعف عدد المصابين بهذا المرض الذين يراجعون العيادات الطبية الى ثلاثة اضعاف العدد المعتاد في الماضي، كما ان نسبة كبيرة منهم من الشبان ذوي الصحة الجيدة، بل شمل العقم حالات لرجال سبق لزوجاتهم الانجاب

امريكا تطلب توضيحاً لتصريحات سبتيرو دعت لانسحاب دول اخرى من العراق

مدريد - من دانييل فلاين:

طلب الولايات المتحدة من اسبانيا توضيح تصريحات رئيس الوزراء خوسيه لويس سبتيرو التي لحت الى ضرورة ان تتبع دول اخرى خطى مدريد وتسحب قواتها من العراق. وقال ميغيل انخيل مورتيнос وزير الخارجية الاسباني امس الثلاثاء ان واشنطن طلبت نص

تصريحات سبتيرو التي أدلى بها الاسبوع الماضي أثناء رحلة لتونس في أحدث بادرة على التوتربين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي، واعرب سبتيرو في تصريحاته عن قلقه من تصاعد أعمال العنف في العراق ودافع عن قراره سحب القوات الاسبانية وقال ان الأوضاع ستتحسن اذا حذا مزيد من الحلفاء حذو بلاده، وقال مورتيнос في حديث تلفزيوني

مشيرا الى رد فعل واشنطن على التصريحات «طلبوا توضيحات وطلبوا نسخة طبع الاصل من النص».

وأضاف «فور ارسالنا النص اتفق الجانبان على العمل معا على مكافحة الارهاب و اظهار تضامنا في هذا الكفاح المشترك».

وقال الوزير ان تصريحات سبتيرو جاءت متماشية مع دعوة مدريد لدبلوماسية أكثر فاعلية لحل

مجموعة «أسود التوحيد» العراقية تعلن خطف سائق اردني

■ الدوحة - اف ب: اعلنت مجموعة عراقية مسلحة تطلق على نفسها «سرايا اسود التوحيد»، في شريط فيديو بثته قناة الجزيرة القطرية امس الثلاثاء خطفها سائق شاحنة اردنيا وهددت بقتله اذا لم تنسحب الشركة التي يعمل لها من العراق في غضون 48 ساعة.

وظهر السائق في الشريط محاطا بثلاثة رجال مسلحين ملثمين امام خلفية علفت فيها بأفطة سوداء تحمل اسم المجموعة، وهو يعرض جواز سفره الاردني وظهر اسمه عليه «تركي سمر خليفة البريزات» وكذلك رقمه.

وقالت القناة ان السائق «اعترف» في الشريط بنقل الوقود للجيش الامريكي.

وهددت المجموعة المجهولة حتى الان، بقتل الرهينة في حال لم توقف شركته نشاطها في العراق في غضون 48 ساعة.

وشهد العراق عمليات خطف طالت عشرات الاجانب وضمنهم العديد من سائقو الشاحنات، نفذتها مجموعات اسلامية مسلحة تطلب في الغالب من الشركات او الحكومات مغادرة العراق. وقتل العديد من الرهائن بايدي هذه المجموعات.

وتمكن الاردن من الافراج عن ثمانية من رعاياه اتخذوا رهائن بين نهاية تموز (يوليو) واب (اغسطس).

وفي السادس من ايلول (سبتمبر) اعلنت عمان تحرير اربع رهائن هم ثلاثة اردنيين وسوداني. و اوضح وزير الخارجية الاردني مروان المشعر ان الافراج عنهم جاء ثرة وسامعة».

الباور يؤكد ان العراق يتجه نحو الديمقراطية رغم العنف

■ وارسو - اف ب: أكد الرئيس العراقي غازي الباور امس الثلاثاء في ختام زيارة قام بها الى بولندا ان بلاده تتجه نحو الديمقراطية رغم تصاعد العنف.

وقال الباور امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البولندي «اننا نتقدم نحو الديمقراطية (...) رغم وجود عناصر ترغب في وقف هذه العملية من خلال اعمال العنف».

وقال اعضاء في البرلمان ان الباور طمأنهم الى ان العراق «يسير نحو الاستقرار وان الواقع يختلف عما ترونه على شاشات التلفزيون».

وجاءت تصريحات الباور في الوقت الذي انفجرت سيارة مفخخة امام مقر رئيسي للشرطة في العاصمة بغداد ادت الى مقتل 47 شخصا على الاقل فيما قتل 12 شرطيا وسائقهم في بعقوبة عندما اطلق مسلح النار على ابيهم.

واكد الباور ان الانتخابات العراقية ستجري في موعدها في كانون الثاني (يناير) المقبل رغم تصاعد موجة العنف في البلد الذي تحتلته الولايات المتحدة.

وتعتبر بولندا من اشد حلفاء الولايات المتحدة في غزوها للعراق في اذار (مارس) الماضي وتتولى مسؤولية اربع مناطق عسكرية وتقود ستة الاف جندي من بينهم 2500 جندي بولندي.

الا ان استطلاعات الراي اظهرت ان اكثر من 70 بالمئة من البولنديين يعارضون دور وارسو في العراق ويعزز ذلك مخاوف من وقوع خسائر في صفوف الجنود البولنديين الذين قتل ثلاثة منهم في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وتوجه الباور عقب زيارته بولندا الى بروكسل حيث سيجتمع مع زعماء الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الأطلسي. وكان اجري محادثات في كل من برلين وروما.

مقتل جندي امريكي واصابة خمسة في شمال العراق

■ بغداد - اف ب: قتل جندي امريكي واصيب خمسة آخرون عندما تعرضت دوريتهم لهجوم مسلح امس الثلاثاء في الموصل، كبرى مدن شمال العراق، كما اعلن الجيش الامريكي في بيان.

واوضح البيان ان «جنديا في قوة (تاسك فورس اولبيا) قتل واصيب خمسة آخرون عندما تعرضت دوريتهم لهجوم بالاسلحة الخفيفة في الجزء الغربي من الموصل صباح امس».

وقد تجاوز عدد القتلى الامريكيين في العراق عتبة الالف الرمزية الدلالة منذ اسبوع.

مسؤول: هجوم يوقف صادرات النفط من شمال العراق

■ كركوك (العراق) - رويترز: قال مسؤول في شركة نفط الشمال ان مخربين نسفوا خط انابيبي نفط في شمال العراق امس الثلاثاء مما ادى الى توقف الصادرات الى تركيا. وقال المسؤول لرويترز «توقفت الصادرات تماما».

وقال رجال الاطفاء ان اطفاء الحريق الذي نجم عن الهجوم سيستغرق ما بين اربعة وخمسة ايام.

وكان العراق يصدر ما بين 200 الف و 300 الف برميل يوميا من خام كركوك عبر الخط الذي كان يعمل بدليا بعد ان فجر مخربون خط انابيب التصدير الشمالي الرئيسي في الثاني من ايلول (سبتمبر). وقال المسؤول ان الخربين هاجموا خط الانابيب الرئيسي الممتد جنوب غربي كركوك مرة اخرى امس الثلاثاء بعد اصلاحه.

وقبل تجدير خط الانابيب الرئيسي كان العراق يصدر 600 الف برميل يوميا الى مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط.

اعضاء لجنة الانتخابات العراقية محصورون داخل المنطقة الخضراء

لندن - «القدس العربي»:

لم يتبق على موعد الانتخابات العامة في العراق الا خمسة اشهر الا ان اللجنة الموكلة بتحديد مراكز الاقتراع وبيانات عن الناخبين لا تزال حبيسة المنطقة الخضراء لا تستطيع الخروج منها بسبب عمليات المقاومة والوضع الامني المتجزر في كل انحاء البلاد.

فموضيبة الانتخابات المستقلة التي دربت اعضاءها الامم المتحدة لا تستطيع مغادرة المنطقة التي تحرسها الدبابات الامريكية. وتقول صحيفة «التايمز» ان السعفر المؤقتة والذين يتعاونون مع القوات الامريكية والبريطانية يعني ان السعفر والتجول في المناطق الانتخابية يعتبر ان ضربا من الجنون. وفي غالب الاحيان، يتخطى اعضاء اللجنة السبعة عن حراسهم الشخصيين ويسافرون متنكرين.

وبدون تحسن في الوضع الامني قلن يكون بمقدور اللجنة تعيين موظفين

للاشراف على العملية الانتخابية وصياغة قواعدها بالاضافة الى تحديد وتنظيم الاماكن التي ستتم فيها عمليات الإدلاء بالأصوات. ويقول احد اعضاء اللجنة ان السفر بمعية الحرس الخاص او الجيش يعرض حياة العاملين للخطر، والافاضل هو السفر بشكل عادي. وتصل ميزانية اللجنة 180 مليون دولار امريكي، حيث يتوقع منها تجهيز 9 الاف مركز اقتراع قبل حلول موعد الانتخابات في كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتوقع ان يعمل في كل محطة اقتراع اربعة موظفين سيكونون على اتصال مع مركز اللجنة الذي سيكون في متحف عسكري سابق، يجري اعداده بميزانية مليوني دولار، ويقع داخل المنطقة الخضراء. وكان بول بريمر، الحاكم الامريكي السابق على العراق قد اعلن عن انشاء اللجنة كوسيلة للتصدي للاتهامات من امريكا وحلفاءها في العراق يتدخلون في العملية الانتخابية.

ومن مهام اللجنة تسجيل الناخبين، مع

انه لا توجد احصائيات جديدة للعراقيين، وستقرر فيما اذا كان العراقيون الذين يعيشون في الخارج بإمكانهم التصويت والمشاركة في الانتخابات.

ويقول خبراء في الامم المتحدة ان مشاركة العراقيين في المنفى ستكون في غاية الصعوبة. ومع ذلك فالوضع الامني يفرض اجندته ليس على لجنة الانتخابات بل على الوضع السياسي بشكل عام. فالكثير من المسؤولين يعتقدون ان الانتخابات لن تشمل المناطق الساخنة والتي تحكم المقاومة سيطرتها عليها، مثل الفلوجة والرمادي وسامراء. كما ان الطرق الرئيسية في البلاد صارت تحت رحمة قطاع الطرق، كذلك تقوم المقاومة بزرع القنابل الممخقة فيها. وتعبر احياء حول العاصمة بغداد، خاصة مدينة الصدر بمقابلة ساحة حرب.

وكان رئيس الحكومة العراقية المؤقتة اباد علاوي قد أكد ان الانتخابات ستعقد في موعدها، مشيرا الى ان المناطق الخارجة عن سيطرة الامريكيين قد لا

يشملها الاقتراع. وكان مسؤول العمليات العسكرية في العراق توماس ميتز، قد اطلق الفكرة كيبالون اختبار الاسبوع الماضي. ويقول اعضاء اللجنة ان ما يصدر عن علاوي او القيادات الامريكية يظل اراء، ويؤكدون على ان اللجنة هي صاحبة القرار، فيمن سيصوت وموعدهم الانتخابات.

وستجدها اللجنة في نهاية الشهر الحالي، حملة لتشجيع العراقيين للمشاركة تحت عنوان «صوتك هو المستقبل»، وصدرت في الايام القليلة الماضية تصريحات من الادارة الامريكية، فقد اعلن المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان الاثنين ان الانتخابات في العراق ستجري كما هو مقرر بداية العام المقبل.

واعترف علاوي في تصريحات لـ «التايمز» بوجود مشاكل أمنية الا انه قال انها لن تصل لدرجة منعها الانتخابات. وقتل محلل امريكي من هذه التصريحات، حيث قال ان سيناريو يتحول فيه العراق

«نظريا» لدولة ديمقراطية وبرلمان منتخب لا يعيش في ذهن الحالمين. فالوضع الامني يفرض اجندة السياسة في البلاد، وهناك مشاكل في الفلوجة، والمثلث السني، كما ان حكومة علاوي تعاني من «ثورتين» حول بغداد ومع اتباع مقتدى الصدر. وفوق هذا فحكومة العراق المؤقتة تفتقد قسامة السلطة، فهي لا تستطيع على الميليشيات وغير قادرة على دمجها في الجيش العراقي لان اي فصلين من هذه الفصائل لن يوافق على نزع اسلحتها ما لم يضمن حماية واحترام مطالبه.

وعليه يرى فرانسيس فوكوياما، احد اطراف اليمين المحافظ في مقال له في «الفايننشال تايمز» ان سيناريو الغاء او تأجيل الانتخابات سيضيع الادارة الامريكية الجديدة امام محك من الخيارات، ففي غياب السياسة الواضحة تجاه العراق، فان هذا يعني شرذمة البلاد والبحث عن تحالفات مع اطراف الصراع او مواصلة العمل على ابقاء وحدة البلاد.



شرطي عراقي امام سيارة دمرها انفجار في وسط بغداد (رويترز)

طلبوا من المعتقلين الهتاف بحياة امريكا اتهامات جديدة للامريكيين بتعذيب عراقيين في الموصل

لندن - «القدس العربي»:

كشفت تقارير صحافية بريطانية عن انتشار حالات التعذيب في مدينة عراقية ثالثة، بعد اكتشاف فضيحة سجن أبو غريب في بغداد، وتجاوزات لجنود بريطانيين في البصرة. وقالت صحيفة «الغارديان» انها اطلعت على شهادات سجناء عراقيين في مدينة الموصل شمال العراق، والتي تشير لتعذيب منظم قام به الجنود الامريكيون الذين يسيطرون على المدينة ضد المعتقلين العراقيين.

وتحدثت الشهادات عن قيام الجنود بضرر المعتقلين وتعريتهم وتهديدهم بالانتهاك الجنسي واجبارهم على الاستماع للموسيقى الصاخبة. وارسل المحامون الذين يحققون في الاتهامات وثائق لوزارة الدفاع الامريكية «البيتاغون» ووزارة الدفاع البريطانية. وتقول الصحيفة ان الانتهاكات في البصرة وابو غريب معروفة وموثقة، الا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الحديث عن انتهاكات في الموصل، وتم الحصول على شهادتين من معتقلين سابقين في الموصل، ويتم الآن تسجيل شهادات اخرى. وفي الشهادة الاولى، يقول محام انه عربي من ملايسه، ووضع في بنائية تعرف بـ «الديسكو». ويصف التعذيب ربيعي سعيد القوتجي كيف اجبر على الاستماع لموسيقى غربية صاخبة في الوقت الذي سكب فيه الجنود الماء البارد على جسده العاري، مع تهديدات بانتهاكه جنسيا. ويقول المحامي العراقي ان الجنود عدوه لخمس عشرة ساعة، حيث كرروا عملية التعذيب، والتعذيب وسكب الماء البارد.

ويصيب صخب المكان كان الجنود يتحدثون معه من خلال مكبرات الصوت التي وضعت في الغرفة المقابلة لغرفة التعذيب. وقال ان الجنود لم يتركوا اثر التعذيب على جسده لانهم قاموا بإرتداء قفازات خاصة. ويقول المحامي انه مؤسس لمنظمة اسلامية تدافع عن حقوق الانسان، وان معتقلين عراقيين تعرضوا لممارسات اشد قسوة مما تعرض له «فبعضهم تعرضوا للحرق بالنار، فيما تعرض آخرون لكسور في ارجلهم». وفي شهادة منفصلة، قال هيثم الملوح، المولود في الموصل والحاصل على شهادة في الهندسة ان بيته تعرض للدمار، حيث تم اعتقاله ونقل معصوب العينين، الي مكان يقال له «الديسكو» الذي يستخدم فيه الجنود

كشفت تقارير صحافية بريطانية عن انتشار حالات التعذيب في مدينة عراقية ثالثة، بعد اكتشاف فضيحة سجن أبو غريب في بغداد، وتجاوزات لجنود بريطانيين في البصرة. وقالت صحيفة «الغارديان» انها اطلعت على شهادات سجناء عراقيين في مدينة الموصل شمال العراق، والتي تشير لتعذيب منظم قام به الجنود الامريكيون الذين يسيطرون على المدينة ضد المعتقلين العراقيين.

وتحدثت الشهادات عن قيام الجنود بضرر المعتقلين وتعريتهم وتهديدهم بالانتهاك الجنسي واجبارهم على الاستماع للموسيقى الصاخبة. وارسل المحامون الذين يحققون في الاتهامات وثائق لوزارة الدفاع الامريكية «البيتاغون» ووزارة الدفاع البريطانية. وتقول الصحيفة ان الانتهاكات في البصرة وابو غريب معروفة وموثقة، الا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الحديث عن انتهاكات في الموصل، وتم الحصول على شهادتين من معتقلين سابقين في الموصل، ويتم الآن تسجيل شهادات اخرى. وفي الشهادة الاولى، يقول محام انه عربي من ملايسه، ووضع في بنائية تعرف بـ «الديسكو». ويصف التعذيب ربيعي سعيد القوتجي كيف اجبر على الاستماع لموسيقى غربية صاخبة في الوقت الذي سكب فيه الجنود الماء البارد على جسده العاري، مع تهديدات بانتهاكه جنسيا. ويقول المحامي العراقي ان الجنود عدوه لخمس عشرة ساعة، حيث كرروا عملية التعذيب، والتعذيب وسكب الماء البارد.

ويصيب صخب المكان كان الجنود يتحدثون معه من خلال مكبرات الصوت التي وضعت في الغرفة المقابلة لغرفة التعذيب. وقال ان الجنود لم يتركوا اثر التعذيب على جسده لانهم قاموا بإرتداء قفازات خاصة. ويقول المحامي انه مؤسس لمنظمة اسلامية تدافع عن حقوق الانسان، وان معتقلين عراقيين تعرضوا لممارسات اشد قسوة مما تعرض له «فبعضهم تعرضوا للحرق بالنار، فيما تعرض آخرون لكسور في ارجلهم». وفي شهادة منفصلة، قال هيثم الملوح، المولود في الموصل والحاصل على شهادة في الهندسة ان بيته تعرض للدمار، حيث تم اعتقاله ونقل معصوب العينين، الي مكان يقال له «الديسكو» الذي يستخدم فيه الجنود

كشفت تقارير صحافية بريطانية عن انتشار حالات التعذيب في مدينة عراقية ثالثة، بعد اكتشاف فضيحة سجن أبو غريب في بغداد، وتجاوزات لجنود بريطانيين في البصرة. وقالت صحيفة «الغارديان» انها اطلعت على شهادات سجناء عراقيين في مدينة الموصل شمال العراق، والتي تشير لتعذيب منظم قام به الجنود الامريكيون الذين يسيطرون على المدينة ضد المعتقلين العراقيين.

وتحدثت الشهادات عن قيام الجنود بضرر المعتقلين وتعريتهم وتهديدهم بالانتهاك الجنسي واجبارهم على الاستماع للموسيقى الصاخبة. وارسل المحامون الذين يحققون في الاتهامات وثائق لوزارة الدفاع الامريكية «البيتاغون» ووزارة الدفاع البريطانية. وتقول الصحيفة ان الانتهاكات في البصرة وابو غريب معروفة وموثقة، الا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الحديث عن انتهاكات في الموصل، وتم الحصول على شهادتين من معتقلين سابقين في الموصل، ويتم الآن تسجيل شهادات اخرى. وفي الشهادة الاولى، يقول محام انه عربي من ملايسه، ووضع في بنائية تعرف بـ «الديسكو». ويصف التعذيب ربيعي سعيد القوتجي كيف اجبر على الاستماع لموسيقى غربية صاخبة في الوقت الذي سكب فيه الجنود الماء البارد على جسده العاري، مع تهديدات بانتهاكه جنسيا. ويقول المحامي العراقي ان الجنود عدوه لخمس عشرة ساعة، حيث كرروا عملية التعذيب، والتعذيب وسكب الماء البارد.

ويصيب صخب المكان كان الجنود يتحدثون معه من خلال مكبرات الصوت التي وضعت في الغرفة المقابلة لغرفة التعذيب. وقال ان الجنود لم يتركوا اثر التعذيب على جسده لانهم قاموا بإرتداء قفازات خاصة. ويقول المحامي انه مؤسس لمنظمة اسلامية تدافع عن حقوق الانسان، وان معتقلين عراقيين تعرضوا لممارسات اشد قسوة مما تعرض له «فبعضهم تعرضوا للحرق بالنار، فيما تعرض آخرون لكسور في ارجلهم». وفي شهادة منفصلة، قال هيثم الملوح، المولود في الموصل والحاصل على شهادة في الهندسة ان بيته تعرض للدمار، حيث تم اعتقاله ونقل معصوب العينين، الي مكان يقال له «الديسكو» الذي يستخدم فيه الجنود

فراطيني التقى ولي عهد قطر والشيخ القرضاوي

الدوحة وروما تناشدان الخاطفين الافراج عن الرهينتين الايطاليتين

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

الدوحة في سبيل انجاح مهمته. وفي مؤتمر صحافي مقتضب، أعلن فراطو فراطيني انه قابل الداعية الاسلامي الشيخ يوسف القرضاوي في منزله بالدوحة، حيث وعد ببذل جهوده في سبيل الافراج عن الرهينتين. وقال الوزير الايطالي انه خرج من اجتماعه بالقرضاوي بانطباع مؤده ان عمليات الخطف لا علاقة لها بالدين الاسلامي او مبادئه وقيمه.

وكان القرضاوي قد أعلن في عدة مناسبات في الالة الاخيرة ادانته لجميع عمليات الخطف والقتل محذرا منها انها تسيء الى الاسلام والسلمين، ومناشدا الخاطفين الافراج عن الرهينتين الايطاليتين والصحافيين الفرنسيين وبقية الرهائن المحتجزين في العراق.

وكشف الوزير الايطالي عن اتصالاته بتسليم جرم مع الجانب الفرنسي لتبادل المعلومات «والخبرات» في قضية الخطف رهائتهم، وعندما ستل عام اذا كانت ايطاليا تفكر في سحب قواتها من العراق، تهرب من الرد المباشر مكتفيا بالقول انها ستفعل ذلك اذا طلب منها الرهينتين.

الدوحة في سبيل انجاح مهمته. وفي مؤتمر صحافي مقتضب، أعلن فراطو فراطيني انه قابل الداعية الاسلامي الشيخ يوسف القرضاوي في منزله بالدوحة، حيث وعد ببذل جهوده في سبيل الافراج عن الرهينتين. وقال الوزير الايطالي انه خرج من اجتماعه بالقرضاوي بانطباع مؤده ان عمليات الخطف لا علاقة لها بالدين الاسلامي او مبادئه وقيمه.

وكان القرضاوي قد أعلن في عدة مناسبات في الالة الاخيرة ادانته لجميع عمليات الخطف والقتل محذرا منها انها تسيء الى الاسلام والسلمين، ومناشدا الخاطفين الافراج عن الرهينتين الايطاليتين والصحافيين الفرنسيين وبقية الرهائن المحتجزين في العراق.

وكشف الوزير الايطالي عن اتصالاته بتسليم جرم مع الجانب الفرنسي لتبادل المعلومات «والخبرات» في قضية الخطف رهائتهم، وعندما ستل عام اذا كانت ايطاليا تفكر في سحب قواتها من العراق، تهرب من الرد المباشر مكتفيا بالقول انها ستفعل ذلك اذا طلب منها الرهينتين.



شروطي عراقي مع سيدة تم تحريرها من الكويت بعد خروجها من السجن هناك اثر ادانتها بالاشتراك في محاولة اغتيال جورج بوش الاب عام 1993 (رويترز)

طالبين بـ«كوتا» من مقاعد البرلمان والمحليات وتمثيل إداري أوسع ومشاركة سياسية فعلية

اليمن: الدوائر النسائية في الأحزاب الرئيسية تستعين بـ«أمريكا» للتمرد على أحزابهن



سيدات يعينيات يشاركن في الانتخابات الاخيرة

مطالب بالتضامن من أجل الاتفاق على تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في إطار الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى المطالبة بتحديد كوتا للنساء من عدد المقاعد النسائية والمحلية وتعديد الدستور وقانون الانتخابات بما يتكفل الحصول على هذه النسبة النسوية، بالإضافة إلى تخصيص دائرة للمرأة في اللجنة العليا للانتخابات ولجانها الفرعية وتمثيلها التمثيل العادل في كافة القطاعات الحزبية والرسمية وإشراكها الفعلي في صناعة القرار داخل الأحزاب وفي أجهزة السلطة. وطالبت القيادات النسوية في الأحزاب اليمنية بالتوزيع العادل للموارد بين الرجال والنساء، بحيث يضمن دعما مماثلا للقطاعات النسوية

الضيم السياسي والاستغلال اللذين يعانين منهما داخل أحزابهن. واعتبر نتائج الانتخابات النيابية التي أجريت العام الماضي منطلقا لنشأتهن المعارض لسياسة أحزابهن فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة، حيث وجدن نسبة ترشيح المرأة في تلك الانتخابات وتنافسها مخيبة للآمال وتراجعا عن التوجهات الحزبية المعلنه حيال دعم ترشيح المرأة والدفع بها بقوة نحو المجلس النيابي والمجالس المحلية.

مراقبون راوا ان هذا التحرك حزب المؤتمر خديجة الخطري «نحن عن التبعية لقيادة الرجل وللتعبير عن التمسك النسوي العازم في القواعد النسوية لهذه الأحزاب والإفصاح عن مطالبهن الشرعية والدستورية والقانونية في المجال السياسي التي طال انتظارها.

وقالت نائبة رئيسة دائرة المرأة في حزب المؤتمر خديجة الخطري «نحن نطالب بمساعدة المرأة من أجل تمكينها من نيل حقوقها السياسية وترشيحها في الانتخابات القادمة».

ونفت ان تكون القطاعات النسوية للأحزاب بهذه الجهود تفكر بقطعة الانتخابية القادمة أو بتشكيل حزب نسائي خاص في حال عدم تمكن من إقناع أحزابهن بدعمهن في الانتخابات كمرشحات.

إلى ذلك قالت رئيسة القطاع النسائي في حزب الإصلاح المتكورة أمه السلام رجاء ان هذا الإعلان النسوي جاء «ضمن مشاركة المرأة الأحزاب الثلاثة جاء من أجل ممارسة مزيد من الضغط باتجاه دعم المرأة في الانتخابات القادمة سواء كانت الانتخابات المحلية التي ستجرى في العام 2006 أو انتخابات البرلمان عام 2009».

وتضمن اتفاق المشاركة النسوية

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلنت قيادات الدوائر النسائية في أكبر الأحزاب اليمنية تمردهن على قيادات أحزابهن (الذكورية) فيما يتعلق بقضايا المرأة، واستعن في ذلك بالأمريكية للضغط على أحزابهن وعلى السلطة من أجل تحقيق رغباتهن والاستجابة لطالبيهن في الحصول على أكبر قدر ممكن من المشاركة السياسية للمرأة اليمنية. وكشفت قيادات الدوائر النسائية في حزب المؤتمر الشعبي (الحاكم) وحزب الإصلاح (اسلامي معارض) والحزب الاشتراكي اليمني (معارض) عن اتفاق سياسي بين القيادات النسائية لهذه الأحزاب الثلاثة أسمى (اتفاق الشراكة) يتعلق بقضية تمثيل ومشاركة المرأة في العمل السياسي والحصول على تعديلات قانونية تضمن كوتا (حصص) للمرأة حددت بـ 15% من عدد مقاعد مجلس النواب والمجالس المحلية، وأوضح في مؤتمر صحفي مشترك عقد لهذا الغرض ان هذا الاتفاق كان خلاصة جهود طويلة يبذلها من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية بشأن مطالبهن المتعلقة بقضية المشاركة السياسية للمرأة اليمنية وفي مقدمة ذلك المطالبة وتمثيلها التمثيل العادل في مجلس النواب والمجالس المحلية، إضافة إلى الدوائر الحكومية الهامة ودوائر اتخاذ القرار في السلطة وفي داخل الأحزاب السياسية، وأكدت ان هذه الجهود تتم برعاية أمريكية عبر المعهد الوطني الديمقراطي الأمريكي (NDI) الذي مول هذه العمليات النسوية وقدم لهم الاستشارات اللازمة، وسبواصل دعمه كذلك، حيث ساعدته في إخراج أصواتهن إلى النور والتعبير عن

الخارجية السودانية: التوصل الأمريكي لأزمة دارفور قصب ظهر المفاوضات منظمة اطباء بلا حدود: امريكا تستغل مشكلة دارفور لاغراض انتخابية

الولايات المتحدة الأمريكية منفردة أن تصف ما يجري في دارفور بالإبادة. وقالت في اتفاقية ممانحة تفكر بقطعة الانتخابية القادمة أو بتشكيل حزب نسائي خاص في حال عدم تمكن من إقناع أحزابهن بدعمهن في الانتخابات كمرشحات.

إلى ذلك قالت رئيسة القطاع النسائي في حزب الإصلاح المتكورة أمه السلام رجاء ان هذا الإعلان النسوي جاء «ضمن مشاركة المرأة الأحزاب الثلاثة جاء من أجل ممارسة مزيد من الضغط باتجاه دعم المرأة في الانتخابات القادمة سواء كانت الانتخابات المحلية التي ستجرى في العام 2006 أو انتخابات البرلمان عام 2009».

وتضمن اتفاق المشاركة النسوية

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

ما زالت اصداء حديث وزير الخارجية الأمريكي كون باول تتردد على الساحة السودانية والدولية الحديث الذي اتهم فيه الحكومة السودانية بالتحصيف العرقية والابادة الجماعية في دارفور، وانقسمت الساحة الاقليمية والدولية ما بين مؤيد ومعارض لوصف الوزير. وبالاسم اعتبرت وزارة الخارجية السودانية التوصيف الأمريكي للأزمة في دارفور بأنها «إبادة جماعية، ضربة قاصمة لجهود الاتحاد الإفريقي الرامية لإنهاء المشكلة عبر التفاوض بإعتبارها إنجازاً خاطئاً للفرجين المتفاوضين في أبوجا، خاصة المتمردون الذين بدأوا يظهرن مواقف متشددة من المفاوضات.

وقالت الوزارة في بيان صحافي أمس: إن إدلاء باول تدعو «حقيقة إلى الأسف» وشبهته بما أثير حول «أسلحة الدمار الشامل في العراق» وأكدت أنه نتاج معلومات فريق أمريكي متحيز لم يسبق أن وضع أقدمه في دارفور فضلاً عن الوسائل غير العلمية وغير المنطقية التي اتبعها بعد أن لجأ الفريق إلى ألف من اللاجئين الذين جرى تسييسهم في شرق تشاد، ومن بين نحو مليونين ومائتي ألف لاجئ مما يؤكد إهمال شريحة كبيرة، وأكدت الخارجية على أنه «ليس من حق

حدود، رفضاً قطعاً مضمون تصريحات وزير الخارجية الأمريكي كون باول، التي استخدم فيها وصف الإبادة الجماعية والإبادة الانساني في دارفور. متهمه أمريكا باستغلال مشكلة دارفور لمصلحتها الشخصية لأسباب انتخابية داخلية. وأبدت فرانسوا بوشيه سومييه، احدي قيادات منظمة أطباء بلا حدود، غضبها حيال تصريحات باول، ووصفتها بأنها تستهدف خدمة المصالح الشخصية الأمريكية، كما اصدرت وزارة الخارجية بيانا انتقدت فيه موقف باول، وقالت انه سيؤدي الى تدهور الأوضاع في دارفور.

واهتمت سومييه، في تصريح لراديو «فرانس أنفو»، باول بأنه ادلى بتصريحات توحي منها راحة الزهراء الانتخابي الحالي في الولايات المتحدة، وتصعيد الضغوط على السودان باظهار الولايات المتحدة كما أنها تعمل المنع ضد عمليات الإبادة الجماعية في العالم.

كما اتهمت أمريكا باستغلال الماسي الإنسانية التي يعاني منها العالم لأغراض تتعلق بالسياسة الداخلية لاقترب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وشددت سومييه على ضرورة أن يكون هناك على الأقل حدود في استعمال ماسي العالم لأسباب شخصية.. محذرة الولايات المتحدة من مخاطر تعريض مصداقيتها للضرر ليس فقط في عين الشعب الأمريكي ولكن في العالم.

منبر الإصلاح الديمقراطي في العالم العربي يطالب باطلاق سجناء الرأي والإصلاحيين في مصر وسورية والسعودية

ثانيا: مطالبة السلطات السعودية بتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لوضع حد للمحاكمة الحادثة التي بدأت مؤخرا الثلاثة من دعاة الإصلاح البارزين في المملكة السعودية، والذين ما زالوا رهن الحبس منذ إلقاء القبض عليهم في آذار (مارس) الماضي، وهم د. متروك الفالح، د. عبد الله الحامد، علي الدميني، والذي جاء اعتقالهم بسبب انخراطهم في الحركات النتمائية داخل المملكة مؤخرا والداعية إلى ضرورة الإصلاح السياسي والديمقراطي، وإصلاح الخطاب الديني.

وقد وجهت اليهم اتهامات من بينها «المطالبة بإقامة ملكية دستورية»، وإثارة الريبة، ونشر أفكار تخريبية وتفجيرية والتأليب على ولي الأمر، بينما أكد المعتقلون الثلاثة تمسكهم بمطالبهم الإصلاحية المتمثلة بشكل خاص في الملكية الدستورية واستقلال الفصل بين السلطات وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني.

ثالثا: مطالبة السلطات التونسية بأن تتخذ على نحو فوري إجراءات قانونية والإفراج عن مشات من السجناء السياسيين الذين يخضع لهم منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما. رابعا: مطالبة السلطات المصرية بتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للإفراج عن 26 سجيناً للراي بينهم ثلاثة بريطانيين كانوا قد تلقوا في آذار (مارس) الفائت أحكاما بالسجن بين عام وخمسة أعوام، وذلك بعد إدانتهم من قبل إحدى محاكم الطوارئ الاستثنائية بالانتماء إلى ما يسمى بحزب التحرير الإسلامي. وقد حرموا من حقوقهم في استئناف الأحكام الصادرة ضدهم، كما لم يلبثت إلى الشكاوى التي تقدموا بها حول استخدام التعذيب ضدهم من أجل انتزاع اعترافات ومعلومات عنهم، ومن المرجح أنهم قد أدنوا مجرد تعبيرهم السلمي عن الآراء التي يعتقدونها. وفي ذات السياق يطالب المنبر السلطات المصرية بتخاذ إجراءات فورية للإفراج عن أكثر من خمسين مواطناً، رهن الحبس الاحتياطي بينهم الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، طالما لم تثبت التحقيقات التي جرت معهم تورطهم في ممارسة أية أعمال للنعف أو الإرهاب.

حبيب عيسى الناقط باسم منتدى جمال الأتاسي، وأعضاء لجان إحياء المجتمع المدني: المهندس فواز تلو، د. وليد البني، والكاتب والباحث المعروف حبيب الصالح، بالإضافة إلى العديد من الأشخاص الذين حوكموا أو أدنوا مجرد عقد ندوات علمية أو مطالبتهم بالإصلاح، أو لاستخدامهم شبكة الإنترنت وارسالهم مقالات إلى بعض المواقع، أو بسبب إرسال صور لظاهرة كردية سلمية، ومن أبرز هؤلاء الأخوين مهدي وهيثم طابش، ويحيى الأوس. كما يدعو المنبر إلى إطلاق سراح المعتقل السياسي د. عبد العزيز الخيري الذي حكم عليه بالحبس لمدة 23 عاما منذ عام 1992 بعد اتهامه بالانتماء إلى منظمة العمل الشيوعي المحظورة. ويطالب المنبر بالإفراج الفوري عن سبعة مواطنين أكراد يمضون عقوبة السجن بعد محاكمة جائرة أمام محكمة أمن الدولة في سورية ذات الطبيعة الاستثنائية، التي ادانتهم مجرد مشاركتهم في مظاهرة سلمية قبيل عام أمام مقر اليونيسيف بدمشق للدعوة إلى احترام حقوق الأكراد، بما في ذلك حقهم في التعلم باللغة الكردية.

القاهرة - من سامح سامي:

أصدر مؤسسو منبر الإصلاح الديمقراطي في العالم العربي، ومنهم أسامة الغزالي حرب، حافظ أبو سعدة، وبهي الدين حسن من مصر، جهاد الزين، ودلال البزري من لبنان، أكرم نعيسة، من نحاس من سورية، محمد الرميجي من الكويت، وعبد العزيز خيس من السعودية، عصام الخفاجي، وغانم جواد من العراق بيانا للدفاع عن حرية السجناء في قضايا الراي ودعاة الإصلاح والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وأعرب مؤسسو المنبر عن أسفهم إزاء استمرار ممارسات التنكيت بدعاة الإصلاح والمدافعين عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، واستمرار ظواهر ملاحقة الأشخاص بسبب آرائهم ومعتقداتهم أو انتقاداتهم للحكومة أو لجرد ممارستهم لحقهم المشروع في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بشتى الطرق السلمية، بما في ذلك حقهم في التجمع والتظلم بصورة مستقلة، واستهداف هؤلاء الأشخاص بسلسلة من الانتهاكات تبدأ من الاعتقال والتعسف والتعذيب وإساءة المعاملة

يسعى لعلاقات مباشرة مع لبنان خارج عباءة دمشق الأردن يخطط لإقامة منشآت رقابية على أراضيه التي تخضع لسيطرة سورية

قيل نحو عامين وإبان حكومة الرئيس على أبو الرقاب الذي زار دمشق وطلب مباشرة من الرئيس بشار الأسد الموافقة على تشكيل لجنة مشتركة لترسيم الحدود والتخلص من خلافات فنية على المساحات بين البلدين عمرها يزيد عن ثلاثين عاماً. آنذاك أبلغ الأسد أبو الرقاب بعدم وجود ما يمنع من حل ثنائي متفق عليه للمسألة لكن الموافقة الرئيسية لم يعقبها حسب الأردنية أي خطوة سورية حتى يوماً هذا، وعندما زار الرئيس الفايز دمشق قبل خمسة أسابيع تحدث مجدداً بالقضية مع السوريين دون أن يكتفي بذلك بل طرح القضية علناً لأول مرة في محاولة واضحة لدفع السوريين للتحرر.

وخلال زيارة الفايز الأخيرة تم الاتفاق مجدداً على تشكيل لجنة لترسيم الحدود قريباً جداً وبمجرد عودته لبلاده على أن تعد هذه اللجنة تقريرها لعرضه على اللجنة العليا المشتركة بقرض أن تجتمع خلال الشهر المقبل إلا أن دمشق ما زالت تمنع عن تشكيل اللجنة المعنية رغم اقتراب اجتماعات العليا بما يدفع بعض الرسميين الأردنيين لتهام دمشق بالمماطلة في هذه القضية التي أصبحت مهمة للأردنيين، وعمان تقول إن لها مساحة من الأرض تحت سيطرة السوريين تبلغ ما بين 100-120 كيلومتر مربع من الأراضي التي تتميز لضبط الحدود مع الأردن وتقول إن تعلى أن شيء عكسي وتوافق ضمناً على ذلك لكن حساباتها الخاصة والمراتبية ترفضها للامتناع عن اجابة الطلب الأردني بسرعة.

ووفقاً للحكومة الأردنية فالأراضي الأردنية مطلة ومشرفة ومرتعفة قليلاً ولها أهمية أساسية في المجال الأمني والرقابي على الحدود وهي-أي الحكومة- تخطط لإقامة منشآت خاصة بالرقابة على هذه القطعة من الأرض التي يسيطر عليها الجانب السوري وهذه المنشآت من وجهة نظر الأردن أصبحت ضرورية للسيطرة على حالات التسلسل التي تدخل للبلاد عبر الأراضي السورية سواء اكان التسلسل مهربين وتجاراً أو مجموعات تحاول تهريب أسلحة، وتاريخياً تعتبر عمان بأن دمشق لا تبذل الجهد الكافي من جانبها لضبط الحدود مع الأردن وتقول بان المجموعة الإرهابية التي كشفت مؤخرًا في عمان خططت عملياتها داخل الأراضي السورية وفيما بدأ الأردن بالحديث علناً عن هذه المواضيع لا تتكلم عنها سورية.

وبالقياس لهذه الباطنية في التعامل بين البلدين يمكن القول إن الاحساس الأردني بأن دمشق تحاول تجاهل المطالب الخاصة بترسيم الحدود رغم الإحاح عليها وضورتها بقايلها احساس بأن الحاجة ليست ملحة لإعلان موقف بوضف قرار مجلس الأمن الدولي الأخير أو لزوم الصمت كما فعلت عواصم عربية أخرى كبيرة خصوصاً وقد قرار يتماشى في فهم الأردن مع تطورات غالبية اللبنانيين، وقد يساهم مستقبلًا في بناء قاعدة لعلاقات أردنية-لبنانية خارج العباءة السورية.

عمان - «القدس العربي» - من بسام البديارين:

ثبات الأردن عند موقفه من القرار الدولي رقم 1559 المختص بسورية ولبنان رغم أجواء الترقب التي سادت اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة هو يحد ذاته رسالة سياسية من عمان لدمشق توشّر على أن العلاقات بين العاصمتين لا زالت بها الاتجاهات الرتيبة بالرغم من الزيارة الأخيرة التي قام بها سورية رئيس الوزراء الأردني فيصل الفايز وسبعة من وزرائه، وفي القاهرة كرر وزير الخارجية الأردني الدكتور مروان المعشر موقف بلاده الداعي ضمناً للالتزام أو على الأقل عدم اعلان التمرد على القرار بحجة تجنب التورط في الإزواجية ورغم أن سورية كانت تسعى لوقف عربي يستنكر القرار أو يدينه أو يعلن العصيان عليه وهو ما لم يتحقق ليس لأن الأردن يقف في الاتجاه المعاكس ولكن لأن أصدقاء سورية الغربيين في مصر والسعودية وقفا على الحياء وتركوا لكل من دمشق وعمان مهمة التناطح عن بعد في قضية الحدود، فدمشق تريد اعلان عصيان عربي على القرار وعمان تتمنح للتخدير من ذلك فيما تقف القاهرة والرياض في شرفة الترقب والملاحظة.

والى حد ما دفع موقف الأردن من المسألة المراقبين للحيرة والتساؤل، فعمان هي العاصمة العربية الوحيدة التي أعلنت موقفاً محدداً وواضحاً لم يعجب السوريين من القرار، فقد قالت بانها لن تعارضه بصرف النظر عن الموافقة عليه أو رفضه، وشددت على انها لم ترفض قراراً دولياً أو تتجنب الالتزام به منذ نصف قرن منحة من أن الاعتراض على القرار المختص بالجيش السوري في لبنان سابقة خطيرة ستؤثر على القرارات المماثلة بالقضية الفلسطينية.

ولدى عمان من وجهة نظرهما أسباب خاصة بموقفها من القرار الدولي، فمسؤولوها في جلساتهم الخاصة يتساملون عن الأسباب التي منعت الشعب اللبناني من التعبير عن رفضه للقرار في المستوى الجماهيري، الأمر الذي يعزز التوقعات التي تقول بان الأردن بموقفه يرسل رسالة باطنية للبنانيين أنفسهم وهي رسالة تقترض عمان انها تقربهم من اللبنانيين المحكومين يوماً أردنياً بالمعادلة السورية.

ولا يمكن القول باسترخاء بان الأزمة اللبنانية في العلاقات الثنائية بين عمان ودمشق والتي لا زالت قائمة أثرت على مجريات الموقف الأردني من القرار 1559 لكن لا يمكن القول بالعكس أيضاً، فدمشق من زاوية المراجع الأردنية تبقى قضية ترسيم الحدود بين البلدين عائقاً.

وترسيم الحدود مسألة جديدة على المستوى العلني بين عمان ودمشق ولم تكن لاعلامياً على الأقل مطروحة في الماضي لكن في اطار تدقيقات «القدس العربي»، تبين انها مسألة طرحت لأول مرة



جنديان يبعدان مزارعاً عن أرضه لإكمال أعمال الحفر في أراضي محافظة الخليل وبناء الجدار العازل (أ ف ب)

تخلي عنها اصداؤها الغربيون وبعض حلفائها العرب سورية مستعدة للحوار رغم وضعها في قفص الاتهام

القرار الذي عرضته الولايات المتحدة وفرنسا التي تعتبر «صديقة» لسورية، يكر في الواقع في عدة نقاط «احترام سيادة لبنان واستقلاله السياسي» والى «انسحاب القوات الأجنبية، منه ويستهدف سورية ضمناً، كما يدعو الى تفكيك الميليشيات الموجودة على اراضيها.

وقلت سورية من شأن هذا القرار معتبرة انه «انحصار» لانه لا يذكرها بالاسم وليس ملزماً، وقد صوتت مجلس النواب اللبناني بعد ساعات من ذلك على التعديل الدستوري الذي اتاح التمديد للرئيس اللبناني اميل لحود ثلاث سنوات.

وعبر صراع القوة هذا، وجدت سورية نفسها معزولة أكثر على الساحة الدولية.

العراق، وقال دبلوماسي امريكي لوكالة «فرانس برس» «انها خطوة أولى ايجابية، لكننا نبقى حزينين لآراء محادثاته مع الوفد الامريكي (...)» ان تعزيز هذا الحوار لايجاد حلول بناءة للمشاكل العالقة يأتي ضمن استراتيجية الباب المفتوح التي تعتمدها سورية.

وبالواقع فان الوفدين السوري والامريكي توصلا الى اتفاق حول مبدأ هيكلية عسكرية مشتركة لضمان الاستقرار على الحدود السورية-العراقية، وقد ضم الوفد الامريكي مسؤولاً كبيراً من البنتاغون.

وأفاد مصدر دبلوماسي سوري ان اجتماعاً ثنائياً مرفقة قريباً لاطلاق عمل هذه الهيكلية بهدف منع تسلل عناصر مسلحة أو مرور اسلحة الى

سورية، وكتبت صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية أمس الثلاثاء أن الرئيس بشار الاسد أكد أهمية الحوار، وخلال محادثاته مع الوفد الامريكي (...)» ان تعزيز هذا الحوار لايجاد حلول بناءة للمشاكل العالقة يأتي ضمن استراتيجية الباب المفتوح التي تعتمدها سورية.

وبالواقع فان الوفدين السوري والامريكي توصلا الى اتفاق حول مبدأ هيكلية عسكرية مشتركة لضمان الاستقرار على الحدود السورية-العراقية، وقد ضم الوفد الامريكي مسؤولاً كبيراً من البنتاغون.

وأفاد مصدر دبلوماسي سوري ان اجتماعاً ثنائياً مرفقة قريباً لاطلاق عمل هذه الهيكلية بهدف منع تسلل عناصر مسلحة أو مرور اسلحة الى

سورية، وكتبت صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية أمس الثلاثاء أن الرئيس بشار الاسد أكد أهمية الحوار، وخلال محادثاته مع الوفد الامريكي (...)» ان تعزيز هذا الحوار لايجاد حلول بناءة للمشاكل العالقة يأتي ضمن استراتيجية الباب المفتوح التي تعتمدها سورية.

وبالواقع فان الوفدين السوري والامريكي توصلا الى اتفاق حول مبدأ هيكلية عسكرية مشتركة لضمان الاستقرار على الحدود السورية-العراقية، وقد ضم الوفد الامريكي مسؤولاً كبيراً من البنتاغون.

وأفاد مصدر دبلوماسي سوري ان اجتماعاً ثنائياً مرفقة قريباً لاطلاق عمل هذه الهيكلية بهدف منع تسلل عناصر مسلحة أو مرور اسلحة الى

الرئيس الإسرائيلي مستعد للقاء الأسد

المختلفة حول جدية تصريحات الرئيس السوري الأخيرة التي أعرب فيها عن استعدادة لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل.

وفيسما يتعلق بالأوضاع مع الفلسطينيين قال كاتساف «انه إذا قامت السلطة الفلسطينية بوقف الإرهاب، فإنه بإمكان استئناف المسيرة السياسية وبياناتي تحقيق تقدم ملموس في المسيرة السياسية»، مشيراً إلى أن «وضع السلطة الفلسطينية وصل الى الحضيض خلال السنوات الأربع الأخيرة».

الأسد أن يدرك بأن إسرائيل لن تمر مرور الكرام على تعاونه مع حزب الله الذي أصبح لا يطاق، وعليه أن يطبق قرار مجلس الأمن الأخير رقم (1559) وينبغي عليه أن يوقف نشاط المنظمات الإرهابية في دمشق التي تحمل ضد إسرائيل».

كانت هي مستعدة لذلك، ومع ذلك قال كاتساف، خلال مؤتمر صحافي في ختام لقاءه مع ممثلين عن مجلس النواب اللبناني بعد ساعات من اجتماع وسائل الإعلام العربية والأجنبية في الدولة العبرية «انه يجب على الرئيس

«كان بالامكان ان نعمل أكثر من اجل تحييد الموقف الاسباني على الأقل»

بشينة شعبان: مصير سورية ولبنان واحد وما يربط بينهما لا يفكه قرار تركيا اتخذت مواقف لصالح العرب بكثير من مواقف العديد من الدول العربية

القرار 1559 وتصويت دول أخرى مثل اسبانيا والمانيا لصالحه، اجابت الوزيرة شعبان «حتى الآن لم نكن عربياً فماداً نكون؟» وقالت «انا لا ابهر الموقف الفرنسي تجاه بلدي، ولكني احاول ان افهم خلفيات هذا الموقف ولماذا قررت فرنسا التحذير، ولا يخفى ان فرنسا تعترف نفسها تاريخياً معنية بلبنان ولها مصالح فيه»، معربة عن اعتقادها انه «كان بالامكان ان نعمل أكثر من اجل تحييد الموقف الاسباني على الأقل لأنه لو امتنعت اسبانيا عن التصويت لما مر القرار 1559».

وقالت شعبان «نحن العرب نكفر احبانا من الامور مبدئية وانتهى، لكن السياسة اليوم كلها شغل وعمل، فالاسرائيليون على سبيل المثال يأخذون أوقافهم ويذهبون لبروجوا لفضية باطلة لكنهم يعملون وينتاشون ويجاورون للترويج لقطعاياهم الباطلة، علينا ان نروح لقطعايانا العادلة لكن يتوجب علينا ان نعمل أكثر بكثير مما هو حاصل الآن من اجل كسب الرأي العام العالمي لأن المواقف اليوم ليست ثابتة بل متحركة في لحظة دقيقة وساعة حسب الجهة التي تؤثر في الموقف».

واشارت الى أن الدول المعنية «لا تكلف نفسها عناء ان تعد الضحايا العراقيين، ولا احد يعلم، حتى الجيش الامريكي يقول انه لا يعرف كم قتل في العراقين»، اصبغ ذلك بأنه «موقف عنصري واضح وكان حياة العراقيين لا تساوي حياة الانسان الامريكي».

وسالت الوزيرة شعبان «هل هؤلاء الناس الذين هم في لبنان أو على فلسطين؟» فاجابت «لنلتاكني لا، لأن الهدف المنشود موجه ضد جميع العرب بالاستثناء»، مجددة التأكيد على «ان تصمت بالخيار القومي هو الخيار الوحيد الذي نملكه في مواجهة هذه الهجمة».

وأكدت ان دمشق ما زالت متمسكة بثوابتها ومواقفها القومية ولن تتخلى عنها مهما كانت التهديدات الامريكية، لان خيارنا القومي هي هويتنا، معربة عن اعتقادها «ان الحملة الموجهة ضد سورية تهدف برمتها الى شيء واحد هو انهاء بعدها القومي وموقفها القومي الداعي الى انهاء العراق القومي يظل يشكل خيارها الوحيد، لأننا نريد لاستتيع التخلي عن هويتنا وعن جنسنا، ولنا حقوق وأرض محتلة وشعب يذمر في فلسطين والعراق لا يمكن ان نتخلى عنها».

وقدما لفتت الوزيرة شعبان الى «ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة ضعف وتشرذم وتفرق»، شددت على ان سورية «لا تستطيع الا ان تكون سورية التي هي قلب العروبة النابض»، وتساءلت «ان لم تكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

واشارت الى أن الدول المعنية «لا تكلف نفسها عناء ان تعد الضحايا العراقيين، ولا احد يعلم، حتى الجيش الامريكي يقول انه لا يعرف كم قتل في العراقين»، اصبغ ذلك بأنه «موقف عنصري واضح وكان حياة العراقيين لا تساوي حياة الانسان الامريكي».

وسالت الوزيرة شعبان «هل هؤلاء الناس الذين هم في لبنان أو على فلسطين؟» فاجابت «لنلتاكني لا، لأن الهدف المنشود موجه ضد جميع العرب بالاستثناء»، مجددة التأكيد على «ان تصمت بالخيار القومي هو الخيار الوحيد الذي نملكه في مواجهة هذه الهجمة».

وأكدت ان دمشق ما زالت متمسكة بثوابتها ومواقفها القومية ولن تتخلى عنها مهما كانت التهديدات الامريكية، لان خيارنا القومي هي هويتنا، معربة عن اعتقادها «ان الحملة الموجهة ضد سورية تهدف برمتها الى شيء واحد هو انهاء بعدها القومي وموقفها القومي الداعي الى انهاء العراق القومي يظل يشكل خيارها الوحيد، لأننا نريد لاستتيع التخلي عن هويتنا وعن جنسنا، ولنا حقوق وأرض محتلة وشعب يذمر في فلسطين والعراق لا يمكن ان نتخلى عنها».

وقدما لفتت الوزيرة شعبان الى «ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة ضعف وتشرذم وتفرق»، شددت على ان سورية «لا تستطيع الا ان تكون سورية التي هي قلب العروبة النابض»، وتساءلت «ان لم تكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

واشارت الى أن الدول المعنية «لا تكلف نفسها عناء ان تعد الضحايا العراقيين، ولا احد يعلم، حتى الجيش الامريكي يقول انه لا يعرف كم قتل في العراقين»، اصبغ ذلك بأنه «موقف عنصري واضح وكان حياة العراقيين لا تساوي حياة الانسان الامريكي».

وسالت الوزيرة شعبان «هل هؤلاء الناس الذين هم في لبنان أو على فلسطين؟» فاجابت «لنلتاكني لا، لأن الهدف المنشود موجه ضد جميع العرب بالاستثناء»، مجددة التأكيد على «ان تصمت بالخيار القومي هو الخيار الوحيد الذي نملكه في مواجهة هذه الهجمة».

وأكدت ان دمشق ما زالت متمسكة بثوابتها ومواقفها القومية ولن تتخلى عنها مهما كانت التهديدات الامريكية، لان خيارنا القومي هي هويتنا، معربة عن اعتقادها «ان الحملة الموجهة ضد سورية تهدف برمتها الى شيء واحد هو انهاء بعدها القومي وموقفها القومي الداعي الى انهاء العراق القومي يظل يشكل خيارها الوحيد، لأننا نريد لاستتيع التخلي عن هويتنا وعن جنسنا، ولنا حقوق وأرض محتلة وشعب يذمر في فلسطين والعراق لا يمكن ان نتخلى عنها».

وقدما لفتت الوزيرة شعبان الى «ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة ضعف وتشرذم وتفرق»، شددت على ان سورية «لا تستطيع الا ان تكون سورية التي هي قلب العروبة النابض»، وتساءلت «ان لم تكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

تجنب الاشارة الى قرار مجلس الامن 1559 وزراء الخارجية العرب يعتمدون قراراً يدعم «حق لبنان في ممارسة خياراته السياسية الداخلية»

الاخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سورية وسائر الدول العربية الحقيقية، ولا يتضمن قرار الوزراء العرب اي اشارة الى تعديل الدستور اللبناني التي تقور في الثالث من الشهر الجاري حتى يستسن التمديد ثلاث سنوات (نصف ولاية دستورية) للرئيس اللبناني اميل لحود.

ويكتفي القرار الذي يحمل عنوان «التصام مع الجمهورية اللبنانية، بالاشارة الى تبياجسته الى «التطورات الداخلية والدولية المتعلقة بلبنان»، وتقول مصادر دبلوماسية ان خلو القرار العربي من اي اشارة الى قرار مجلس الأمن سهل تمريره خاصة ان الأردن ومجلس التعاون الخليجي علنا يوضحون اعتراضهما على رفض اي قرار صادر عن مجلس الأمن، كما دعت مصر الى التعامل مع القرار 1559 لتجنب اي اجراءات عقابية محتملة مستقبلاً ضد سورية.

القاهرة- أ ف ب: اكدت مصادر دبلوماسية مقربة من الوفدين السوري واللبناني في اجتماعات وزراء الخارجية العرب انه تم بعد ظهر أمس اعتماد قرار يدعم «حق لبنان في ممارسة خياراته السياسية الداخلية» (نصف ولاية دستورية) للرئيس اللبناني اميل لحود.

ويكتفي القرار الذي يحمل عنوان «التصام مع الجمهورية اللبنانية، بالاشارة الى تبياجسته الى «التطورات الداخلية والدولية المتعلقة بلبنان»، وتقول مصادر دبلوماسية ان خلو القرار العربي من اي اشارة الى قرار مجلس الأمن سهل تمريره خاصة ان الأردن ومجلس التعاون الخليجي علنا يوضحون اعتراضهما على رفض اي قرار صادر عن مجلس الأمن، كما دعت مصر الى التعامل مع القرار 1559 لتجنب اي اجراءات عقابية محتملة مستقبلاً ضد سورية.

اللغة العبرية تشيع على لسان الفلسطينيين

قالين «تيشوتوك» وسيفهم الفلسطينيون ان ذلك يعني «أخسر سوا»، وبعض الفلسطينيين الغاضبين من قتل اسرائيل لثلاثة آلاف فلسطيني على الأقل منذ بدء الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل أربعة أعوام تقريبا والى قتل فيها 900 فلسطيني يقتسمون انهم لم يلفظوا كلمة عبرية واحدة، واستخدام اللغة العبرية ليس يشير ضيق الرأى العام العربي الفلسطيني لا لتبصيع مع اسرائيل، لكن الراضين للفلسطينيين بداء من هؤلاء الذين يأكلون شطائر نجاح على الطريقة الاسرائيلية في مقاهي الشواطئ في مدينة غزة المحتلة الى اولئك الرحسان الذين يتحدثون في «الخمشير» أو الهلقات المحول في الشعبية الكبرية بين الشبان العرب لا مفر من استخدام العبرية، قال المرشد الجنائي للتحديد في جامعة القدس «أقول لطلابي الا يستخدموا هذه الكلمات، وليست من العربية»، اقول انها كلمات اعمجية الا انه قال انه لا يتوقع أن يكون لهذه الكلمات حضور قوي في اللغة العربية لو استخدمت اسرائيل من اللغة الغربية وطباع غرزة. وتابع «لا نسفعا أبداً احداً يقول بالعبرية انه ذاهب لاشترى خبز».

سائرع والبالق لو انها سمعت مثل ذلك، فلسطينيون 48 الذين تمسكو بالبقاء في ديارهم خلال حرب 1948 داخل ما يعرف الآن بإسرائيل كانوا ضمن أول من استخدموا العبرية. وانتشر الامر في وقت لاحق بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، واستخدام اللغة العبرية ليس قاصراً على الصطحات العسكرية، فالفلسطينيون وعرب 48 يستخدمون العبرية أيضاً للتحديد من بعض الامارات الحياتية العادية، أي كلمات مثل اشارات المرور أو جهاز الانذار في السيارات حتى لو كان البديل بالعربية موجوداً وسهلاً.

ويمزج فلسطيني من عرب 1948 يعمل في مطعم بمدينة بافا الساحلية قرب تل أبيب حديث بتعابيرش الفلسطينية بين الاسرائيليين من الفلتين، ويسأل الشاب زبوناً قائلاً باللغة العربية «هل تريد الجلوس في الهوايه العربية؟».

الداخل من الزجان، مشيراً الى جهاز تكييف الفلتين الذي يصرخون في وجوههم (ويوزن)

الرام (الضفة الغربية)

فيما يشق الفلسطينيون طريقهم بصعوبة عبر الاسلاك المشائكة على طريق يؤدي الى القدس من مدينة رام الله في الضفة الغربية، يستقبلهم الباعة المائلون بساتيف سيارات الأجرة يصيح بصخب من الفلتات يستخدمون فيه مزيجاً من الفلتات العبرية والعربية، وقد أخذ سائق فلسطيني يصرخ باللغة العربية «الصحاجر، الى المحسوم، منادياً الزبائن الفلسطينيين في التوجه من نقطة التفتيش الاسرائيلية الرئيسية قرب رام الله الى اخرى أكثر قرباً من وسط القدس الشرقية.

لقد أخذ الفلسطينيون يستخدمون كلمات عبرية كثيرة في احاديثهم ليس فقط مع الجنود الاسرائيليين بل في كل ملامح من بعضهم البعض، وللخفة بين المترسّمتر لقياس مدى التدخل بين المجتمعتين الفلسطيني والاسرائيلي حتى في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي يسرائيل شارون لتفكيك خطة من أجل «الانبطاح» على أرض الواقع مع الفلسطينيين الا ان معظم الفلسطينيين بلغه العبرية التي يستخدمها الفلسطينيون في الحياة الصلة بالنزاع مع الاسرائيليين، ومن أشد ما يخشاه الفلسطينيون هو استخدام يسرائيل من اللغة الغربية في حياتهم العادية، أي كلمات مثل اشارات المرور أو جهاز الانذار في السيارات حتى لو كان البديل بالعربية موجوداً وسهلاً.

ويمزج فلسطيني من عرب 1948 يعمل في مطعم بمدينة بافا الساحلية قرب تل أبيب حديث بتعابيرش الفلسطينية بين الاسرائيليين من الفلتين، ويسأل الشاب زبوناً قائلاً باللغة العربية «هل تريد الجلوس في الهوايه العربية؟».

الداخل من الزجان، مشيراً الى جهاز تكييف الفلتين الذي يصرخون في وجوههم (ويوزن)

واشارت الى أن الدول المعنية «لا تكلف نفسها عناء ان تعد الضحايا العراقيين، ولا احد يعلم، حتى الجيش الامريكي يقول انه لا يعرف كم قتل في العراقين»، اصبغ ذلك بأنه «موقف عنصري واضح وكان حياة العراقيين لا تساوي حياة الانسان الامريكي».

وسالت الوزيرة شعبان «هل هؤلاء الناس الذين هم في لبنان أو على فلسطين؟» فاجابت «لنلتاكني لا، لأن الهدف المنشود موجه ضد جميع العرب بالاستثناء»، مجددة التأكيد على «ان تصمت بالخيار القومي هو الخيار الوحيد الذي نملكه في مواجهة هذه الهجمة».

وأكدت ان دمشق ما زالت متمسكة بثوابتها ومواقفها القومية ولن تتخلى عنها مهما كانت التهديدات الامريكية، لان خيارنا القومي هي هويتنا، معربة عن اعتقادها «ان الحملة الموجهة ضد سورية تهدف برمتها الى شيء واحد هو انهاء بعدها القومي وموقفها القومي الداعي الى انهاء العراق القومي يظل يشكل خيارها الوحيد، لأننا نريد لاستتيع التخلي عن هويتنا وعن جنسنا، ولنا حقوق وأرض محتلة وشعب يذمر في فلسطين والعراق لا يمكن ان نتخلى عنها».

وقدما لفتت الوزيرة شعبان الى «ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة ضعف وتشرذم وتفرق»، شددت على ان سورية «لا تستطيع الا ان تكون سورية التي هي قلب العروبة النابض»، وتساءلت «ان لم تكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

واشارت الى أن الدول المعنية «لا تكلف نفسها عناء ان تعد الضحايا العراقيين، ولا احد يعلم، حتى الجيش الامريكي يقول انه لا يعرف كم قتل في العراقين»، اصبغ ذلك بأنه «موقف عنصري واضح وكان حياة العراقيين لا تساوي حياة الانسان الامريكي».

وسالت الوزيرة شعبان «هل هؤلاء الناس الذين هم في لبنان أو على فلسطين؟» فاجابت «لنلتاكني لا، لأن الهدف المنشود موجه ضد جميع العرب بالاستثناء»، مجددة التأكيد على «ان تصمت بالخيار القومي هو الخيار الوحيد الذي نملكه في مواجهة هذه الهجمة».

وأكدت ان دمشق ما زالت متمسكة بثوابتها ومواقفها القومية ولن تتخلى عنها مهما كانت التهديدات الامريكية، لان خيارنا القومي هي هويتنا، معربة عن اعتقادها «ان الحملة الموجهة ضد سورية تهدف برمتها الى شيء واحد هو انهاء بعدها القومي وموقفها القومي الداعي الى انهاء العراق القومي يظل يشكل خيارها الوحيد، لأننا نريد لاستتيع التخلي عن هويتنا وعن جنسنا، ولنا حقوق وأرض محتلة وشعب يذمر في فلسطين والعراق لا يمكن ان نتخلى عنها».

وقدما لفتت الوزيرة شعبان الى «ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة ضعف وتشرذم وتفرق»، شددت على ان سورية «لا تستطيع الا ان تكون سورية التي هي قلب العروبة النابض»، وتساءلت «ان لم تكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

واشارت الى أن الدول المعنية «لا تكلف نفسها عناء ان تعد الضحايا العراقيين، ولا احد يعلم، حتى الجيش الامريكي يقول انه لا يعرف كم قتل في العراقين»، اصبغ ذلك بأنه «موقف عنصري واضح وكان حياة العراقيين لا تساوي حياة الانسان الامريكي».

وسالت الوزيرة شعبان «هل هؤلاء الناس الذين هم في لبنان أو على فلسطين؟» فاجابت «لنلتاكني لا، لأن الهدف المنشود موجه ضد جميع العرب بالاستثناء»، مجددة التأكيد على «ان تصمت بالخيار القومي هو الخيار الوحيد الذي نملكه في مواجهة هذه الهجمة».

وأكدت ان دمشق ما زالت متمسكة بثوابتها ومواقفها القومية ولن تتخلى عنها مهما كانت التهديدات الامريكية، لان خيارنا القومي هي هويتنا، معربة عن اعتقادها «ان الحملة الموجهة ضد سورية تهدف برمتها الى شيء واحد هو انهاء بعدها القومي وموقفها القومي الداعي الى انهاء العراق القومي يظل يشكل خيارها الوحيد، لأننا نريد لاستتيع التخلي عن هويتنا وعن جنسنا، ولنا حقوق وأرض محتلة وشعب يذمر في فلسطين والعراق لا يمكن ان نتخلى عنها».

وقدما لفتت الوزيرة شعبان الى «ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة ضعف وتشرذم وتفرق»، شددت على ان سورية «لا تستطيع الا ان تكون سورية التي هي قلب العروبة النابض»، وتساءلت «ان لم تكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

واشارت الى أن الدول المعنية «لا تكلف نفسها عناء ان تعد الضحايا العراقيين، ولا احد يعلم، حتى الجيش الامريكي يقول انه لا يعرف كم قتل في العراقين»، اصبغ ذلك بأنه «موقف عنصري واضح وكان حياة العراقيين لا تساوي حياة الانسان الامريكي».

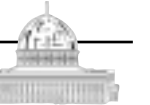
وسالت الوزيرة شعبان «هل هؤلاء الناس الذين هم في لبنان أو على فلسطين؟» فاجابت «لنلتاكني لا، لأن الهدف المنشود موجه ضد جميع العرب بالاستثناء»، مجددة التأكيد على «ان تصمت بالخيار القومي هو الخيار الوحيد الذي نملكه في مواجهة هذه الهجمة».

وأكدت ان دمشق ما زالت متمسكة بثوابتها ومواقفها القومية ولن تتخلى عنها مهما كانت التهديدات الامريكية، لان خيارنا القومي هي هويتنا، معربة عن اعتقادها «ان الحملة الموجهة ضد سورية تهدف برمتها الى شيء واحد هو انهاء بعدها القومي وموقفها القومي الداعي الى انهاء العراق القومي يظل يشكل خيارها الوحيد، لأننا نريد لاستتيع التخلي عن هويتنا وعن جنسنا، ولنا حقوق وأرض محتلة وشعب يذمر في فلسطين والعراق لا يمكن ان نتخلى عنها».

وقدما لفتت الوزيرة شعبان الى «ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة ضعف وتشرذم وتفرق»، شددت على ان سورية «لا تستطيع الا ان تكون سورية التي هي قلب العروبة النابض»، وتساءلت «ان لم تكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».

وقالت «يريدون تحويلنا الى طوائف وأعراق وأديان لكي نعود 2000 سنة الى الوراء، غير ان لأننا نكن عرباً فماداً نكون؟».



اجتماع اسباني مغربي حكومي بقرطبة لمعالجة ظاهرة الهجرة السرية

المغاربة يتساءلون عن تأثيرات 11 آذار على تسوية أوضاعهم القانونية في اسبانيا

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

سجري المغرب واسبانيا اجتماعا حكوميا اليوم الأربعاء في مدينة قرطبة الأسبانية لمعالجة الهجرة القانونية والسرية منها، ويترام ذلك مع نسبة اسبانيا تسوية أوضاع المهاجرين السريين، لكن المغربية يتخوفون من هذا إمكانية الاستحسان المحسنة من هذا المسلسل بسبب انعكاسات تفجيرات 11 مارس على أوضاعهم.

ويذكر هذا الاجتماع المشترك ضمن ما كان قد اتفق عليه البلدان منذ سنتين تقريبا بعد اجتماعات دورية لعدد من اللجان لمعالجة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والمالية وقد ضمنها لجنة الهجرة، ويترأس الوفد الأسباني وزيرة الدولة المكلفة بالهجرة، «كونسولفو رومي» في حين يترأس الوفد المغربي «محمد ياسين المنصوري»، المكلف بالشؤون العامة في وزارة الداخلية المغربية، ويعتبر هذا هو الاجتماع الثالث للجنة الهجرة في ظرف سنتين تقريبا، والأول من نوعه بعد وصول الاشتراكيين إلى الحكم في مدريد، وكان الاجتماعان السابقان قد أسفرا عن عدد من الاتفاقيات مثل الدوريات الأمنية البحرية المشتركة الأسبانية والمغربية لمواجهة ظاهرة قوارب الموت والاتفاقيات لتحليل القاصرين المغاربة من اسبانيا من ضمن إجراءات أخرى.

وأوردت وكالة أسنسي برس أمس الثلاثاء أن جدول الأعمال يستمحو أساسا حول تقييم العمل المشترك بين البلدين في مواجهة الهجرة السرية، خاصة بعدما شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعا حادا في القوارب المحملة بالمهاجرين والتي تنطلق يوميا من المغرب نحو الشواطئ الإسبانية علاوة على آفاق التعاون مستقبلا واستدعاء أطراف أخرى مثل الاتحاد الأوروبي وبعض دول المغرب

السلطات المغربية تواصل حملته ضد الهجرة السرية وشبكتها

الرباط - «القدس العربي»: أوقفت السلطات المغربية أول أسس الأتئين من 94 من المرشحين للهجرة السرية في إطار مواصلة الحملة ضد الهجرة السرية والشبكات المنظمة لها.

وأفادت مصادر وزارة الداخلية المغربية أمس الثلاثاء أن الأمر يتعلق بـ 43 شخصا من إفريقيا جنوب الصحراء وخمسة أشخاص من الهند و6 مغربيًا من إلقاء القبض عليهم بتآمر وطوان ووجود ورتبة.

وأضافت المصادر أن تم إحباط محاولة أخرى لعدد 40 مرشحا للهجرة السرية على متن قارب في منطقة الناظور.

وكانت السلطات المغربية قد أوقعت يوم الجمعة والسبت 237 شخصا لحاراتهم الهجرة سرا ومن بين هؤلاء 184 مغربيًا اعتقلوا خلال عملية قامت بها القوات البحرية المغربية في عرض سواحل الناظور وتم إيقاعهم وهم على متن خمسة قوارب كما أن 16 مغربيًا من المرشحين للهجرة السرية أوقوا أيضا بمنطقة الناظور وتم توقيف 35 شخصا من إفريقيا جنوب الصحراء بكل من الناظور والعرراش وجزائريين اثنين بكل من فاس وطان.

اعتقال 14 مهاجرا غير شرعي من تونس لايطاليا

تونس - يو بي أي: أعلنت السلطات الأمنية التونسية أمس الثلاثاء أنه أحبطت محاولتين جديدتين للهجرة غير الشرعية باتجاه جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية انطلاقا من «السيواحل التونسية» واعتقال 14 شخصا.

وأوضحت أن وحدات من حرس السواحل التابعة لمدينة «النستير»، (150 كلم غرب تونس العاصمة) اعترضت زورقا ممتلئا في عرض المياه الاقتصادية التونسية كان يبحر باتجاه جنوب إيطاليا، فوجدت على متنها 14 شخصا حيث اعتقلهم على الفور.

وأشارت إلى أن هؤلاء السالطين المهاجرين اعترفوا خلال التحقيق معهم بالهجرة غير الشرعية (حوالي 2400 دولار عن كل فرد لوسيط أمن لهم الزورق الذي اعتقله لاجرا خلسة إلى الأراضي الأوروبية بطريقة غير شرعية).

ومن جهة أخرى، أشارت السلطات الأمنية التونسية إلى إحباط محاولة أخرى للهجرة السرية انطلاقا من سواحل مدينة «جيجس»، التابعة لمحافظة «المهدية»، (200 كلم شرقي تونس العاصمة)، حيث تمكنت وحدة من الحرس الوطني (الدرك من إحباط عملية إبحار وحجز زورق مطاقي محرك مائي وعشرة أوعية بلاستيكية مملوءة بالبحرورات بالقرب من شاطئ مدينة.

ويأتي الكشف عن إحباط هذه المحاولات الجديدة للهجرة غير الشرعية باتجاه جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية التي تبعد عن السواحل التونسية حوالي 100 كيلومتر فقط في الوقت الذي أشارت فيه مصادر إيطالية إلى أن دائرة قضائية بمحكمة «تراپاني»، الإيطالية أصدرت أمس الأول حكما يقضي بسجن ثمانية مهاجرين تونسيين غير شرعيين لمدة شهر واحد لكل واحد منهم بتهمة العنصرية والحق اضطراب الألامك العامة، وأوضحت أن هؤلاء كانوا من بين مجموعة من الشبان التونسيين لتراوح أعمارهم بين 23 و30 عاما سبق للسلطات الأمنية الإيطالية أن اعتقلتهم قبل ثلاثة أيام داخل مرفئ بحري غير بعيد عن سواحل جزيرة «لامبيدوزا»، حيث أودعوا محرك مائي وعشرة أوعية بلاستيكية مملوءة بالبحرورات بالقرب من شاطئ مدينة.

ويأتي الكشف عن إحباط هذه المحاولات الجديدة للهجرة غير الشرعية باتجاه جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية التي تبعد عن السواحل التونسية حوالي 100 كيلومتر فقط في الوقت الذي أشارت فيه مصادر إيطالية إلى أن دائرة قضائية بمحكمة «تراپاني»، الإيطالية أصدرت أمس الأول حكما يقضي بسجن ثمانية مهاجرين تونسيين غير شرعيين لمدة شهر واحد لكل واحد منهم بتهمة العنصرية والحق اضطراب الألامك العامة، وأوضحت أن هؤلاء كانوا من بين مجموعة من الشبان التونسيين لتراوح أعمارهم بين 23 و30 عاما سبق للسلطات الأمنية الإيطالية أن اعتقلتهم قبل ثلاثة أيام داخل مرفئ بحري غير بعيد عن سواحل جزيرة «لامبيدوزا»، حيث أودعوا محرك مائي وعشرة أوعية بلاستيكية مملوءة بالبحرورات بالقرب من شاطئ مدينة.

الجزائر تمضي قدما في دراسة مسودة قانون مثير للجدل لتحسين اوضاع المرأة

الجزائر - بول دي بندرن:

نقل عن وزير العدل الجزائري طيب بلعيز قولته أن الجزائر تمضي قدما في دراسة مسودة قانون مثير للجدل لتحسين حقوق المرأة رغم المعارضة الشديدة من الأحزاب الإسلامية، ويؤيد الحزبان السياسان الاسلاميان العتريف بهما رسميا في الجزائر واحدهما مشارك في الحكومة الائتلافية الغاء مشروع القانون او اجراء استفتاء بشأنه ويقولون انه نتاج الغرب المناهض للاسلام ويتعارض مع القرآن.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الجاهد» التي تعارضها الحكومة أمس الثلاثاء قال بلعيز أن قانون الأسرة لا يتعارض مع القرآن والسنة، وتابع أن الحكومة وافقت على مشروع القانون بالفعل وسيتم بحثه في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس عبد بوتفليقة.

وتأردا مسأ يرفض مجلس الوزراء الذي يرأسه رئيس الجمهورية توصيات الحكومة، وبحضور القانون على الرجل تطليق زوجته بل سبب ونتيج للنساء الحصول على نفقة مالية من زواوجهن السابقين.

منذ القانون من صموية تعدد الزوجات ويغني حاجة المرأة لأن ولي للزواج، وسجل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اصلاح قانون الأسرة الصادر في عام 1984 إحدى اولوياته بعد فوزه

الاتحاد الأوروبي يدعو لمساعدة ليبيا للنصدي للهجرة غير المشروعة

روما - أف ب: اعتبر المفوض الأوروبي القادم روكو بوتفليوني انه من الضروري مساعدة ليبيا لتكثيفها من وقد موجة الهجرة غير المشروعة انطلاقا من اراضيها الى ايطاليا.

وقال بوتفليوني في حديث نشرته صحيفة «كورييري ديل سيرا» ان «على ليبيا التي تستقبل مليون باش من جميع انحاء افريقيا ان تشتر بالاطمئنان».

ودعا بوتفليوني المفوض الأوروبي القادم لشؤون العمل والحرية والقضايا والهجرة الى اقامة خصومات استقبال للاجئين في ليبيا بمساعدة من أوروبا.

وقال «إذا اذرت الليبيين ان كلفة استقبالهم الجموع اليائسة لن تقع على اكتافهم وحدها فانهم سيصبحون أكثر تعاونًا، كما دعا بوتفليوني الى تعديل مرسوم قانون ايطالي يمتن الهجرة لثلاثة اشياء مراكز استقبال مشددة على «عملها الانساني»، وكانت الحكومة ايطالية قد عدلت عن اقتراح هذا الاجراء في مطلع الشهر الحالي بسبب معارضة بعض الشركاء في الائتلاف الحكومي.

واعتبر المفوض القادم ايضا انه «يحتاج تشجيع برامج للنمو الاقتصادي الليبي بمساعدة اوروبية»، وقال ان «ليبيا التي تملك إمكانات كبيرة يمكنها ان تستوعب قسما كبيرا» من رافعي الهجرة.



وزير الداخلية المغربي مصطفي الساهل (يمين) لدى استقباله نظيره الفرنسي دومينيك فويليان في فاس

وزير داخلية فرنسا: الدعم العربي بخصوص أزمة الرهائن مهم جدا لنا فرنسا والمغرب يعززان تعاونهما الامني

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

أشاد دومينيك و فويليان وزير الداخلية الفرنسي «بالدعم المهم جدا» الذي تلقتة فاس في «مجموع العالم العربي» في أزمة الرهائن الفرنسيين بالعراق.

وقال و فويليان الذي حل اول أمس الاثنين بفاس في إطار زيارة عمل للمغرب، «لقد كان لهذه الصداقة وهذا الوفاء من طرف كافة الهيئات الدينية وكل المسؤولين العرب، أثر عميق في نفوسنا».

وكان الصحافيان الفرنسيان كريستيان شينو وجورج مالبرون قد اختفيا في 20 آب (أغسطس) الماضي في العراق من قبل مجموعة عراقية مسلحة، وتلقت لجنة بالمغرب للمطالبة بالإفراج عن الصحافيين الفرنسيين المختطفين بالعراق مساء نفس اليوم أمام القنصلية العامة الفرنسية بالدار البيضاء، وبقعة تضامنية مع الصحافيين الفرنسيين المختطفين.

وطالب المشاركون من معطلي المنظمات السياسية

زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر يبدأ في الدوحة اضرابا عن الطعام تضامنا مع الرهائن في العراق

الدوحة - أف ب: بدأ الإسلامي الجزائري عباسي مدني أمس الثلاثاء في أحد فنادق الدوحة اضرابا عن الطعام تضامنا مع الرهائن المختطفين في العراق، وفي مقدمتهم الصحافيين الفرنسيين والرهائن الايطاليين.

وفق ما صرح لوكالة فرانس برس، وفي ما عدا القرآن الكريم وجهاز لقياس الضغط على المنضدة المألوفة لسريته في الغرفة التي يقم فيها بالفندق منذ ستة لم يكن هناك ما يوحي بأي احتياطات طبية للزعيم التاريخي للجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر (الخطورة الذي يعاني من مرض نقص الاوكسجين في الدماغ، غير أن مدني قال لا تقنصني العناية الطبية».

وأضاف مدني ان ما يقوم به «واجب انساني من الحركة الاسلامية ويطغى من يحصرها في البعد السياسي او الايديولوجي».

وقال مدني الذي كان يرفقة تجله انه باضرابه عن الطعام رغم حالته الصحية المتدهورة يتوجه «بخطاب الى المعنيين الذين يحتجزون الضحايا لاطلاق سراحهم فوراً وبمسون».

ورغم انه اصدر بيانا لليلة قبل الماضية يشير فيه الى ان اضرابه عن الطعام «محدود نظرا لتدهور حالته الصحية» الا انه عاد وأكد لوكالة فرانس برس «لا ابالي بنتائج الاضراب على صحتي وأنا مستعد لمواصلته حتى الهلاك».

وتلقى الشيخ عباسي مدني اول زيارة تضامنية من محمد البشاري رئيس الفدرالية العامة لسلمتي فرنسا التي يزور الدوحة ضمن جولة في عدد من عواصم المنطقة في منسى للأفراج عن الرهائن الفرنسيين.

وقال البشاري انه زار مدني

التغيير الاشتراكي في سياسة الدولة الخارجية سبتيرو يضع أسبانيا على مسار مختلف كلياً عن ذلك الذي سار به سلفه المحافظ خوسيه ماريأ أنزار

من يطلق عليهم المسؤولون في إدارة الرئيس بوش لقب «أوروبا القديمة».

وقال المحلل السياسي الأسباني مانويل أكيفيرو في حديث مع إذاعة ألمانيا، «لقد قلب أنزار سياسات أسبانيا الدولية رأساً على عقب، نحن نعيد التركيز على سياستها تجاه أوروبا وأضاف «يجاول سبتيرو استعادة العلاقات السياسية الدولية التي انتهجتها أسبانيا طيلة 50 عاماً».

وفي الوقت الذي كان فيه حزب العمل الشعبي المحافظ الذي يترأسه أنزار، يضمن الفوز في الانتخابات الإسبانية العامة، جاءت تفجيريات محطات القطار في مدريد في 11 آذار (مارس) الماضي لتطرح به وبزمجه في الانتخابات لصالح الاشتراكيين، وتعلماً تذكر الأمريكيون 11 أيلول (سبتمبر) التي صادف يوم السبت الماضي، عاشت أسبانيا يوم حداد مماثل منذ ستة أشهر.

و جاء في افتتاحية صحيفة «آل رازون» الإسبانية «للحادثتين المتساويتين في 11 أيلول (سبتمبر) و11 آذار (مارس) قواسم مشتركة أكثر مما تخيلنا»، مشيرة الى أن المجموعة التي خطت لتفجير محطات القطار في مدريد في الوقت نفسه الذي كانت تخطط فيه للتفجيرات الإرهابية في نيويورك وواشنطن.

ولم تكن التفجيرات في مدريد سبباً في سقوط الحكومة الإسبانية المحافظة، التي التفت في البداية للسلطات الأجنبية للصحة الانفسالوية في الباسك، بل دفعه الحكومة الاشتراكية الجديدة الى انتهاج سياسة خارجية إسبانية مختلفة جذرياً.

وعند حلول حزيران (يونيو) الماضي، كان الجنود 1300 من الفقة الإسبانية في العراق قد عادوا الى بلادهم، وخلافاً لتلميحات خلفه أنزار، أعرب سبتيرو علناً عن أمه برؤية المرشح الديمقراطي السيناتور جون كيري يصل الى البيت الأبيض في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

كما قام رئيس الوزراء الأسباني الشاب (44 عاماً) بالتشديد على تقوية العلاقات القديمة العهد مع دول شمال أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وقام سبتيرو في أول زيارة دولة رسمية له الى الجزائر ونشرت صحيفة الأحد الفرنسية مقالاً لسبتيرو كتب فيه «يصبح العالم أكثر أمناً وأكثر انهمازاً حين تجتمع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودعا الى تقوية دور الاتحاد في المسائل المتعلقة بحماية الإرهاب والفقر وصولاً الى المشاركة في صنع السلام في الشرق الأوسط.

ونشرت صحيفة الأحد الفرنسية مقالاً لسبتيرو كتب فيه «يصبح العالم أكثر أمناً وأكثر انهمازاً حين تجتمع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي معاً من أجل السلام والاستقرار العالمي».

أكثر من 400 سجين حرب مغربي لدى جبهة البوليزاريو

الجزائر - يو بي أي: قال رئيس جمعية أولياء المعتقلين الصحراويين عبد السلام عمر أن عدد سجناء الحرب المغاربة حالياً لدى جبهة البوليزاريو يفوق 400 سجين.

وأوضح عمر في تصريح له امس الثلاثاء لإذاعة الجزائر الحكومية أن عدد الأسرى المغاربة بلغ في السابق 2300 سجين، فيما بقي حالياً أكثر من 400 سجين حرب لدى جبهة البوليزاريو بعد إطلاق سراح الباقين.

وأضاف الناشط الصحراوي أن هناك 526 مفقوداً صحراويا لدى المغرب، مشيراً الى وجود 130 سجيناً سياسياً صحراويا في سجن الأكليل المغربي، و200 أسير صحراوي لدى المغرب.

كما أشار الى أن جماعته تعتقد أن الاتفاق الإنساني الشامل مع المغرب حول السجناء والمفقودين هو الحل الأمثل لعودة أسرى الطرفين الى أهليهم.

المندى الأوروبي المتوسطي يبدأ أعماله اليوم

باريس - يو بي أي: يشارك وزير العمل الفرنسي جان لوي بولو اليوم في الجزائر في أعمال المندى الأوروبي المتوسطي المعروف بـ (5+5) لبحث موضوعات تتعلق بمسائل الهجرة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ميسرفي لا ندوسس امس الثلاثاء «إن أعمال مجموعة 5+5 التي ترأسها حالياً الجزائر، تشكل مندى للاتحاد الأوربي بين دول المتوسط في غاية أهمية كبيرة».

يذكر أن فرنسا واسبانيا والبرتغال وإيطاليا وسلط والمغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا تشارك في هذا المندى.

وأشار لاندوسس الى ان بولو سيلتقي على هامش المندى عددا من الوزراء الجزائريين ليبحث عدد من المسائل المتعلقة «بالشراكة الاستراتيجية» بين البلدين.

معارض تونسي يستعد لترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية

تونس - يو بي أي: يستعد معارض تونسي لتقديم ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في الرابع والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، رسمياً الى المجلس الدستوري المعني بهذه المسألة.

وقال البرلماني عادل الشاوش عضو المكتب السياسي لحركة التجديد (الحزب الشيوعي سابقاً) ان مرشح حركته لهذه الانتخابات الرئاسية التعددية محمد الحلواني سيقدم ملف ترشحه بشكل رسمي الى المجلس الدستوري يوم الجمعة المقبل.

وأوضح في تصريح امس الثلاثاء ليوไนเต็ด برس نشرته ان «ن محمد الحلواني الذي يتولى حالياً رئاسة المجلس الوطني لحركة التجديد (مقعد برلمانية) هو مرشح «المبادرة الديمقراطية» التي تتكون من عدد من احزاب المعارضة، وهو يوجد حالياً في باريس استعداداً لحملته الانتخابية، وسيصل تونس الأربعاء لتقديم ملف ترشحه».

وحسب مصادر مقربة من حركة التجديد، فإن الحلواني اصطدم مؤخرًا بشكال قانوني يتعلق بأبحاث جنسية جده من ناحية الأم حيث تردت اشاعات مفادها ان جده يحمل الجنسية الجزائرية، ولكنه تمكن من تجاوز هذا الانكشاف، حيث استعمل كافة الترتيبات القانونية التي ينص عليها القانون الانتخابي.

منهم في محاكمة بروكسل يعترف بأنه كان عنصر ارتباط لشبكة القاعدة في بلجيكا

بروكسل - أف ب: اعترف احد المتهمين في محاكمة الاسلاميين التي بدأت منذ الأتئين في بروكسل، للمرة الأولى امس الثلاثاء، انه كان عنصر ارتباط عام 2001 بين قادة القاعدة في باكستان وإيطاليا والجمهورية العربية السورية في بلجيكا.

وقال صابر محمد، العرفاني المعارض لنظام صدام حسين السابق، في محاكمة الثلاثاء أمام محكمة بروكسل أن رجلين التقيا في مسجد بروكسل عندما له هاتين نقالين بعيد وصوله الى بلجيكا في نهاية 2000.

وكانت مهمته تلقي الاتصالات واطلاع الرجلين سرا عليها.

وحسب القضاء البلجيكي فإن احد الهاتين النقاليين تلقى في 2 حزيران (يونيو) قبل ثلاثة اشهر من اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن، ثلاثة اتصالات من باكستان من قبل خالد الشيخ محمد الذي يعتبر المسؤول الثالث في القاعدة.

وأضاف صابر محمد «لقد تم تلقي اتصالات عديدة أيضاً من سيد سامي بن «خيس».

وخيس التونسي الجنسية كان يعتبر من قبل القضاء الإيطالي المتخصص ستيفانو دامبروسو على انه أحد عناصر ارتباط الشبكة المرتبطة بالقاعدة في إيطاليا، وحكم عليه في ميلانو عام 2002 بارتكاب مخالفات للقانون العام.

والرجلان و بلجيكا هما موسى زموري البلجيكي من اصل مغربي المعتقل حالياً في قاعدة غوانتانامو الأميركية في كوبا والمغربي ادريس عزة الله.

وكان يفرض ضابطان ان يكون عزة الله في نفس الزميين في المحاكمة لكنه يرفض الخروج من منزلهما بعد اعتقالهما.

وقال صابر محمد ان اللذين «كانا يفتحان كثيراً عن الاسام المتطرف وكنا نذكرهم الغرب، اختاره لأنه لم يكن «يضعف للتصمت، مؤكداً انه تعرض «للاستغلال» وأنه لا يتطهرهما هذه الافكار».



الجدار أداة جديدة للقهر والحرمان والحصار قرية عناتا المقدسية نموذج للمعاناة الفلسطينية في قلب مدينة القدس



فلسطيني ينقل شجرة زيتون اقتلعته جرافة اسرائيلية أثناء ارضية فلسطينية صودرت لبناء الجدار العازل قرب الخليل

■ راحة القهوة اجذبنا الى «ميتي ماركت السلام» في ضاحية السلام في عناتا في شرقي القدس. هذا الحي ضم الى اسرائيل في عام 1967 واغلبية سكانه تحولوا الى سكان «القدس الموحدة». وحصلوا على بطاقات هوية زرقاء. في ليلة 8/31 المتصدم اجتاحت القوات الاسرائيلية المكان وانزعت الرجال من سن 16-80 من أسرة نومهم واقتادتهم الى قاعدة حرس الحدود الغربية. الجنود دخلوا الى الغرف وقتشوا الخزائن وحتى لا يتحركوا الأطفال المدعورين وحدهم تركوا معهم النساء في البيت وهناك بأن يتم اقتياد كل من يكون هناك من دون هويات اسرائيلية الى السجن والتحقيق في المدة القادمة.

العائلات الموجودة في ضاحية السلام المنحقة بإسرائيل حاولت خلال السن المنصرمة الحصول على هويات اسرائيلية ولكن بدون طائل. ذلك لأن السلطات الاسرائيلية لا تتسحب «الهجرة» الفلسطينية الى عاصمتها كما هو معروف. حتى وثائق الملكية والطاير لم تُسْعَف أصحاب المنازل في الحي شيئاً، هذا ناهيك عن نزع الأبنوا لبلدية القدس. كل هذا لم يدفع العائلات التي قطن أبواؤها واجدادها في هذه الأرض منذ مئات السنين.

التاق بلسان البلدية يقول ان الفلسطينيين الراغبين بالحصول على الهويات الاسرائيلية يقدمون على دفع الأبنوا لدعم لعمالة البلدية والبرهنة على انهم مقيمون في القدس. ومن حقهم ان يطلبوا بالحصول على الهوية في كل مكان في الضفة الغربية. خصوصاً اذا كانوا في المدينة اياً عن جد. أمير حشيش، الذي كان مستشاراً لتدبير كوكيل لشؤون شرقي القدس، يعرف حقيقة احتمالية حصول مواطني عناتا على الاجابات الاسرائيلية على طلباتهم. حشيش كافح طوال سنين كثيرة من اجل ترتيب وضع عائلته من المنطقة وجد أفرادها أنفسهم في قلب حي بسغات زئيف الجديد. كلما يدخل أحد أفرادها الى القدس في اليوم فيقومون بتفريغهم بسبب وجوده غير القانوني في اسرائيل.

المحامي جواد بولص الذي مثل عدة عائلات من عناتا يقول انه يعرف عدّة بيوت تنقسم غربها بين منطقة القدس والضفة. وعائلات يحمل جزء من أقرانها هوية اسرائيلية والأخرون لا

يملكون ويعتبرون مقيمون غير شرعيين في منازلهم. ابراهيم سلامة هو واحد من أبناء هذه العائلات التي تعاني من هذا الوضع ويقطن في الشطر الفلسطيني من عناتا. سلامة الذي عاد أمس الاول من لقضاء مع مئشانين اسرائيليين وعرب في الاردن كُرس لقضايا السلام والأمن. يضيف ان الفلسطينيين الذين يطلبون الهويات الاسرائيلية منذ ان جاءت السلطة على حد قوله هناك اناس كثيرون تنازوا عن هذا الهدف وكل ما يريدونه هو ان يتكفم يعيشون في حال سيبهم.

قوات حرس الحدود التي استلمت المسؤولية الأمنية عن الحي من الجيش منذ مدة قصيرة أفادت بان التعليمات تنص على اعتبار كل مواطن لا يحمل هوية مبرمة. قائد سرية القدس يعد بان تعود قواته الى عناتا مرة اخرى.

مثلما في افغانستان

لو تستنى للثني برميها هو ان يزور مسقط رأسه في عناتا (متنوت التوراتية) لكان لديه أكثر من سبب

يحمولون ويعتبرون مقيمون غير شرعيين في منازلهم. ابراهيم سلامة هو واحد من أبناء هذه العائلات التي تعاني من هذا الوضع ويقطن في الشطر الفلسطيني من عناتا. سلامة الذي عاد أمس الاول من لقضاء مع مئشانين اسرائيليين وعرب في الاردن كُرس لقضايا السلام والأمن. يضيف ان الفلسطينيين الذين يطلبون الهويات الاسرائيلية منذ ان جاءت السلطة على حد قوله هناك اناس كثيرون تنازوا عن هذا الهدف وكل ما يريدونه هو ان يتكفم يعيشون في حال سيبهم.

قوات حرس الحدود التي استلمت المسؤولية الأمنية عن الحي من الجيش منذ مدة قصيرة أفادت بان التعليمات تنص على اعتبار كل مواطن لا يحمل هوية مبرمة. قائد سرية القدس يعد بان تعود قواته الى عناتا مرة اخرى.

مثلما في افغانستان

لو تستنى للثني برميها هو ان يزور مسقط رأسه في عناتا (متنوت التوراتية) لكان لديه أكثر من سبب

محاطة بالاسرائيليين. حرمانهم من اراضيهم دفعهم للبحث عن أماكن عمل في اسرائيل. ولكن الاغلاقات حولتهم الى طريق الضعة. واذ لم ينجح السكان في الحصة العمليا فسيطلبهم الجدار ما تبقى لهم من ارض. واذ تم تحريك المنار نحو الضفة فسبكون ذلك على حساب الدولة الفلسطينية التي قد تقوم في وقت ما. ابراهيم سلامة يقول ان السكان يعانون من انقسام في الشخصية. بين مصاصحهم اليومية ومصاصحهم الوطنية».

عكفا الدار (هآرتس) 2004/9/14

ايران تبنت سياسة اسرائيل الناجحة في التعميم بصددها المشروع النووي مما يصعب على واشنطن مهاجمتها عسكريا

■ بدأت في فيينا أمس اول مداوات مجلس امانة الوكالة الدولية للطاقة النووية. وستركز الدولارات التي ستواصل مدة اسبوع على المشروع النووي اليراني. يتخذ مجلس أمن الوكالة التي تعتبر بمثابة مجلس اداري للوكالة.

مداوات مجلس الأمناء هذه -الوكالة تعمل في رعاية الامم المتحدة بهدف منع انتشار السلاح النووي في العالم- ستستخدم الطاقة الذرية للأغراض السلمية فقط-التولت في العامين الاخيرين الى نوع من العبادات الخيرية. المجلس يتعهد كل ثلاثة اشهر ويستمع الى تقرير من المدير العام. مصطلح البراديعة التي يجريها جاف التعمير وزاخر بالاصطلاح الفنية ولغته مبهمة غامضة. توجد فيه صياغات تحدثت عن عدة جوانب وتواحي لنفس المسألة.

من جانب واحد تحدثت التقارير مباشرة عن ان ايران قد خرقت استخدامها الدولية وقامت منشآت لتصنيع اليورانيوم واشترت الاجزاء وعتادها من دون علم الوكالة بذلك. وانها تصرفت بصورة مروعة. ومن الناحية الاخرى تبنت ايران لفتحي الوكالة بزيارة الموقع واخذ عينات منها. وتعطيهم وان كان بصورة متأخرة عدد ضغوط قوية. وثائق وتفسيرات لصاحب العتاد التي وصلت على التقرير الجديد الذي قدمه البراديعة للمجلس لا يختلف عن سابقه.

وقبل الاستغراب اذا كانت الوكالة لا تستطيع ان تتوصل الى قرار حاسم واضح في هذه البيعة والمناخ للسلم للعمل. الولايات المتحدة تقول ان ايران تسعى للحصول على سلاح نووي وتدعو في كل نقاش الى تحويل الملف الى مجلس الأمن في الامم المتحدة

كرقائمة بعدة مطالب من الأسد للتفكير في استئناف المفاوضات شارون: بادرت لفك الارتباط بعد ان رفضت اقتراحا امريكيا للمفاوضات مع سورية



أرييل شارون

■ رئيس الوزراء، ارييل شارون، يكشف النقاب في مقابلة أجرتها معه صحيفة (هآرتس) بمناسبة رأس السنة العبرية بأنه رد في العام الماضي اقتراحا من الادارة الامريكية لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل وسورية. وقال شارون ان «هذا شطب فوراً من جدول الاعمال، وهم لم يعودوا الى طرحه». هذا وستنظر المقابلة في عدد عشية العيد من (هآرتس).

وروى شارون بان اقتراح استئناف القارة السورية طرحه عليه اليوت ابرامز، رجل البيت الابيض، الذي وصل الى لقائه في روما في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003. ويقول: «أراد ان يتحدث إلى حبيبتها عن الموضوع السوري. فقد تحدثت عما يحاول السوريون عمله في ان يدخلوا في مفاوضات مع اسرائيل». وفي سياق الحديث فاجأ شارون ابرامز حين طرح لأول مرة اقتراحه لخطة من طرف واحد تتضمن انسحاباً واخلاء لمستوطنات من قطاع غزة.

حتى الآن لم يكن معروفًا ان الادارة الامريكية الحالية أظهرت اهتمامًا ما في استئناف محادثات السلام بين سورية واسرائيل. فقد لعبت المفاوضات الاسرائيلية -سورية دورا مركزيا في الارجاسات الاقليمية لادارتي جورج بوش الأب وبيل كلينتون، بين اعوام 1991 و2000. وفي مركز هذه السياسة كان الاقتراح بانسحاب اسرائيلي من كل هضبة الجولان، مقابل السلام الكامل والتثبيتات الأمنية. ومنذ تجسيد المفاوضات تغيشت العلاقات الامريكية السورية أزمة عميقة. والامريكوي يمارسون ضغوطا ثقيلة على دمشق لتغيير سلوكها وتحقيق حدة موافقها.

مسار الجدار المخطط سيخفق عناتا بنظرهميا من الغرب-ويكون حاجزا للدخول الى اسرائيل، ومن الشرق سور على طريق الضعة. واذ لم ينجح السكان في الحصة العمليا فسيطلبهم الجدار ما تبقى لهم من ارض. واذ تم تحريك المنار نحو الضفة فسبكون ذلك على حساب الدولة الفلسطينية التي قد تقوم في وقت ما. ابراهيم سلامة يقول ان السكان يعانون من انقسام في الشخصية. بين مصاصحهم اليومية ومصاصحهم الوطنية».

مجلس الأمن والسلام يقدم لهم الدعم والتغطية الجيش الاسرائيلي وقيادته فقدوا اخلاقيات تطهارة السلاح ويمارسون الكذب على رؤوس الأشهاد

■ «أنا أسأل لكل إنسان بريء متضرر سواء كان عمره أو طفلاً أو امرأة أو أي إنسان آخر. هل في الحقيقة في قضية الأبرياء الذين لا ذنب لهم يجري في ديوان رئيس هيئة الأركان، أي عندي».

منها بصورة جذرية وثلاثة لكان من المتشكك فيه ان يتحسنى لديه وقت لعالمية اللمحة الأمنية التي تتلطلتها دولة اسرائيل.

أعضاء مجلس السلام والامن الذين افترض بهم ان يطلبوا من رئيس هيئة الأركان إجابات على الادعاءات والأسئلة الملحة التي طرحها أحد زوارهم تطوعوا كلهم تقريبا بقيادة رئيسهم اللواء احتياط داني وتوشيد للهجوم على جيش الجولان التي تجرأ على مهاجمة قدس اقدسهم الا وهو جيش الدفاع وقائدته. هم لم يكونوا على استعداد حتى للاصغاء لانتقادات الجنود الذين عوقبوا نتيجة للتحقيقات التي تبحتت عنها. جواب رئيس هيئة الأركان غريب لا لن تقرير النيابة العسكرية امام لجنة الاستدور والقانون في الخمسة عشر من 600 ملف تحقيق. اللواء احتياط البريوفيسور عماتوني غروس التي خدم 25 سنة في النياية العسكرية قرر في مقابلة اجرتها معه صحيفة (يديوت احرونوت) في 8/27 ان هذا ما هو الا طرف كتلة الجليد. وانما نتحدث عن امور استثنائية شاذة وانما هي ظاهرة اوسع نطاقا.

لو كان رئيس هيئة الأركان قد عالج الشكاوى بنفسه أو على الأقل جزءا منها بصورة جذرية وثلاثة لكان من المتشكك فيه ان يتحسنى لديه وقت لعالمية اللمحة الأمنية التي تتلطلتها دولة اسرائيل.

أعضاء مجلس السلام والامن الذين افترض بهم ان يطلبوا من رئيس هيئة الأركان إجابات على الادعاءات والأسئلة الملحة التي طرحها أحد زوارهم تطوعوا كلهم تقريبا بقيادة رئيسهم اللواء احتياط داني وتوشيد للهجوم على جيش الجولان التي تجرأ على مهاجمة قدس اقدسهم الا وهو جيش الدفاع وقائدته. هم لم يكونوا على استعداد حتى للاصغاء لانتقادات الجنود الذين عوقبوا نتيجة للتحقيقات التي تبحتت عنها. جواب رئيس هيئة الأركان غريب لا لن تقرير النيابة العسكرية امام لجنة الاستدور والقانون في الخمسة عشر من 600 ملف تحقيق. اللواء احتياط البريوفيسور عماتوني غروس التي خدم 25 سنة في النياية العسكرية قرر في مقابلة اجرتها معه صحيفة (يديوت احرونوت) في 8/27 ان هذا ما هو الا طرف كتلة الجليد. وانما نتحدث عن امور استثنائية شاذة وانما هي ظاهرة اوسع نطاقا.

اليوم الى ما كان في النقاشات السابقة. تلك النقاشات، في عهد عبد من رؤساء الوزراء (اسحق رابين، شمعون بيريس، بنيامين نتانياهو وياهو باراك، آب). كانت بالتأكيد خطرة جدا على اسرائيل».

مل تغدم رؤساء الوزراء مع الحزبين؟

■ مل تغدم رؤساء الوزراء مع الحزبين؟

الوف بن (هآرتس) 2004/9/14

مجلس الأمن والسلام يقدم لهم الدعم والتغطية الجيش الاسرائيلي وقيادته فقدوا اخلاقيات تطهارة السلاح ويمارسون الكذب على رؤوس الأشهاد

■ مل تغدم رؤساء الوزراء مع الحزبين؟

بالمغادرة. وان لم يرغب، حسب قولهم، فلماذا لم يدخل الجنود ويخرجونه منه بالقوة؟ ألم يجد الجيش الاسرائيلي حلا اخلاقيا واكثر انسانية من هدم المنزل على رأس هذا العجوز؟ من الذي يسيء الجيش الاسرائيلي الذي هدم مصلع التكليف في بيت حانون فحرم بذلك مئات العائلات من مصدر رزقها «لاساب أمنية»، ومن الذي يصدق ان الحقيقة التي تزن طناً والتي أقيمت على هي سكتي في غزة كانت هي الحل الوحيد؟

ولكن ضد من نشكئ اذا كان قائد سلاح الجو، اللواء دان حلوتس، لا يشعر بالتعاطف مع الابرياء الذين يقتلوا جراء تلك القنبلة، واذنا توقع أحد ما ان يوجه له وزير الدفاع او رئيس هيئة الأركان تانبيها على ما قاله، فقد خابت أماله.

رئيس هيئة الأركان قال لي في معرض رده في ذلك المؤتمر ان القرار الذي اتخذه يهدف الى حمايتي انا ايضا وكشف من يستحرون ويحلقون الضربي. لدي طلب متواضع اقدمه له: لا تدافع عني ولا تحميني، وانما دافع عن الجيش الاسرائيلي الذي ترأسه.

مسموح للاغلبية باحترام الأقلية وعدم التصرف إزاءها بنفاق

■ نسعى الى تحقيرهم بل الى إقناعهم بقبول قرار الاغلبية بشأن فك الارتباط. ولكن هذا يجب ان يكون حقا قرار اغلبية ديمقراطية واضحة بلا غموض. ولذا فإن علينا ان نرفع صوتنا في صالح فكرة الاستفتاء الشعبي. وهذا فكرة جيدة حتى لو كانت صحيحة الشبهات بان بعض مؤيديها لا يصرون إلا الى تأجيل شر القضاء. وهو امر غير واضح بالتأكيد. واذ كانت حجتى الى تأجيل تنفيذ فك الارتباط لفترة زمنية من عدة اسابيع، فلا ينبغي اعتبار ذلك كارثة. فلماذا أكثر يتخير وهي ان يجري كل شيء ليس بطريقة الاحتفاف والعنف والضغط واثارة النزاع وتشجيع الكراهية بل بشكل مرتب، محترم، دقيق ومتأن. الكثير جدا موضوع على الكفة: ليس فقط فك الارتباط نفسه بل ما نعرف جميعا انه سابقة اخلاء مستوطنات ومستوطنين من حدود المنطق.

مما هو كل شيء يجب ان نتذكر بأنه مع كل التقديرات لبعضه مما يطلق بل ويُعقل من جانب الطرفين بين المستوطنين ومؤيديهم، فيلست مثل مصلحة في الإستفزاز حيثما يمكن التهدة والبحث الاغلبية العظمى من المستوطنين ومؤيديهم لقنون المقاومة الدنيا والشريعة. ولكن من اجل تشجيع هذا مسموح للاغلبية باحترام الأقلية. الوصول معها الى صيغة حسم محترمة كاستفتاء شعبي وعدم التصرف إزاءها بنفاق، بتعال وبانغلاق حبس حيزا لطرف آخر.

أمنوت دينكتر (يديوت احرونوت) 2004/9/14

مما هو كل شيء يجب ان نتذكر بأنه مع كل التقديرات لبعضه مما يطلق بل ويُعقل من جانب الطرفين بين المستوطنين ومؤيديهم، فيلست مثل مصلحة في الإستفزاز حيثما يمكن التهدة والبحث الاغلبية العظمى من المستوطنين ومؤيديهم لقنون المقاومة الدنيا والشريعة. ولكن من اجل تشجيع هذا مسموح للاغلبية باحترام الأقلية. الوصول معها الى صيغة حسم محترمة كاستفتاء شعبي وعدم التصرف إزاءها بنفاق، بتعال وبانغلاق حبس حيزا لطرف آخر.

فضلت امومتها على فنها وتعيش الغناء بمزاج خاص جوليا بطرس: العالم داخل في غيبوبة والناس صاروا يقبلون بالظلم!



جوليا بطرس (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:

قدمت سي دي «لا بأحلامك» ملتح هذا الصيف لترضي ذاتها ومن أجل المستمعين الذين يحبون أنواع الأغنيات التي تختارها. جوليا بطرس التي اختارت امومتها على فنها يبدو أنها تعيش الفن بمزاج كما هي على الدوام. انها متصالحة مع ذاتها وتعرف ما تريد. لكنها بالتأكيد في فترة وفسها تتنمي ان تكون جوليا التي عرفها الجمهور العربي كانه اكثر من عشرين سنوات. لجوليا كنهتها الخاصة في الاغنية الوطنية والاغنية العاطفية. لها نوع من التلاشي والانحلال العفصلة على من يتسامحوا ولا تتنبه احدا. معها كان هذا الحوار:

■ هل ارادت جوليا تحقيق اهداف معينة في مسيرتها الفنية من خلال شريط «لا بأحلامك»؟
 ■ بدأت تحضير هذا العمل قبل أكثر من سنتين وتأخر صدور سبب انجابي لتولوي الثاني. قبل الحمل والولادة كانت الاغنيات جاهزة ومبسطة في الاستديو وتحتا كاني لتسجيل صوتي. هذا الشريط يحمل اغنيات مرغوبة من قبل الناس وهي من اللون الذي ندر وجوده في ايامنا الحاضرة. لذلك وجد الشريط صده لدى المستمعين بعد زمن قصير من نزوله.

■ هل يأتي العمل الجديد بالنسبة لك تأكيد وجودك على ساحة الغناء؟
 ■ انها اغنيات جميلة ارجع بان تنتشر بين الناس وليس لدي اية اهداف اخرى خاصة وانى اختار النادر تقريبا من عرض الحفلات التي اطلقتها. من المعروف ان ظهور الاغنيات على خشبة المسرح كان قبل حوالي الثلثين سنوات. هدفي من السني دي هو السني دي نفسه امله ان يسلم ويتنشر بين الناس.

■ وهل تعتقد ان من دون الحفلات سيسبل الى الناس بالصورة المطلوبة؟
 ■ انا لا اعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل وصلت احبائنا الى التصادم؟
 ■ حصلت وتصادنا. انما هذه الوتيرة خففت في السنوات الاخيرة بسبب بعدنا الواحد عن الآخر. وكذلك بسبب الضوضج الذي طرأ على شخصية كل منا.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

التفتتها: زهرة مرعي

سبيل المثال ان يكون الجدار العنصري الفاصل في فلسطين مسألة فلسطينية فقط؟
 ■ اشعر ان الناس باتوا يقبلون بالظلم كفيف اغني وفي اية زاوية ادخل الى الغناء الوطني في هذه المرحلة؟
 ■ اشعر ان الناس باتوا يقبلون بالظلم كفيف اغني وفي اية زاوية ادخل الى الغناء الوطني في هذه المرحلة؟

فضائيات

التلفزيون المصري.. في عهد الوزير الجديد!

سليم عزوز*

■ أخشى أن تكون في استقبالنا الحار للدكتور مدوح البلتاجي وزير الإعلام المصري، كمن صام وأطهر على صلة. فالرجل ناعم منه لحننا ولا نرى خطيبنا، ونخشي ان تستويه سياسة الطحن بلا طحين. ما دام هناك من يستقبل تصريحاته وحركاته وسكاته بالإشارة والتمجيد، وعلق على املا عريضا في الإصلاح، مردها الي الكلام، وليس الي الفعل، وقد يعتبر الوزير الجديد ان التصريحات والاجتماعات هي البديل للبريد عن العمل!

■ سعدت بالبلتاجي ترجع الى ان تنصيبه وزيرا للإعلام، انما يمثل صفة على وجه الرائد متقاعد صفوت الشريف، فمنذ سنوات والبلتاجي هو المرشح لأن يرث المنصب، لكن الوزير صفوت عمل كل ما في وسعه من أجل ان يجعل بينه وبين كرسي وزير الاعلام دنيا، وكاد ان يلجح به من منصب رئيس هيئة الاستعلامات، فيجوله نسيا منسيا، ليعيش من بعده عيشة راضية لا يسمع فيها لاغية، لكن تم إر كالموقف من قبل القيادة السياسية، التي عينت البلتاجي وزيرا للسياسة، وقد سعد المرشد المشلوع بهذا باعتبار ابعاده عن ساحة الإعلام، وعليه نادى في البرية: انما آخر وزير إعلام في مصر!

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

البعد الآخر

■ معروف عن التلفزيون المصري ان تلفيزيون عائلي جدا، فهناك علاقات كاملة فيه مثل عائلة اتربي، وغيرها من العلاقات التلفزيونية السابقة. وهناك عائلة بسيوني، وعبيدا أمين بسيوني، رئيس اتحاد الاداعة والتلفزيون السابق، ورئيس القصر الرئاسي المصري. ملحوظة: نحن نملك فردين، وهذه العائلة بها ثلاثة أبناء، كما انه يقدم برنامج «بالبيت الصغير»، وهذا امر لا حرج فيه، لانه يتسق والتقاليد التي تحكم جمالة التلفزيون، انما المشكلة في الجمالات الفجة لبعض أفراد هذه العائلة!

■ قاتم أمين يعمل في «النيل للأخبار...» لا بأس، فهو فضلا عن اسمه «شيك» قولوا خلفي: تامر - تامر، تامر لتأكدوا من هذه الحقيقة، فانه مثير جد، لا يقل عنه الا انه احبنا يتعامل على انه ليمونة في بلد قرانته. ويتحدث مع المراسلين الذين يتصل بهم واحيانا مع ضيوف برامجهم من انه!

وارضيات

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

■ هل تعتقد ان من دون الحفلات لم تنشر في اي وقت من الاوقات. كل من لا يملك صوتا موزون في الغناء على الاطلاق لا يستطيع ان يكون احد نجوم الغناء.

النساء يدفعن المال للزواج بالهند وجرائم المهور تؤدي لقتل آلاف منهن

الاقصاد الهندي يحقق القفزات - شهد ارتفاع حواث جفاف البقل بنسبة 33 في المئة، وارتفاع الشكاوى من المزارعين بحوالي الثلث. وكون الضوطة متنوعة منذ العام 1961 لا يعني الكثير. فالعالية الساحلة للعمال الهندي - من النخبة التي تعيش في المدن الى الفلاحين الاميين - لا تزال تدفع مهرا من نوع او آخر لعقد اتفاقات زواج بناتها. ولقد تحول التقليد بدأ العمل به منذ الازمنة القديمة لضمان ان العرائس يملكن ثروة خاصة بهن. الا ما يشبه اجرا تدفعه عائلة المهور لكل من العريس، وعندما تنشأ الخلافات يمكن ان تتحول الى رعب، والسلطات لديها سجلات عن حالات قامت فيها شقيقات العريس بتبديت زوجة اخيم على الارض فيما قام الزوج بصعب الكاز على زوجته واضرم فيها النار، وحالات اخرى تحسب فيه الزوجة داخل خزانات منزلية لتسجوع بها، او ضربها امام عائلة الزوج.

ويلا من ان تساعد الثروة الحديثة على حل المشكلة زادتها تعقيدا. فقد لوحظ تصاعد حد في عدد الجرائم ذات الصلة بالضوطة في السنوات الاخيرة بعد اوزادة تنامي الاقتصاد الهندي بؤيرة متسارعة والذي جلب معه علامات الانتماء الى الحياة الطبقة الوسطى، من أجهزة التلفزيون والدرجات النارية ومفروشات غرف الطعام - ووضعيها متناول ملايين الانشخاص.

وتمت عائلات لا تستطيع ان تقاوم اغراء الاعلانات الداعية مثل هذه الاغراض، وبالتالي فان طلب المال والهديا من عائلة الزوجية يستمر لوقت طويل بعد الزفاف.

وقد تكون النساء هنا متعلمات جدا ويتقاضين مرتبات مرفوعة، الا ان التقليد يدوره جاري الزمن فتنامي الابعاء عليهم اكثر واكثر. واغراء المال السهل يخبر المجتمع الهندي ياسر: الاغنياة والفقراء والمثقفين والامين، والتمزج بين وفقا لترتيب العائلة او عن حب حقيقي.

وتقول رانجانا كوماري، مديرة مركز الابحاث الاجتماعية، وهي من المنظمات النسائية البارزة، ان التصديرات

صعود مؤشر الاسهم المصرية لاعلى مستوى على الاطلاق بفضل توقعات اقتصادية متفائلة

■ القاهرة- رويترز: صعد مؤشر الاسهم المصرية الرئيسي ليغلق عند اعلى مستوياته على الاطلاق امس الثلاثاء مدعوماً بموجة تعافى بعد تصريحات حكومية حول التوقعات الاقتصادية وعود بخفض الضرائب.

وقال التجار ان المعنويات الايجابية اجتذبت مزيدا من الاموال الجديدة الى السوق مما ساعد في دفع اسهم الاصلالات مثل سهم الشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول (موبنيل) وفودافون مصر واسهم اخرى مثل سهم البنك التجاري الدولي صعودا.

واغلق مؤشر هيريميس القياسي مرتفعاً 202,73 نقطة بنسبة 1,1 في المئة الى 19164 نقطة مسجلاً مستوى اغلاق جديد. واغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً مرتفعاً 0,72 نقطة بنسبة 0,7 في المئة الى 99,65 نقطة.

وقال هاشم غنيم الرئيس التنفيذي لشركة النور لتداول الاوراق المالية «يتعلق الامر بكل القوانين الجديدة التي تضعها الحكومة.

وحدد احمد نظيف رئيس الوزراء المصري ووزراء الاقتصاد خططاً جديدة للنهوض بالاقتصاد المصري خلال مؤتمر عقد امس في القاهرة مع الاشارة الى تخفيضات ضريبية واجراءات للحد من البيروقراطية.

وقبول تحرك الاسبوع الماضي لخفض التعريفات الجمركية بتزخير كبير في الاسواق.

وقال يوسف بطرس غالي وزير المالية امام المؤتمر «اننا كنا اصلاح التعريفات اعجبكم فستنبهون بالاصلاح الضريبي».

ارتفاع عدد عملاء شبكات المحمول التابعة لاوراسكوم المصرية للاتصالات الى 11 مليوناً

■ القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم لخدمات الهاتف المحمول ومقرها القاهرة امس الثلاثاء ان عدد العملاء زاد الى نحو 11 مليوناً من 10 ملايين في نهاية آب (اغسطس).

وردا على سؤال وجهته رويترز في مقابلة حول عدد العملاء قال نجيب ساويرس رئيس الشركة ورئيسها التنفيذي «نحو 11 مليوناً،

واشترت اوراسكوم قبل اسبوعين شركة شيبا تليكوم البنغلاديشية للهاتف المحمول ولها 600 ألف مشترك، اضافة الى المشتركين في الجزائر ومصر وباكستان والعراق وتونس وأفريقيا جنوب الصحراء».

وزاد صافي ارباح الشركة في النصف الاول من العام الجاري 743 في المئة الى 1,55 مليار جنيه (185 مليون دولار).

الكويت تستثمر 68 مليون دولار بمشروعات مصرية

■ الكويت- رويترز: قال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس الثلاثاء انه وافق على استثمار 20 مليون دينار (68 مليون دولار) في مشروعات لمكافحة الفقر وتوفير الوظائف في مصر.

وسييسم الاتفاق الذي يسري لمدة اربعة اعوام مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر في تمويل برامج لمكافحة الفقر والبطالة. وبذلك يرتفع عدد الاتفاقات التي أبرمها الصندوق مع مصر الى 26 اتفاقاً بقيمة اجمالية 378 مليون دينار.

وبلغ اجمالي حجم القروض التي قدمها الصندوق في الفترة من 1961 و2001 نحو 10,2 مليار دولار.

الدولار يساوي 0,924 دينار.

هبوط عجز ميزانية لبنان الى 26% من الانفاق في أول ثمانية أشهر من العام

■ بيروت- رويترز: قالت وزارة المالية امس الثلاثاء ان العجز في الميزانية اللبنانية بلغ 26,43 في المئة من الانفاق في الاشهر الثمانية الأولى من العام الجاري مقارنة مع 38,01 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

واضافت الوزارة في بيان ان الانفاق بلغ 6,824 تريليون ليرة لبنانية (4,53 مليار دولار) انخفاضاً من 7,089 تريليون. وارتفعت الإيرادات 5,020 تريليون ليرة بنهاية أغسطس من 4,394 تريليون.

وقال البيان ان السيول الرئيسية ان انخفاض العجز هو تراجع كلفة خدمة الدين والتي بلغت 2,507 تريليون ليرة في الاشهر الثمانية الأولى من العام مقارنة مع 3,092 تريليون في الفترة المقابلة من العام الماضي. وبخلاف خدمة الدين ارتفعت قيمة الانفاق.

وتهدف ميزانية لبنان لعام 2004 التي تسجل عجز يبلغ 32 في المئة تقريبا من الانفاق في اطار سلسلة من الاصلاحات التي ترمي للحد من الدين العام الذي يعادل نحو 185 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

الدولار يساوي 1507,5 ليرة.

تضاعف صادرات الجزائر الغذائية بالنصف الأول

■ الجزائر- رويترز: قالت صحيفة (المجاهد) الجزائرية امس الثلاثاء ان صادرات الجزائر من المنتجات الغذائية وخاصة التصف الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وقالت الصحيفة نقلاً عن مؤسسة الترويج التجاري بالجزائر ان الجهات الرئيسية للصادرات ومنها التبنيذ والفاكهة كانت فرنسا وليبيا واسبانيا وبلجيكا.

وتعتمد الجزائر اعتماداً كبيراً على صادرات النفط والغاز التي تحقق 97 في المئة تقريباً من إيرادات التصدير السنوية وبلغت قيمتها 24 مليار دولار في العام الماضي.

ولكن مع انخفاض أعمال العنف التي شهدها البلاد في السنوات الاخيرة اتجهت الحكومة لضخ استثمارات في القطاعين العام والخاص لانعاش الصادرات غير البترولية وزيادة فرص العمل.

تركيا تتوقع نموا بنسبة 10 % هذا العام وتصدير سلع بقيمة تفوق 72 مليار دولار

■ اسطنبول- انقرة- وريترز: قال عبد اللطيف سنير نائب رئيس الوزراء التركي في مؤتمر في استنبول امس الثلاثاء ان نمو اجمالي الناتج القومي قد يصل الى نحو عشرة بالمئة في عام 2004.

ولكن مسحا اجرته وريترز في وقت سابق من هذا الشهر يظهر ان المحللين يتوقعون نمو اجمالي الناتج القومي بنسبة 8,1 بالمئة. وزاد اجمالي الناتج القومي بنسبة 14,4 بالمئة في الربع الثاني مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

من جهة ثانية قال وزير التجارة الخارجية التركي خورشيد توزم ان اسس ان تركيا ستستفيد الوصول الى صادرات تتراوح قيمتها بين 72 و73 مليار دولار وواردات تبلغ نحو 100 مليار دولار في عام 2005. والبلغ الوزير وريترز في مقابلة ان هبوط اسعار الفائدة والتضخم سيجعل الصادرات التركية اكثر جاذبية في العام المقبل. وتتوقع تركيا وصول اجمالي الصادرات في 2004 الى 60 مليار دولار بزيادة كبيرة عن المستوى الرسمي المستهدف الذي يدعمه صندوق النقد الدولي وهو 51,53 مليار دولار.

الحكومة المصرية تعزز اصلاح النظام الضريبي وتتعهد بالاستغناء عن البيروقراطيين الذين يضررون بالاستثمار

القاهرة - من ادموند بلير وجوناثان رايت:

قالت الحكومة المصرية امس الثلاثاء انها تعززم اجراء اصلاحات كبيرة في النظام الضريبي ستؤدي الى خفض الضرائب على الدخل الشخصي وضرائب الشركات لتشجيع الاستثمارات وتخفيف الاعباء عن كاهل محدودي الدخل، في حين وعد وزير الاستثمار محمود مويى الدين بغضل المسؤولين البيروقراطيين غير الاكفاء الذين اتهمهم بانهم يحرمون باهمالهم المصريين من فرص عمل نتيجة اضعاف الاستثمارات. وتجيء خطط اصلاح الضريبي بعد سلسلة من التغييرات التي أعلنت في النظام الجمركي الاسبوع الماضي وأدت الى خفض التعريفات وتبسيط الاجراءات.

وتعتبر اصلاحات اجزاء من خطة لانعاش الاقتصاد يعمل مجلس الوزراء الجديد الذي عين في تموز (يوليو) الماضي على تطبيقها.

وقال وزير المالية احمد نظيف امام مؤتمر في القاهرة «نحن مصرون على اتاحة نظام ضريبي افضل في مصر يتسم بالشفافية والبساطة وسهولة التعامل معه. نحن نحتاج الى خفض العبء على اصحاب الدخل المنخفض».

واضاف نظيف «كما اننا نحتاج الى ارسال رسالة قوية لشركات مصر مفادها اننا لسنا نهدف الى مجرد المشاركة في ارباحكم بل اننا نريد فقط ان نتمكن من الحصول على نصيب عادل من الضرائب

يسمح لنا بخدمتكم على نحو افضل».

وقال وزير المالية يوسف بطرس غالي لرويترز على هامش المؤتمر ان تفاصيل الاصلاحات ستعلن في مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي ينتهج في 21 ايلول (سبتمبر) الجاري.

القاهرة

من خالده موسى العمراي:

علت الاصوات تهمهم الشركات الاجنبية، التي اشترت في 42 في المئة من الطاقة الانتاجية للاستمنت في مصر ولجوء شركات الانتاج للتصدير خاصة الى المنطقة العربية على حساب السوق المحلية، بالمسؤولية عن الارتفاع الصاروخي الذي شهدته اسعار الاسمنت.

فقد قفزت اسعار الاسمنت (تسليم المصنع) خلال شهر من 120 جنديا (19,3 دولار) للطن لتتجاوز 300 جنيه، وكانت سببا في انطلاق حملة قادها عضو مجلس الشعب والصحافة المحلية على شركات الاسمنت خاصة التي تملك مؤسسات اجنبية حصصا كبيرة فيها.

واندى ارتفاع الاسعار الى تراجع الطلب المحلي على الاسمنت، وقدر مسؤولون تنفيذيون نسبة الهبوط بما بين 25 و50 في المئة من الاجمالي المعتاد خلال شهر الصيف التي تمثل ذروة الطلب.

وقال وزير التجارة الخارجية

وقال رئيس الوزراء في تصريحات على هامش المؤتمر ايضا ان الاصلاحات ستناقش في اجتماع الحزب الوطني وانه يامل تقديم الخطط الى مجلس الشعب عندما يعقد دولته التالية في تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال رجال اعمال ان خفض الضرائب سيضجع على الاستثمار رغم أنهم قالوا ان البلاد تتيح بالفعل حوافز مغرية مثل اعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات على الاستثمارات في المناطق الصناعية الجديدة وبعض التخفيضات الضريبية للشركات المدرجة في البورصة. لكنهم قالوا ان النظام عموما يتسم بالبيروقراطية والتعقيد مما يعني أن الشركات تضطر الى التفاوض على اعبيائها الضريبية مع السلطات وان ذلك يجعل من الصعب التخطيط للمستقبل.

وقال بطرس غالي ان التضام الجديد سيعمل بالكمبيوتر ويقوم على اساس التقسيم الذاتي. واضاف ان الاصلاحات سترفع النظام الضريبي الى مستوى النظم المعمول بها في الاسواق الناشئة والمناسبة وسستاعد في القضاء على التهرب الضريبي «لان لا يستحق العناء».

وقال الوزير «ستكون الشركات اكثر تقبلا للاستثمار في مصر. وسيحدد اعادة توزيع للدخل على الفئات ذات الدخل المنخفض.

وسيحدد تسيط للضريبة بحيث نوسع قاعدة الممولين الضريبيين وكذلك قاعدة الدخل الخاضع للضريبة وفي الوقت نفسه خفض الشرائح الضريبية بدرجة كبيرة». وقال

على سعيد آخر وعد وزير الاستثمار المصري

محمود محيي الدين امس بغضل المسؤولين البيروقراطيين غير الاكفاء الذين اتهمهم بانهم

والصناعة ورشيد محمد رشيد في رسالة بالبريد الالكتروني ردا على اسئلة من رويترز «ان هناك زيادة في الطلب على الاسمنت المصري في السوق الاقليمية والاصوات المتوازية فزادت صفقات التصدير، وقد يستمر هذا الوضع لعامين المقبلين حتى تكتمل خطوط الانتاج في الخارج مما يقلل من احتمالات استيراد الاسمنت.

واشعل النائب المستقل محمد خليل قوبعة شرارة الازمة عندما قدم طلب اجادة طعن الى الحكومة في مجلس الشعب اتهم فيه الشركات الاجنبية التي تملك حصصا كبيرة في عدد من شركات الاسمنت بأنها «التبعت سياسيا حرق الاسعار» (الضاربة) للسيطرة على سوق الاسمنت.

وقال النائب رويترز ان «الشركات الاجنبية التفتت على حساب الشعب المصري، وجميع الدراسات العالمية اكدت ان تكلفة سعر لن الاسمنت في مصر لا يتجاوز 90 جنجيا، وهذا تغيل بالا يتجاوز الريح في الفن مثل قيمة الانتاج وبذلك لا يتجاوز سعره 180 جنجيا».

وقال وزير التجارة الخارجية

وتدعت تيبايوكا لضوابط صارمة، وقالت «نحن بحاجة للقطاع الخاص (... لكن) الخسصة بدون فورة تنظيمي فيما اتك لا تعرف ماذا تفعل او هناك دوافع اخرى».

من جهة دافع برافول باتل رئيس وفد البنك الدولي الى منتدى المدن العالمي عن سياسات التجارة الحرة.

وقال برافول لرويترز «اشارت ابحاثنا الى اكتشاف مختلف نوعا ما. هناك حالات محددة يكون فيها تحرير التجارة ضارا...لدول لا لتتزم التزاما تاما ...على كل حال فانه حينما تم الالتزام فانها تفلح». وقالت تيبايوكا انه في العديد من المناطق الاقل نموا في العالم حيث سيحدث اعل معدل نمو حضري فان التركيز اكثر على الاقتصاديات مساعدة المواطنين على الخروج من الفقر اكثر منه في وقف التلوث، ويعتبر اللقك البيئي «رافعة لا يمكن تقديمها للفقراء». وقالت «الفقر هو اكبر ملوث. اذا نجحت الى الاحياء الفقيرة في هذه الاماكن حيث الخلفات الصلبة ومياه الصرف فانت تسميتها امراضا تنتشر، في سعيتها لحماية البيئة يجب ان نحمي الناس».

وفي لقطة ايبسها الاقتصادية الموسيقي لرييس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لعمادته بناء لبنان بعد حرب اهلية دمرة.

برشلونة - من ايمانغراهام هاريسون:

قالت مسؤولة بارزة بالامم المتحدة في بداية منتدى عن حياها المدن انه من المرجح ان يزهدهم الطرف في الاحياء الفقيرة السريعة النمو في العالم اذا لم تعالج الحكومات مشكلة الفقر الذي يقوى التطرف.

وقال نائب رويترز ان «الشركات الاجنبية التفتت على حساب الشعب المصري، وجميع الدراسات العالمية اكدت ان تكلفة سعر لن الاسمنت في مصر لا يتجاوز 90 جنجيا، وهذا تغيل بالا يتجاوز الريح في الفن مثل قيمة الانتاج وبذلك لا يتجاوز سعره 180 جنجيا».

وتدعت تيبايوكا لضوابط صارمة، وقالت «نحن بحاجة للقطاع الخاص (... لكن) الخسصة بدون فورة تنظيمي فيما اتك لا تعرف ماذا تفعل او هناك دوافع اخرى».

من جهة دافع برافول باتل رئيس وفد البنك الدولي الى منتدى المدن العالمي عن سياسات التجارة الحرة.

وقال برافول لرويترز «اشارت ابحاثنا الى اكتشاف مختلف نوعا ما. هناك حالات محددة يكون فيها تحرير التجارة ضارا...لدول لا لتتزم التزاما تاما ...على كل حال فانه حينما تم الالتزام فانها تفلح». وقالت تيبايوكا انه في العديد من المناطق الاقل نموا في العالم حيث سيحدث اعل معدل نمو حضري فان التركيز اكثر على الاقتصاديات مساعدة المواطنين على الخروج من الفقر اكثر منه في وقف التلوث، ويعتبر اللقك البيئي «رافعة لا يمكن تقديمها للفقراء». وقالت «الفقر هو اكبر ملوث. اذا نجحت الى الاحياء الفقيرة في هذه الاماكن حيث الخلفات الصلبة ومياه الصرف فانت تسميتها امراضا تنتشر، في سعيتها لحماية البيئة يجب ان نحمي الناس».

وفي لقطة ايبسها الاقتصادية الموسيقي لرييس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لعمادته بناء لبنان بعد حرب اهلية دمرة.



يحرمون باهمالهم المصريين من فرص عمل نتيجة اضعاف الاستثمارات.

وقال محيي الدين امام مؤتمر مالي في القاهرة انه سيبدأ «خلال ساعات» بتكليف فريق جديد في الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة التي اسستها مصر في السبعينات لتشجيع الاستثمار والمواقفة على المشروعات.

وطالما شكك المستثمرون من الهيئة بقولهم انها تعمل كسابق منصب رئيس الهيئة حاليا.

وقال محيي الدين امام منتدى يورو موني المالي العربي في القاهرة ان الحكومة ستقوم ايضا بتغيير رئيسي شركتي تأمين تابعتين للقطاع العام ربما خلال 72 ساعة.

وقال محيي الدين احد قادة مجموعة الاصلاح الاقتصادي في الحكومة الجديدة التي جرى تشكيلها في تموز (يوليو) ان مصر ليس لديها وقت تضيقه خلال عملية الاصلاح ولا يمكنها السماح باي عراقيل.

واضاف «انني سعيد للتخلص من اناس غير مستعدين للتعاون. انها فرصنا الوظيفية التي تفقد كل يوم وكل ساعة بسبب اناس غير اكفاء».

وقال «بعض العاطون عن العمل من الحصول على فرص عمل بسبب بعض الاجراءات الحققاء وسنغير هذا وستقوم بتغيير الناس».

ولم يحدد محمود محيي الدين، الذي تتحمل وزارته مسؤولية الاضرار في 172 شركة من شركات قطاع الاعمال العام، جدولاً زمنياً لاحياء برنامج الخصخصة لكنه قال انه يحلم بان يرى كل الشركات «في ايدي القطاع الخاص».

وتباطأ برنامج الخصخصة في اواخر التسعينات،

ولم يحدد محمود محيي الدين، الذي تتحمل وزارته مسؤولية الاضرار في 172 شركة من شركات قطاع الاعمال العام، جدولاً زمنياً لاحياء برنامج الخصخصة لكنه قال انه يحلم بان يرى كل الشركات «في ايدي القطاع الخاص».

وتباطأ برنامج الخصخصة في اواخر التسعينات،

ولم يحدد محمود محيي الدين، الذي تتحمل وزارته مسؤولية الاضرار في 172 شركة من شركات قطاع الاعمال العام، جدولاً زمنياً لاحياء برنامج الخصخصة لكنه قال انه يحلم بان يرى كل الشركات «في ايدي القطاع الخاص».

وتباطأ برنامج الخصخصة في اواخر التسعينات،

ولم يحدد محمود محيي الدين، الذي تتحمل وزارته مسؤولية الاضرار في 172 شركة من شركات قطاع الاعمال العام، جدولاً زمنياً لاحياء برنامج الخصخصة لكنه قال انه يحلم بان يرى كل الشركات «في ايدي القطاع الخاص».

وتباطأ برنامج الخصخصة في اواخر التسعينات،

ولم يحدد محمود محيي الدين، الذي تتحمل وزارته مسؤولية الاضرار في 172 شركة من شركات قطاع الاعمال العام، جدولاً زمنياً لاحياء برنامج الخصخصة لكنه قال انه يحلم بان يرى كل الشركات «في ايدي القطاع الخاص».

وتباطأ برنامج الخصخصة في اواخر التسعينات،

ولم يحدد محمود محيي الدين، الذي تتحمل وزارته مسؤولية الاضرار في 172 شركة من شركات قطاع الاعمال العام، جدولاً زمنياً لاحياء برنامج الخصخصة لكنه قال انه يحلم بان يرى كل الشركات «في ايدي القطاع الخاص».

وتباطأ برنامج الخصخصة في اواخر التسعينات،

وينتظر مجتمع منشآت الاعمال ليرى ما تنوي حكومة رئيس الوزراء احمد نظيف عمله بالنسبة لشركات الدولة.

وقال نظيف امام نفس المؤتمر في وقت سابق امس ان اصلاح القطاع المصرفي سيشمل اعادة هيكله بنوك القطاع العام واعادها على الاقل للبيع. وينظر الى بيع احد البنوك الاربعة الكبرى (وهي بنك مصر والبنك الاهلي المصري والصري وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة) باقتباره اختياراً لنوابي الحكومة.

واشار محيي الدين الى ان كل الشركات التابعة لوزارته تخضع لعملية مراجعة للنظر في احتمال بيعها او اعادة هيكلتها، وقال «اي شركة يمكن بيعها سيتم بيعها. اي شركة يمكن اعادة هيكلتها سيتم اعادة هيكلتها».

وفي اواخر الثمانينات واولات التسعينات كانت مصر تتلقى ما يتراوح بين 7 في المئة و8 في المئة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة الموجهة الى الدول النامية لكن الاستثمارات تراجعت منذ ذلك الحين الى ما يتراوح بين 300 مليون و400 مليون دولار سنوياً باستثناء الاستثمارات في قطاع النفط والمناطق الحرة.

وقال محيي الدين «اننا قد لونا استعادة هذه الحصاة .. فنستحصل على ما لا يقل عن 14 مليار دولار سنوياً.. ذلك امر قابل للحققة لكنه صعب جدا».

وقال رجال الاعمال خلال حلقة نقاش مع محيي الدين انهم ينتظرون رؤية الحكومة الجديدة تنفيذ تغييرات جذرية، والقوا ببعض الشكوك على الحكمة وراء محاولة اعادة هيكله شركات تابعة للدولة تحقق خسائر منذ فترات طويلة.

وقال طاهر حلمي الشريك المدير في مؤسسة حلمي وحزمة القانونية في مصر «ساورنا بعض الشكوك».

تحميل الشركات الاجنبية التي تسيطر على 42 في المئة من قطاع الاسمنت المصري مسؤولة الارتفاع الكبير لأسعاره

مدبر التسويق بشركة السويس للاسمنت التي تمتلك شركة سمنتيه فرانسيسه الفرنسية 34 في المئة من أسهمها «يجب علينا أن نضع في الاعتبار ارتفاع أسعار قطع العيار التي تستورد من الخارج بالدولار والكبرياء و المازوت التي زادت بنسبة 30 في المئة هذا العام وأعباء الدين حتى تصل الى السعر العادل».

ويدافع سعد عن الاستثمار الاجنبي قائلا «لا يتدخل المستثمر الاجنبي في شركتنا في الشؤون المالية ويتركها لطرف العرض والطلب بالسوق ويهتم بالشؤون الفنية»، وأظهر التقرير السنوي لصندوق في القاهرة عن صناعة الاسمنت تفاوتاً كبيراً في أسعار الاسمنت خلال الاعوام الاخيرة حيث بدأ عام 2001 بسعر 181 جنجيا للطن وانهاه بسعر 144,7 جنجيا، وارتفع في بداية عام 2002 الى 195,6 جنجيه ثم تراجع الى 155,70 جنجيه في نهاية العام. وواصل الهبوط عام 2003 الى 145 جنجيا قبل ان يرتفع سعر الطن في نهايته الى 253 جنجيا.

وتكررت دراسة صادرة عن وزارة التجارة الخارجية والصناعة بداية العام الحالي وصول انتاج الاسمنت عام 2003 الى اكثر من 29 مليون طن، وتتوقع الدراسة أن تبلغ الطاقة الانتاجية لانتجي عشرة شركة منتجة للاسمنت 32 مليون طن عام 2004 ارتفاعه على 2005 الى حوالي 36 مليون طن ثم الى 36,55 مليون عام 2006 والى 37,75 مليون في 2007، وذلك في حالة عدم اقامة أية مشروعات جديدة، واعلن وزير التجارة الخارجية والصناعة الشهر الماضي أن خطة التصدير لعام 2004 تتوقع حجم صادرات تتراوح قيمتها بين 180 و200 مليون دولار ترتفع الى 300 مليون دولار عام 2005.

وقال ان قيمة صادرات الاسمنت بلغت عام 2002 حوالي 70 مليون جنيه مصري ارتفعت الى 141 مليون جنيه عام 2003 بنسبة زيادة بلغت 200 في المئة، وزادت صادرات الاسمنت الى 220 مليون جنيه خلال النصف الاول من 2004 بنسبة زيادة 170 في المئة مقارنة بنفس الفترة العام الماضي

امريكا: ارتفاع عجز المعاملات الجارية لمستوى قياسي وتراجع مبيعات التجزئة

تراجعت بنسبة 0,3 في المئة في آب بما يزيد عن نسبة 0,1 في المئة التي توقعها

محللو وول ستريت لكن المبيعات باستثناء قطاع السيارات زادت بنسبة 0,2 في المئة بما يتفق مع التوقعات.

وعدلت وزارة التجارة الامريكية وبيانات تموز (يوليو) صعودا، وزادت مبيعات التجزئة في ذلك الشهر 0,8 في المئة، وباستثناء السيارات زادت بنسبة 0,3 في المئة صعودا.

ويتابع الاقتصاديون عن كتب بيانات مبيعات التجزئة التي هي اساسي في الانفاق الاستهلاكي الذي يمثل بدوره نحو ثلثي النشاط الاقتصادي. وربما يخفف التقرير من المخاوف بشأن الانفاق الاستهلاكي التي طفت الى السطح في وقت سابق من الشهر بعد ان اعلن الكثير من متاجر التجزئة بما فيها وول مارت مبيعات ضعيفة في موسم العودة الى المدارس.

على صعيد آخر قال جون تيلور وكيل وزارة الخزانة الامريكية للشؤون المالية اسم ان النمو الاقتصادي الامريكي سيتحسن في الربع الثالث مقارنة مع ستواه في الربع الثاني.

وقال تيلور في مؤتمر صحافي في باريس خلال زيارة عمل الى العاصمة الفرنسية «لاهور في مساره الى حد كبير نحو نمو استهلاكي قوي في الربع الثالث»، واضاف تيلور انه يتخمن لو كانت اسعار النفط اقل من مستوياتها الحالية لكانه قال انهما لن تتخرج الانعاش عن مساره.

وقال «انه وقت جيد بالنسبة للاقتصاد العالمي»، وتحدث عن «ترتيب» في اسواق الصرف الاجنبي، لكنه امتنع عن التعليق على سعر صرف اليورو مقابل الدولار الامريكي.

وقال تيلور في مؤتمر صحافي في باريس خلال زيارة عمل الى العاصمة الفرنسية «لاهور في مساره الى حد كبير نحو نمو استهلاكي قوي في الربع الثالث»، واضاف تيلور انه يتخمن لو كانت اسعار النفط اقل من مستوياتها الحالية لكانه قال انهما لن تتخرج الانعاش عن مساره.

وقال تيلور في مؤتمر صحافي في باريس خلال زيارة عمل الى العاصمة الفرنسية «لاهور في مساره الى حد كبير نحو نمو استهلاكي قوي في الربع الثالث»، واضاف تيلور انه يتخمن لو كانت اسعار النفط اقل من مستوياتها الحالية لكانه قال انهما لن تتخرج الانعاش عن مساره.



www.al-quds.net

www.al-quds.net

www.al-quds.net

www.al-quds.net

www.al-quds.net

■ فيينا - لندن - وكالات - «القدس العربي»: سيحاول وزراء نفط دول اوبك الذين يجتمعون اليوم الأربعاء في فيينا تهدئة سوق النفط التي شهدت منذ بداية العام ارتفاعا عا في الاسعار تجاوز 35 % وأثار مخاوف الدول المستهلكة، وكذلك مخاوف بعض الدول المنتجة التي تخشى ان تؤدي الاسعار المرتفعة الى الاضرار بالنمو العالمي وبالتالي بالطلب على المدى الاطول.

ومع ان عددا من الدول الاعضاء طالبت برفع النطاق التسعيري المستهدف لسلة نفوط اوبك، الا ان الاجتماع لن يحسم بهذه المسألة وسيجليها الى لجنة فنية ترسبها وتقدم توصيات للاجتماع المقبل. ويتراوح النطاق التسعري الآن بين 22 و28 دولارا للبرميل من سلة اوبك. وكسأت بداية انتعاش في آذار (مارس) 2000 اولى لتعديل الاسعار تهدف الى الحفاظ على الاسعار ضمن النطاق التسعري.

ويمكن للمنظمة وفق هذه الالية خفض انتاجها 500 الف برميل اذا تراجعت اسعار سبعة انواع مرجعية من النفط الخام ليلدائها الى ما دون 22 دولارا ادة عششرة ايام عمل متتالية. ويمكنها رفعها بمقدار ذاته اذا قان ارتفاع الاسعار 28 دولارا لمدة عشرين يوما.

وتتباين ارقام الارتفاع التي طرحها الدول الاعضاء للنطاق التسعري الجديد، فليبيا مثلا تقول انها تؤيد

أمريكا؛ لا نقص في عرض النفط .. وارتفاع الاسعار بسبب مخاوف من حدوث اختلالات

■ ملبورن - رويترز: قال مسؤول امريكي امس الثلاثاء ان الطلب والعرض في سوق النفط متوازنان تقريبا في الوقت الحالي وان أسعار النفط المرتفعة حاليا ترجع الى المخاوف من حدوث اختلالات لا الى أي نقص فعلي.

وقال كايل ماكسلارو نائب وزير الطاقة الامريكي «لا أظن انه يوجد

نقص وارى ان الطلب والعرض متوازنان تقريبا».

ونكر أنه توجد توترات سياسية في كثير من الدول المنتجة مما ساعد

على صعود الاسعار.

وكانت أسعار النفط سجلت ذروة 49,40 دولار للبرميل من النفط الخام

الامريكي الخفيف في 20 من آب (اغسطس).

وقال ماكسلارو «مقتضى ذلك ان أي اختلال محتمل او خطر حدوث اختلال يؤثر في نفسية السوق وادى الى هذه الاسعار المرتفعة». وأضاف قوله «لا أحد أعرفه يبحث فعلا عن النفط ولا يجده. انهم فقط يدفعون علاوة كبيرة فعنا له».

وكان ماكسلارو يتحدث في مؤتمر صحافي في ملبورن حيث يشارك في منتدى عن انتاج طاقة نظيفة.

وتزيد اسعار النفط الآن بنسبة 35 بالمئة عن مستواها في نهاية عام 2003 بينما يوضح المنتجون بأقصى طاقتهم لتلبية الطلب الذي ينمو بأسرع معدل في 24 عاما.

وتنتج اوبك ما يقرب من 30 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ اواخر السبعينيات.

وردا على سؤال عما اذا كانت واشنطن تريد من اوبك زيادة الانتاج قال ماكسلارو «ظننا ان اوبك تنتج تقريبا بأقصى طاقتها اعتقد ان أهم شيء بالنسبة لنا على المدى الطويل هو ما اذا كانوا سيستثمرون المزيد لتعزيزيز طاقتهم الانتاجية».

وحضى قائلا «في مناخ لا توجد فيه اساسا طاقة فائضة... فان أي اختلال مهما كان صغيرا يؤدي الى هذا الارتفاع الحاد في الاسعار ولذا فان أهم شيء لنا هو زيادة الطاقة الانتاجية لاوبك ولكن ليس اوبك فقط».

الكويت ستقيم شركة خاصة لإدارة مشروع حقول النفط الشمالية بمساعدة شركات عالمية

■ الكويت - من هيثم حدادين:

قال الشيخ أحمد الفهد الصباح، وزير النفط الكويتي، امس الثلاثاء ان الكويت تنوي إقامة شركة منفصلة لإدارة مشروع تبلغ استثماراته سبعة مليارات دولار لزيادة الانتاج النفطي من الحقول الشمالية بمساعدة شركات نفط عالمية.

وقال الشيخ أحمد للصالحين في مقال الكويت قبل سفرهم للمشاركة في اجتماع اوبك اليوم الأربعاء في فيينا ان الفترة المقبلة ستشهد «تفاوضا بين شركات كويتية في قضية الانتاج».

وأضاف «منك كي.أو.سي (شركة نفط الكويت) كشركة إنتاج رئيسية في الكويت وهناك كوفنيك (الشركة الكويتية للاستكشافات

البتروية الخارجية) وهناك الشركات المسؤولة عن مشروع الشمال ولكن هذا بعد اقتراره من مجلس الامة».

وشركتا كي.أو.سي وكوفنيك من

الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية التي تتولى جميع العمليات البتروية من إنتاج وتكرير وتسويق في الكويت التي تملك نحو عشر الاحتياطيات البتروية العالمية.

وقالت صحفية (الانباء) الكويتية امس ان الشركة الخاصة الجديدة التي ستتولى المسؤولية عن مشروع الشمال سيرأسها احمد العريبد الطاقعة ان الكويت تعتزم زيادة منصبا جديدا هو العضو المنتدب لمؤسسة البترول الكويتية المسؤول عن مشروع الشمال.

وأشار تعيين العريبد، وهو من

نطاقا سعريا لوبك بين 28 و36

دولارا للبرميل في حين اشار رئيس اوبك الاندونيسى بورنومسو يوسيجانتانوروي الةأونة الاخيرة الى نطاق سعري بين 26 و34 دولارا للبرميل.

وقال الوزير الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح انه يؤيد سعرا يتراوح بين 25 و35 دولارا للبرميل النفط، في حين قال وزير النفط القطري ان سعرا يتراوح بين 28 و30 دولارا للبرميل عادل.

ومن بين المسائل الاخرى التي سيفقد امامها الاجتماع رفع السقف الانتاجي للمنظمة او ابقائه عند مستواه الحالي، وتتباين مواقف الاعضاء بهذا الشأن، غير ان العامل الحاسم بهذا الشأن سيكون الموقف السعودي المجال لعدم رفع سقف الانتاج رسميا. وتشارك عدة دول اعضاء السعودية هذا الموقف وخاصة فنزويلا.

في المقابل تدعو الجزائر الى رفع سقف انتاج اوبك الرسمي بحوالي مليوني برميل لكي يعكس ذلك انتاجها الفعلي بشكل أكثر دقة، وقال وزير نفطها شبيب خليل للصحافيين امس «لننتج بأقصى طاقة الان ولا نستطيع الا سوى ان نجعل ذلك رسميا».

وردا على سؤال حول المستوى الذي يجب ان ترفع المنظمة اليه سقف انتاجها الحالي البالغ 26 مليون برميل يوميا، قال خليل

«حوالي مليونين».

وتضخ اوبك كميات من النفط تفوق سقف انتاجها، وتقول بعض المصادر ان انتاج اوبك وصل الى معدل 29,7 مليون برميل يوميا في آب (اغسطس) الماضي.

واعلنت الكويت انها تؤيد رفع

انتاج اوبك بما يتراوح بين 500 الف

ومليون برميل يوميا على الاقل وذلك

لاحتواء ارتفاع الاسعار محربة في

الوقت ذاتها عن تحفظها ازاء تعديل

النطاق التسعري للمنظمة.

لكن بيجان زنگنه وزير النفط

الايراني قال للصحفيين انه يعتقد ان

الاسواق تحظى بامدادات جيدة.

وقال «لا اعتقد انه من الضروري ضخ

مزيد من النفط الى الاسواق لان

هناك ما يكفي.. لكن يمكننا مناقشة

الرقم الرسمي للحصص».

وأضاف أنه لا يعتقد ان وزراء

السعودية تواصل الانتاج بمعدل أعلى لدفع سعر البرميل لما دون 40 دولارا

■ فيينا - من بيچ ماكي وجوناثان ليف:

قال وزير البترول السعودي عى النعيمي امس

الثلاثاء ان السعودية ستواصل الانتاج بمعدل أعلى يبلغ 9,5 مليون برميل يوميا في تشرين الاول (نوفمبر) سعيًا لدفع الاسعار للنزول عن مستوى 40 دولارا للبرميل.

وقال النعيمي للصحافيين قبل اجتماع اوبك اليوم الأربعاء «سنضخ بمعدل 9,5 مليون (برميل يوميا) في تشرين الاول. الحصص تحددت وزيافتنا يعرفون ذلك».

والسعودية هي العضو الوحيد في اوبك الذي يتمتع بطاقة فائضة. ويزيد انتاج المملكة حاليا بنحو مليون برميل يوميا من حصتها الرسمية في اوبك. كما يزيد نحو 200 الف برميل يوميا عن

مستواه في اوائل الصيف.

وقال النعيمي ان الانتاج سيظل مرتفعا اذا

اقتضى الامر لتلبية الطلب.

وردا على سؤال اذا كانت السعودية ستزضيها

رؤية الاسعار تنخفض الى 40 دولارا للبرميل قال

النعيمي «لا 40 دولارا ليس منخفضا بما يكفي...»

عوامل العرض والطلب لا تدعم هذا السعر واوبك

لا تدعم هذا السعر».

ويبلغ سعر الخام الامريكي الخفيف صباح

امس 43,80 دولار للبرميل بعد ان سجل مستوى

قياسيا عند 49,40 دولار للبرميل الشهر الماضي.

وقال النعيمي ان المضاربين وليس عوامل

العرض والطلب هم المسؤولون عن ارتفاع الاسعار

وأنه لا يري أي نقص في الاسواق العالمية.

ونكر الوزير أن الانتاج من حقلي نفط جديدين

في نيويورك- ورويتز: واصلت

شركات النفط الامريكية العاملة في

المنطقة التي يتوقع ان يعصرها

الاعصار ايفان امس الثلاثاء اتخاذ

اجراءات احترازية تراوحت بين

متابعة مسار الاعصار واغلاق منشآت

واجلاء العاملين.

وقالت نورا شيلر المتحدة باسم

مصفاة شاليت المملوكة منافسة

لشركة اكسون موبيل وشركة النفط

الفنزويلية الحكومية ان المصفاة

البالغ طاقتها التكريرية 190 الف

برميل يوميا في شاليت بولاية

لوزيانا ستغلق قبل وصول الاعصار

ايفان.

وقالت بريم ناير المتحدة باسم

اكسون موبيل ان الاغلاق تم امس.

وأضافت ان عمليات الصب الاخرى

لم تتأثر حتى الان.

وقالت شركة كونوكو فيليبس ان

العمل في مصفايتها بولاية لوزيانا

«سادي في الوقت الحالي» وان

مسؤولي الشركة يتابعون مسار

الاعصار ايفان.

وقال المسؤولون النفتيون في

ولاية مسيسيبي ان مصفاة شركة

شيفرون تكساكو البالغ طاقتها

التكريرية 350 الف برميل يوميا

ستغلق قبل وصول الاعصار ايفان.

وقال مسؤول ان الشركة ابغلت

الجهات التنظيمية بالولاية ان

المصفاة ستغلق كاجراء احترازي قبل

وصول الاعصار.

وقالت شركة ميرفي وايل كورب

انها بدأت اغلاقا «جزئيا» لمصفاتها

البالغة طاقتها التكريرية 125 الف

برميل يوميا في ميرو بولاية لوزيانا

وانها اوقفت معظم عمليات الانتاج

في وحدتي النفط البالغ انتاجها 20

الف برميل يوميا والغاز البالغ

انتاجها 90 مليون قدم مكعبة يوميا

في خليج المكسيك.

وقالت شركة شل كيميكالز التابعة

لشركة رويال داتش شل انها بدأت

امس اغلاق مصفاتها في موبيل

بولاية الاباما البالغ طاقتها التكريرية

80 الف برميل يوميا. وتوقف المصفاة

بمعالجة نفط مستورد ومحلي.

وقالت محدثة باسم شركة فاليرو

انجي كورب ان الشركة قامت

باجلاء العاملين غير الضروريين من

مصفايتها في كل من سان تشارلز

وكروئز سيرنغز بولاية لوزيانا

لتكنا لم تخفف معدل الانتاج. وتبلغ

طاقة المصفاتين 160 الف برميل يوميا

و85 الف برميل يوميا علسى

التزيت.

وقالت ماري روز بارون المحدثة

عدة دولارات زيادة بسعر البرميل)

في رفع الاسعار بما يتجاوز اساسيات العرض والطلب.

نفس هذه المسألة تخيف دول اوبك التي تخشى ان يؤدي العرض

الزائد حاليًا الى انهيار الاسعار لاحقا.. لكن صا يخفف من هذه

المخاوف انه تكاد لا تظل طاقة فائضة لانتاج النفط باستثناء تلك الموجودة

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بان المضاربة تسهم بدرجة كبيرة

في رفع الاسعار.

ويعترف مسؤولون غربيون كبار

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بالنفط الخام».

ولم يوضح المصدر الفخرة التي ستستغرقها عمليات تصليح

الانابيب او توقف المحطة الكهربائية.

وكانت عملية تخريب جديدة استهدفت امس الانابيب الذي يربط

بين حقول النفط في كركوك وميناء جيهان التركي بعد اسبوع من

اصلاحه، حسبما افاد مسؤول في الشرطة العراقية.

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيدات من شركة نفط الشمال

عن تأثير هذين الانفجارين على عمليات التصدير عبر شمال العراق.

وكان متحدث باسم شركة نفط الشمال العراقية قد اعلن الاربعاء

الماضي استئثنا ضخ النفط عبر الانبوب الذي يربط بين كركوك

وتركيا بطاقة مشتي الف برميل يوميا بعد عملية تخريبية اوقفت

الصادرات النفطية العراقية لفترة.

وتسببت اعمال تخريب انابيب النفط العراق في خسائر تقدر باكثر

من مليار دولار من الربح الفات.

وظلت عمليات التصدير من حقول كركوك متوقفة لاكثر من سنة

حيث كان يتم تصدير النفط من المنافذ الجنوبية قبل ان يستأنف

التصدير من انبوب الشمال الى تركيا الشهر الماضي.

في رفع الاسعار بما يتجاوز اساسيات العرض والطلب.

نفس هذه المسألة تخيف دول اوبك التي تخشى ان يؤدي العرض

الزائد حاليًا الى انهيار الاسعار لاحقا.. لكن صا يخفف من هذه

المخاوف انه تكاد لا تظل طاقة فائضة لانتاج النفط باستثناء تلك الموجودة

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بان المضاربة تسهم بدرجة كبيرة

في رفع الاسعار.

ويعترف مسؤولون غربيون كبار

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بالنفط الخام».

ولم يوضح المصدر الفخرة التي ستستغرقها عمليات تصليح

الانابيب او توقف المحطة الكهربائية.

وكانت عملية تخريب جديدة استهدفت امس الانابيب الذي يربط

بين حقول النفط في كركوك وميناء جيهان التركي بعد اسبوع من

اصلاحه، حسبما افاد مسؤول في الشرطة العراقية.

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيدات من شركة نفط الشمال

عن تأثير هذين الانفجارين على عمليات التصدير عبر شمال العراق.

وكان متحدث باسم شركة نفط الشمال العراقية قد اعلن الاربعاء

الماضي استئثنا ضخ النفط عبر الانبوب الذي يربط بين كركوك

وتركيا بطاقة مشتي الف برميل يوميا بعد عملية تخريبية اوقفت

الصادرات النفطية العراقية لفترة.

وتسببت اعمال تخريب انابيب النفط العراق في خسائر تقدر باكثر

من مليار دولار من الربح الفات.

وظلت عمليات التصدير من حقول كركوك متوقفة لاكثر من سنة

حيث كان يتم تصدير النفط من المنافذ الجنوبية قبل ان يستأنف

التصدير من انبوب الشمال الى تركيا الشهر الماضي.

في رفع الاسعار بما يتجاوز اساسيات العرض والطلب.

نفس هذه المسألة تخيف دول اوبك التي تخشى ان يؤدي العرض

الزائد حاليًا الى انهيار الاسعار لاحقا.. لكن صا يخفف من هذه

المخاوف انه تكاد لا تظل طاقة فائضة لانتاج النفط باستثناء تلك الموجودة

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بان المضاربة تسهم بدرجة كبيرة

في رفع الاسعار.

ويعترف مسؤولون غربيون كبار

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بالنفط الخام».

ولم يوضح المصدر الفخرة التي ستستغرقها عمليات تصليح

الانابيب او توقف المحطة الكهربائية.

وكانت عملية تخريب جديدة استهدفت امس الانابيب الذي يربط

بين حقول النفط في كركوك وميناء جيهان التركي بعد اسبوع من

اصلاحه، حسبما افاد مسؤول في الشرطة العراقية.

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيدات من شركة نفط الشمال

عن تأثير هذين الانفجارين على عمليات التصدير عبر شمال العراق.

وكان متحدث باسم شركة نفط الشمال العراقية قد اعلن الاربعاء

الماضي استئثنا ضخ النفط عبر الانبوب الذي يربط بين كركوك

وتركيا بطاقة مشتي الف برميل يوميا بعد عملية تخريبية اوقفت

الصادرات النفطية العراقية لفترة.

وتسببت اعمال تخريب انابيب النفط العراق في خسائر تقدر باكثر

من مليار دولار من الربح الفات.

وظلت عمليات التصدير من حقول كركوك متوقفة لاكثر من سنة

حيث كان يتم تصدير النفط من المنافذ الجنوبية قبل ان يستأنف

التصدير من انبوب الشمال الى تركيا الشهر الماضي.

في رفع الاسعار بما يتجاوز اساسيات العرض والطلب.

نفس هذه المسألة تخيف دول اوبك التي تخشى ان يؤدي العرض

الزائد حاليًا الى انهيار الاسعار لاحقا.. لكن صا يخفف من هذه

المخاوف انه تكاد لا تظل طاقة فائضة لانتاج النفط باستثناء تلك الموجودة

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بان المضاربة تسهم بدرجة كبيرة

في رفع الاسعار.

ويعترف مسؤولون غربيون كبار

لدى السعودية وهي ليست كبيرة.

بالنفط الخام».

ولم يوضح المصدر الفخرة التي ستستغرقها عمليات تصليح

الانابيب او توقف المحطة الكهربائية.

وكانت عملية تخريب جديدة استهدفت امس الانابيب الذي يربط

بين حقول النفط في كركوك وميناء جيهان التركي بعد اسبوع من

اصلاحه، حسبما افاد مسؤول في الشرطة العراقية.

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيدات من شركة نفط الشمال

عن تأثير هذين الانفجارين على عمليات التصدير عبر شمال العراق.

وكان متحدث باسم شركة نفط الشمال العراقية قد اعلن الاربعاء

الماضي استئثنا ضخ النفط عبر الانبوب الذي يربط بين كركوك

وتركيا بطاقة مشتي الف برميل يوميا بعد عملية تخريبية اوقفت

الصادرات النفطية العراقية لفترة.

مشاكل السلطة أصبحت مزمنة

■ تتكاثر مشاكل السلطة الفلسطينية وتزايد يوماً بعد يوم، فبدلاً من توحيد كلمتنا وصدفنا، نزيد من فرقة الصف والعصايات في داخل مقر هائل للسقوط. أبو مازن سيسطرح مع قريع.. دحلان سيتأسف لعرفاته.. مشادة كلامية حادة بين قريع وعرفات والسبب ورقة «الله علم فين ضايعة».. مشاكل لا تحتاج لأن نسميها مشاكل، ولكن، كما يقول المثل، نحن نعمل من الحجة كية.

نشعر وكأن السلطة أصبحت جمعية للضرائب، كل يوم يأتي بمشكلة بدلا من الاتفاق، وما يحدث في الكواليس اعظم. تمننى أن تصبى سلطتنا كالجسد الواحد إذا اشتكى له عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، كما قال عليه السلام، وأن يؤلف الله القلوب ويجمع الكلمة.

محمد أبو السعيد
نابلس - فلسطين

ماهر عبد الله الشاهد والشهيد

■ سالت دموعنا (زوجتي وأنا) عندما نعت قناة «الجزيرة» قبيل السابعة صباح الأحد 12 أيلول (سبتمبر) 2004 المذيع ماهر عبد الله محمود مقدم برنامج «الشريعة والحياة»، وانتابتنا بعد ذلك صمت مهيب وتأم عميق.

من قال أننا لا نعرف ماهر عبدالله رغم أننا لم نتعرف بلقائه لحما ودما بالمعنى المادي أبدا!

كان شاهداً على شهادة طارق أيوب بصاروخ غادر جبان. كان يقاسمه غرفة متواضعة يؤيدان منها واجبهما المقدس. ذهب طارق وكان لسان حاله يقول: نحن السابوقون وأنتم اللاحقون.

هل تذكرونه عندما بث رسالته الشهيرة على الهواء مباشرة يوم سقوط بغداد فكانت شهادة عفوية مؤثرة سجلت بنظري ونظر الكثيرين غيري فقرة نوعية ممتازة ليس فقط من حيث عمق الرسالة ومضمونها وإنما من حيث مدتها ومداه.

لقد استغرقت الرسالة عدة ساعات اقتضتها الضرورة آنذاك. مدينة الرشيد تحتل. مجموعة من الفضوليين وربما الماجورين تحاول تفكيك نعال الرئيس صدام حسين. لم يستطعوا التخلص منه (مازلنا نحكي عن النعائل!) الا بمساعدة المحتل. ماهر يتكلم طول الوقت كلاماً له ألف مغزى وألف معنى. كانت ماهر رؤياً. مما قاله أن كل شيء قد تغير. لقد ابتدا العصر الأمريكي!

عندما حاول الفنان محمد صبحي يوم التقته «الجزيرة» أن يشخص ماهر عبدالله أشار إلى أنه خجول وطيب حتى مع المخالفين من المتصلين ببرنامجه غير أنني أضيف بأنه كان ليلاً لا يعصر وصليلاً لا يكسر ليس فقط مع من ذكرنا من المتصلين ولكن أيضاً مع ضيوف البرنامج في حال غياب شيخه الدكتور يوسف القرضاوي (صينائنا له بموقور الصحة).

تتأججا بعمره القصير وبخلفيته الدراسية. فهو من مواليد قضاء جنين عام 1958. أما تراسته الاساسية فهي الهندسة الميكانيكية. ورغم ذلك كان اعلامياً متميزاً وبنافس من موقع العارف الغامض في قضايا اسلامية معقدة متفوقاً معرفياً على ضيوفه من علماء الدين في بعض الحالات. ولم يكن ليترك الأمر ليبره هكذا عندما لم يكن متفقاً مع رأي ضيفه إنما يجاوره بصلابة ورغم ما ذكرنا من دماثة خلقه واحترامه لنفسه ولحدته.

أما كونه ابن جنين ومسألة موت الفلسطيني في الغربية حيث لا يتسنى له حتى ان تكون له مقبرة عائلة وشحات الشمل في الحياة والموت فإني أعني نفسي وأعفيكم من الخوض في هذا الموضوع فالحديث ذو شجون.

للقدي الرحمة ولعالمته والجزيرة والاعلام العربي والعالمي ولكم ولنا الصبر والسلوان. إن الله وانا اليه راجعون.

توفيق برکه
لندن

نسبة الأمية وتحرير المرأة

■ تصل نسبة الأمية في الدول العربية الى نسبة مرتفعة جدا مما يستدعي تدخلا فوريا وقويا لمحاربة هذه الظاهرة في البلدان العربية وبالأخص الفقيرة منها. المرأة في هذه البلدان لها النصيب الأكبر من هذه الظاهرة فسفي بعض هذه البلدان تصل نسبة الأمية الى 80 في المئة. شيء مخجل فعلا فهذه النسبة لا يتقبلها العقل ولا الفكر لآنا في القرن الواحد والعشرين ومازالت لم تحرر نساءنا من الجهل والامية، مما يستدعي تدخلا عاجلا من الحكومات والقوى النسائية والمدافعين عن حقوق المرأة وجميعيات حقوق الانسان العالمية والعربية. كما أظهر تقرير صادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبالتعاون مع صندوق النقد العربي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، أن الدول العربية لا يزال معدل الأمية فيها هو الاعلى بين الاقاليم الرئيسية في العالم، بمعدل يبلغ نحو 25 في المئة.

وأشار التقرير الى ان بعض التقاليد الموروثة والظروف الاقتصادية الصعبة في المجتمعات الفقيرة تلعب دورا يحول دون الإزالة الكاملة للامية. ولأخذ التقرير ان عدد الاميين زاد نتيجة ارتفاع معدلات التسرب من المدارس اضافة الى عوامل أخرى.

ما هي التدابير التي تقوم بها الدول من أجل القضاء على الامية والجهل؟ الى متى تبقى الدول العربية وافقة امام ما يحدث وهل تقبل بهذا واين هو دور الجمعيات الحقوقية العربية في إطار عملية تمهيش المرأة في حياة المجتمع ونسي المدرسة؟ ويتم ذلك أحيانا باسم الدين وأحيانا أخرى باسم العادات والتقاليد وفي كثير من الأحيان يعارض الرجل خروج المرأة العربية من حالة الأمية الى أفق معرفية تهدد توارثها قديمة اعتادوا عليها داخل العائلة والمجتمع المحلي.

إن تحرير المرأة في العالم العربي يمر حكماً بممر إخراج المرأة من أينيتها الى رخاب المعرفة والفعل الاجتماعي، وهو ما يسبب في إطلاق المسيرة الديمقراطية في المجتمع كون المرأة ركناً أساسياً في السيورة التي يجب أن تواكب المجتمع في مسيرة تحرره بشكل عام. لذلك فإن مكافحة الأمية في العالم العربي اليوم ليست شرطاً أساسياً من أجل تنمية سليمة فقط، بل هي شرط أساس لبناء مجتمع ديمقراطي سليم يمكن أكثر من نصف المجتمع من اكتساب المعارف اللغوية والعلمية الحديثة. لأن الشراكة في بناء الديمقراطية هي اللبنة الأولى في بناء الصرح الديمقراطي الذي يحلم به المجتمع العربي.

سیدی مشتاق
رسالة على البريد الإلكتروني

الدقيقة كالتى تتعلق بأسلحة الدمار الشامل التي أخفاها العراق وما زالوا يبحثون عنها).

تجدد الإشارة الى ان جميع ضحايا العراقيين في الآونة الأخيرة في الفلوجة وبغداد والرمادي وتلغفر هم من المدنيين والأطفال والنساء والشيوخ وسيارات الاسعاف والبيوت السكنية والمساجد. فهل هذه محض صدفة؟ أم استراتيجية محكمة؟ والأتعس من ذلك ان احدا من المرجعيات الاسلامية في العالم اجمع ومن الشعوب المسلمة في فرنسا وايطاليا وغيرها من البلدان ممن اعترضوا على خطف صحافيين لم يحتج على هذه الاعمال الأمريكية أو اصدر فتوى بشأنها؟ فلا حول ولا قوة الا باله.

علي حسين باكير
رسالة على البريد الإلكتروني



رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) من جهة أخرى إلا اكبر دليل وشاهد على ما يعانيه هذا الكيان على ايدي المقاومين والاستشهاديين الفلسطينيين الذين وقعا بين مطرقة قيادة الشعب الفلسطيني التي تصفهم وامريكا اللتين تصفانهن بالارهابيين القتلة ويجب قتلهم بغض النظر عن الخسائر البشرية من المدنيين جراء ذلك لان قتلهم يدخل في باب (مكافحة الارهاب العالمي) وبناء العالم الحر.

لذلك فالمطالب فلسطينيا عدم فتح ثغرات جديدة في الجدار الفلسطيني نحن في غنى عنها لانها تسيء للشهداء والقائمين وتسف الجهد ان كان هناك جهد لتأسيس وبناء قيادة فلسطينية موحدة.

ما الجردل المحتدم الآن بين وزير الدفاع الصهيوني شاؤول موفاز ورئيس الشايابك آبي ريختر من جهة ورئيس هيئة الأركان يعلون واهارون زيفي فرنتش

الععيد يوسف الشراوي
رسالة على البريد الإلكتروني

والنصف، اختار هدفه، وجعل يستعد لقص الديابة، هذاه الله، ففحصته، ومات، لعلك لا تحب ان نقول عنه: الشهيد، نعم، فلقد قال البخاري: باب: لا يقال فلان شهيد، ولم تعهم سيدي الشيخ من البخاري غيرها، أما ما قاله البخاري في رد الكفار عن ديار الإسلام، فينبغي أن يقال للبخاري أيضا: هذاه الله.

قد قرأت فتاوى كثيرة، نعم قرأتها لعلماء بذلك الذين الصلح مع الصهاينة، نعم قرأتها لعلماء بذلك الذين كتبوا في الستينيات، يوم كان الساسة يقولون بحرمة الصلح مع الصهاينة، اليوم لما صار السروق سوق السلام، طابت الأيام بالدعوة للاستسلام لإسرائيليين، لكن سيدي لن يكون، فحتم دافع عن شرف الأمة كلها.

نعم سيدي الشيخ، هل بقي في جعبتكم شيء تصورنا به، للإضراب عن الطعام في السجون بدعة، والعمليات الاستشهادية في سبيل الله إلى جهنم وبئس المصير، ومقارعة الصهاينة تهلكت، وترك السلام مع الصهاينة خلاف الأولى. هل قرأت بعض القصيد:

حين يدعو الجهاد يصمت حيزر ويراع والكتب والقهاه
الدماء
حين يدعو الجهاد لا استقتاه الفتاوى يوم الجهاد

د. نزار عبد القادر ريان
عضو القيادة السياسية لحركة حماس

الهيمنة الثقافية الامريكية على العرب شكل من أشكال احتلالهم

تحول الفئات الاجتماعية الموضومة حقوقها الى ادوات سلبية في المجتمعات العربية ولم تعد قادرة على القيام بدورها في الاسهام في التغيير مع التثبث في نفس الوقت بقيمتها واصلتها وهويتها وفكرها التنويري، واكثر من ذلك صارت اكثر قابلية للتأثر والانبهار والتقليد الأعمى كل ما هو غربي في المظهر وطريق التخاطب واحلام القفظة والتفرغ المفرط واكثر سرعة في تغيير جلدها والتخلي عن ذاكرتها وفيهما الثقافية والتقليد الثورية. اي انها زافت عن مسار خلاصها وانساق في الاخرى مع تيار الانتهازية والنفعية والوصولية وتطلعت الى الاعتراف من منابع ثقافية غربية، وبالتحديد امريكية رديئة وهدامة، وهذا سيقود المجتمعات العربية الى السقوط النهائي على

المصطفى الكوسي
مراكش - المغرب

مصابون بحالة من الموات لا ينفخ فيها جميع انواع الصدمات، لا الكهربائية ولا الدموية فنحن كما وصفنا الشاعر:
رماني القوم بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال
ستفحق غدا على الاستنكارات ونحن نعدركم مسبقا من عرضها علينا فقد حفظنا الألثة التي تبدأ في رام الله مروراً بالامم المتحدة ولاياتها المتحدة والبيت العربي الى اخره من الشكليات الدبلوماسية وحتى الى مستوى الكلام الذي لا تتقن غيره لا يصمد امام الشجب العربي والعالمي الا ما قاله ابا اياب وزير خارجية الكيان الصهيوني سابقاً: «دعوا هيئة الامم تتعلم ما تريد من القوة تصنع الحق».

علقوا قائلوا عملية غزة بيئر السبع ونقول لسنا سواء وليست هذه بفتك فالع عاد النار والرد في

ديمة طارق طويوب
رسالة على البريد الإلكتروني

أمريكا تقتل المدنيين لحمايتهم!

هذه الاستراتيجية طبقتها كالتكرار في الحرب العالمية الثانية عندما استخدمت القنابل الحارقة لقصف المدنيين بعد ان عجزت عن اخضاع ألمانيا وكان الهدف منها قتل اكبر عدد ممكن من المدنيين وعدم السماح لهم بالنجاة بأرواحهم، فهذه القنابل تحرق كل شيء وتطوقته. كما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بقصف هيروشيما وناكازاكي بالقنابل النووية، ومن المعلوم بأن هذه المدن لم تكن قواعد عسكرية بل تجمعات مدنية.

وما قامت به أمريكا البارحة في شارع حيفا وفي الفلوجة وتلغفر والرمادي يشير الى ان أمريكا عاجزة

في زمن الحرب الباردة كان المعسكر الغربي يتحدث كثيرا عن ما يسمى الدعاية التي يروج لها المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي، وبعد انهيار الأخير داب ما يسمى بالعالم الحر اللغني به الشغافية، التي يتمتع بها في علاقاته مع شعبه او مع المؤسسات الدولية لكن الحرب على أفغانستان والعراق وما يسمى بالارهاب افقر كذب هذه المقولة وكشف الوجه الحقيقي لهذا العالم الحر القائم على الكذب والابتزاز والدعاية المفرزة والغاشلة والسوداء، لدرجة ان دعاية الدول الشيوعية السابقة ودعاية الدول الديكتاتورية هي دعاية اكثر ذكاء ومصداقية اذا ما قورنت مثلاً بالدعاية الأمريكية لترويج الديمقراطية والتي تبدو عارية ومفضوحة وغبية وكاذبة.

ولنوضح ما نقول، فقد استضافت قناة «الجزيرة» الضائية منذ عدة أيام متحدثا باسم «معهد بروكينجز» والمعروف بعلاقاته الوثيقة بصناع القرار الأمريكيين، والمعروف أيضاً بإمكانته الكبيرة في مجال النشاط البحثي والفكري وبشهرته العالية هو واحد من المعاهد التي توصف بأنها موضوعية وحيادية (يمكنكم أن تحكموا على ذلك فيما بعد). فقال «ان الأوضاع في كل من أفغانستان والعراق في احسن حال واستطيع أن اعطي علامة A+ (اي مئة بالمئة) على الأداء الأمريكي فيهما؛ تصورا، مئة بالمئة؛ على ماذا؛ على قتل الأبرياء والمدنيين؛ أم على اشاعة الفوضى والدمار؛ ام على زراعة الحشيش والاتجار بالأفيون؟ حيث أصبحت أفغانستان في ظل الاحتلال الأمريكي الدولة الأولى في العالم في زراعة وبيع الحشيش بعد ان كانت طالبان تطلق في حروب هذه الزراعة باعتراف الأمم المتحدة! الأوضاع أصبحت مكشوفة للعالم اجمع، ولكن يبدو ان أمريكا اعتمدت استراتيجية قذرة كانت وما تزال تطبق في حروب الحلفاء منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم، وهذه الاستراتيجية تقول «اننا اذا لم نستطع ان نتني العدو عن تحقيق أهدافه وتجعله يخضع ويستسلم لك، فاقبلنا ان استطعت من المدنيين التابعين له، فهذا كفييل بان يضط عليه ليصالح لك».

الشهداء والمقاومون الأنبل منا جميعاً

■ ما قرىء بين السطور في المؤتمر الصحافي المشترك في رام الله ظهيرة يوم الاثنين 6 ايلول (سبتمبر) الجاري بين القيادة الفلسطينية والوند المصري ومن خلال كلمة الرئيس الفلسطيني عن ابطال ثلاث عمليات تعتبر نوعية في تاريخ الصراع مع الكيان العنصري الصهيوني، في بيت ليد، قتل الوزير زيفي صاحب نظرية الترانسفير وعلمية يئر السبع المزبوجة يعتبر سبباً ليس على صعيد مس التضال الوطني الفلسطيني ووصمة بالارهاب بل يعتبر مساً في وعي الشعب الفلسطيني عندما اتهم الرئيس منفذتي تلك العمليات بالعمالة لاجهزة الامن الاسرائيلية.

فالكلمات التي صدرت على لسان الرئيس تدخل في

الفتاوى يوم الجهاد

■ بينما كانت كؤوس الشمنابانيا تدار في باحة المسجد الأقصى المبارك، في عقد قران الاسرائيلي ناطعه تسغي فرومان على عيشته تحية بشورون، كانت بعض الضائيات العربية تقدم برنامجا في الإفتاء يتحدث المفق فيه عن الجهاد عند بعض الحركات الإسلامية، ثم تطرق.. طال عصره.. إلى الجهاد في فلسطين، فاستم آباءه، واتهمهم بأنهم باعوا أرضنا الصهاينة، هذانا الله وغفر لنا، وأشار إلى أن الجهاد في فلسطين اليوم، يؤدي إلى سفك دماء، بينما لا يؤدي في الصهاينة شيئا، وأنه لو أنصف أهل فلسطين، لسكتوا عن محاربة الصهاينة، لأنهم منذ عام سبع وستين، لم يحركوا ساكنا تجاه الفلسطينيين ولم يؤذوهم، إي والله، إلا عندما قامت الانتفاضة الأولى، هذانا الله، ولو لم تنتفض، ما كانت قوة ام إسرائيل على الشعب الفلسطيني.

هكذا، وبلا مقدمات تكال لنا الشتماتم والتهم، ولو أننا أنصفنا، ما قمنا بهذه الانتفاضات، إي والله سيدي الشيخ، يحسن بنا أن نتوب من الانتفاضة توبة نصوحا، نتوب فيها عن كل أشكال المقاومة، ونحرم على أنفسنا كل ألوان الجهاد. نعم سيدي الشيخ، قد نفهم موقفكم

■ محاولات غزو الولايات المتحدة الراهنة والمستمتية والقوية للأمة العربية، وتأكيد بلاد العم بساطتها ضرورة إبقائها على غزوها الثقافي وسيطرتها ووضعها تحت مراقبتها بل باستمرار حتى لا تنفلت من قبضتها وتضيق مع هذا الانفلات مصالحتها ويتخدر حلمها في الهيمنة على المنطقة العربية، كل هذا أوصل الأمة العربية الى هذا الواقع المتردي واجبرها على التبعية التي صار من الصعب التخلص منها دون دفع ثمن باهظ خصوصا في زمن العولمة الساحسة للفقن من الأنظمة السياسية والاقتصادية قبل الضعيف منها.

إن واقع الأمة العربية الثقافي الراهن اسهمت فيه بدرجة كبيرة عن قصد او عن غير قصد الفئات

الى القنوات العربية: لا تعتذروا!

■ هل كان من قبيل الصدفة ام من باب النبوءة الاعلامية ان يتزامن عرض «الجزيرة» لبرنامج عن البين الأمريكي المتصهين مع مجزة غزة التي ارتفع فيها العدد الى أكثر من اربعة عشر شهيدا من ميدان احمد ياسين؟ ان كانت الصدفة قد لعبت دورها اعلاميا فهل يعرف قاموس السياسة والحرب مثل هذه المصادفات؟

■ قيام دولة اسرائيل واستمراريتها هو جل اهتمام اللوبي الامريكي الصهيوني الذي يحرك حكومة الدمي الامريكية وقد صرح ريغان الرئيس السابق للولايات المتحدة غير مرة قائلا: لو لم تكن اسرائيل موجودة لا وجدناها. لا يجب الله من لا يجب اسرائيل، ان اسرائيل كخز استراتيجي امريكي».

واعتذرت «الجزيرة» عن الصور التي تمس مشاعر المشاهدين وراجمت ذاكرتي لفترة طويلة كمشاهدة جيدة لنشرات الاخبار فلم اجد الا صورا ترض مشاعر المشاهدين التي اصابها التبلد من كثرة ما رأت فعذانا غير القتل والدمار والاسوار؛ نخافت عن انفسنا ان لم تأتينا الاخبار بوجبة دسمة من الصائب، نخشى ان نصاب بنقص فيتامين المصائب المركب.

لا تعتذروا ايها القنوات الاخبارية فمن لم يكن من عربنا يغط في نوم عميق كسان يرفل في هناء ورومانسية القنوات الضائية الفنية والغنائية.

لا تعتذروا فلم بعد هناك ما يمس بمشاعرنا نحن



الروائية اهداف سويف تسأل الادباء الفلسطينيين عن الاحتلال وكتاب اسرائيل (2 من 2)*

ادباء اسرائيل يناهضون الاحتلال لانه ضار بمجتمعهم وصورتهم ولا علاقة له بظلم الفلسطينيين حسن خضر: قد أعاني من مشاكل خاصة بجواز سفري... ولكني لا أعاني من أي مشكلة في هويتي



اهداف سويف

«دوايني الأخيرة كلها عن الموت... شبح الموت يهيمن على الكثير من شعلي، لأن عندي نوتة تليفونات ثلث الأسماء فيها لا يرد على التليفون، هذا شيء شخصي، ناجي العلي - غسان كنفاني - أخي منيف، الموت، وتعدد أشكاله»، وتقول لياينة بدر «رب وقت متبادل لي أن تعدل اسرائيل فكرها من التفكير العسكري الراهبي ويكونون فعلا ديمقراطيين، بس مش ديمقراطيين مع حالهم، يكونون ديمقراطيين مع الكل»، وحسن خضر أيضا غير متفائل: «في الغالب نظام تفرقة عنصرية أكثر صراحة يستمر عدة سنوات، لكنه سيفتح روح

اسرائيل ويرون فيه خطراً على السلامة الروحية للدولة اليهودية، إنما هو امتداد طبيعي للمشروع الصهيوني في فلسطين، فإذا كانت اسرائيل تهدم مئات البيوت اليوم، فقد دمرت قرى بأكملها عام 1948. هل من الممكن أن يتخذ المرء موقفاً ضد الاحتلال اليوم ويظل متمسكاً بفكرة الأصول النبيلة لدولة اسرائيل؟ نعم، يكون هذا ممكناً إن وافق الفلسطينيين على الالتزام بالرواية الاسرائيلية الليبرالية التي تقول بأن كل شيء كان على ما يرام حتى عام 2000، أو حتى عام 1993، أو حتى عام 1967 - أي تاريخ - في الواقع - ما عدا 1948. لكن الفلسطينيين لا يمكن الموافقة على هذه الرواية، لأن فيها انتهاكاً لتاريخهم، وخيانة لنصف أمتهم، اليمينيين من الاسرائيليين يعترفون بحقيقة ما حدث عام 1948 ولا يسبب لهم الاحتلال مشكلة أخلاقية، وقد سلم الفلسطينيون بحق اسرائيل الفعلي في الوجود - على 78 بالمئة من أرض فلسطين، وهذا حق أكثر تواضعاً من حق يرتكز على وعد الهي - لكنه في النهاية قد ينقذ أرواحاً أكثر.

هل يمكن لأدباء اسرائيل الفصل بين الانتماء لليهودية والارتباط بالفكر الصهيوني؟

لن يجيب على هذا السؤال غيرهم، أما الفلسطينيون فيعتقدون - عموماً - أن وضعهم أقل صعوبة من وضع الاسرائيليين، يقول حسن خضر «قد أعاني من مشاكل خاصة بجواز سفري ولكني لا أعاني من أي مشكلة في هويتي»، وهو يعلم أن ما يجاهد من أجله هو حرته.

عبر الوبقات الصعبة، عبر آلات الفاكس والبريد الالكتروني، أسأل أصدقائي الفلسطينيين عما يرونه من المستقبل، يقول مرشد البرغوثي

للصراع، إلا أنها تلتزم دائماً بالطار الفكري الصهيوني، ولا تطرح منظوراً أيديولوجياً واضحاً، إذ تعكس فقط اختلاط الأمر أمام الصابرا (مواليد اسرائيل من اليهود)، وحيرتهم إزاء اكتشاف وجود «أخرة» الفلسطينية الضحية، وهذا التوجه يخفف من حدة تأثير الفيلم ويسمح بتمويله... تقول الكاتبة إن المؤسسة الاسرائيلية «تحصل على مساندة الغرب بناء على ما اشتهرت به من أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» وفي النهاية تسهم أفلام الموجة الجديدة في كسب هذه النظرة إلى جنوب أفريقيا، الكتاب الذين انضموا إلى صفوف حركة التحرير رفضوا نظام التفرقة العنصرية بوضوح وعلانية، بعضهم انضم إلى حزب المؤتمر الأفريقي الوطني. ما دام الكاتب الاسرائيلي ينتمي إلى السرد الاسرائيلي الحديث (حول تاريخ الدولة) فأي محاولة للتنازع مع الفلسطينيين محاولة ناقصة. لا يمكن أن يتمسك الاسرائيلي بموقفه الأيديولوجي ثم ينضم إلى جمعية الرفق بالفلسطينيين. أصحاب القلوب الرحيمة بالأعداء، نلتقيهم، نتحدث اليهم، ولا يصل هذا إلى شيء سياسياً، يفيد الاسرائيلي شخصياً وضميرياً وعالمياً، ولا يفيد الفلسطيني بالمرء»، وتحدث لياينة بدر بدبلوماسية أكثر: «بيدو أن ضريبة الانتماء إلى اسرائيل عالية جداً، يكون علمانياً ويحكي عن الأرض بتأخذه من ألفين سنة، لتأخذ يهوشوع؛ يحس بشكل ليس سيئاً تجاه العرب لكن أطر وحجته عنصرية، وطول الوقت يحكي أن الدين مُسَيِّس، من المهم جداً أن يكون الدين مُسَيِّساً ليسمع بإقامة دولة اسرائيل! أو ناخذ عاموس عوز، أو ديفيد غروسمان؛ يفكروا حالهم تقدميين بينما هم مفتونون بالأيديولوجيا الجماعية ويتأسفون على مستقبل الصهيونية. تناقض. أديهم متقدم أكثر من موقفهم الأيديولوجي. هم ناس ديمقراطيون ومناصرون للسلام وكتاب حقيقيون وفي نفس الوقت لا يستطيعون الحياة بدون أو هام الصهيونية، هذا تناقض كبير في حياتهم.

اجابة صادمة

لهذا يكتبون عن أشياء شخصية، يهوشوع في رواية العاشق جعل شخصية الشاب العربي، نعيم، نابضة بالحياة، قلت لا شك نمرت عليه، ثم سمعته في حديث يقول الشخصية هربت منه، كتاب ممتازون ومبدعون في مجالهم - وأسرى تجربات أيديولوجية، في النهاية هم مناصرون للسلام - بشكل ما». ايل حبيبة شوحاط أستاذة جامعية من نيويورك تدرس السينما، وقد كتبت عن مغزى تمويل الحكومة الاسرائيلية لأفلام الموجة الجديدة لخارجي اسرائيل، وهي أفلام تصور الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بشكل ناقد نسبياً، وما تقوله ينطبق كذلك على الكتابات المتعاطفة لبعض الروائيين الاسرائيليين: «تقدم الأفلام صوراً تعتبر تقدمية في سياق تاريخ تصوير اسرائيل

تنتقد الاحتلال وعانى من الهجوم المضاد المتوقع، وقد كشف عن درجة عالية من الحس الانساني في معالجته القصصية للفلسطينيين، تعجبني أمانيته، كما أنني معجب به - أنظر تحت الحب»، روايته الرائعة عن الحركة.

اجابة صادمة

أما مرشد البرغوثي فجاءت اجابته على درجة أعلى من التصادم: «كلهم فيهم راحة المؤسسة، للنظر إلى جنوب أفريقيا، الكتاب الذين انضموا إلى صفوف حركة التحرير رفضوا نظام التفرقة العنصرية بوضوح وعلانية، بعضهم انضم إلى حزب المؤتمر الأفريقي الوطني. ما دام الكاتب الاسرائيلي ينتمي إلى السرد الاسرائيلي الحديث (حول تاريخ الدولة) فأي محاولة للتنازع مع الفلسطينيين محاولة ناقصة. لا يمكن أن يتمسك الاسرائيلي بموقفه الأيديولوجي ثم ينضم إلى جمعية الرفق بالفلسطينيين. أصحاب القلوب الرحيمة بالأعداء، نلتقيهم، نتحدث اليهم، ولا يصل هذا إلى شيء سياسياً، يفيد الاسرائيلي شخصياً وضميرياً وعالمياً، ولا يفيد الفلسطيني بالمرء»، وتحدث لياينة بدر بدبلوماسية أكثر: «بيدو أن ضريبة الانتماء إلى اسرائيل عالية جداً، يكون علمانياً ويحكي عن الأرض بتأخذه من ألفين سنة، لتأخذ يهوشوع؛ يحس بشكل ليس سيئاً تجاه العرب لكن أطر وحجته عنصرية، وطول الوقت يحكي أن الدين مُسَيِّس، من المهم جداً أن يكون الدين مُسَيِّساً ليسمع بإقامة دولة اسرائيل! أو ناخذ عاموس عوز، أو ديفيد غروسمان؛ يفكروا حالهم تقدميين بينما هم مفتونون بالأيديولوجيا الجماعية ويتأسفون على مستقبل الصهيونية. تناقض. أديهم متقدم أكثر من موقفهم الأيديولوجي. هم ناس ديمقراطيون ومناصرون للسلام وكتاب حقيقيون وفي نفس الوقت لا يستطيعون الحياة بدون أو هام الصهيونية، هذا تناقض كبير في حياتهم.

لهذا يكتبون عن أشياء شخصية، يهوشوع في رواية العاشق جعل شخصية الشاب العربي، نعيم، نابضة بالحياة، قلت لا شك نمرت عليه، ثم سمعته في حديث يقول الشخصية هربت منه، كتاب ممتازون ومبدعون في مجالهم - وأسرى تجربات أيديولوجية، في النهاية هم مناصرون للسلام - بشكل ما». ايل حبيبة شوحاط أستاذة جامعية من نيويورك تدرس السينما، وقد كتبت عن مغزى تمويل الحكومة الاسرائيلية لأفلام الموجة الجديدة لخارجي اسرائيل، وهي أفلام تصور الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بشكل ناقد نسبياً، وما تقوله ينطبق كذلك على الكتابات المتعاطفة لبعض الروائيين الاسرائيليين: «تقدم الأفلام صوراً تعتبر تقدمية في سياق تاريخ تصوير اسرائيل

لهذا يكتبون عن أشياء شخصية، يهوشوع في رواية العاشق جعل شخصية الشاب العربي، نعيم، نابضة بالحياة، قلت لا شك نمرت عليه، ثم سمعته في حديث يقول الشخصية هربت منه، كتاب ممتازون ومبدعون في مجالهم - وأسرى تجربات أيديولوجية، في النهاية هم مناصرون للسلام - بشكل ما». ايل حبيبة شوحاط أستاذة جامعية من نيويورك تدرس السينما، وقد كتبت عن مغزى تمويل الحكومة الاسرائيلية لأفلام الموجة الجديدة لخارجي اسرائيل، وهي أفلام تصور الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بشكل ناقد نسبياً، وما تقوله ينطبق كذلك على الكتابات المتعاطفة لبعض الروائيين الاسرائيليين: «تقدم الأفلام صوراً تعتبر تقدمية في سياق تاريخ تصوير اسرائيل

لهذا يكتبون عن أشياء شخصية، يهوشوع في رواية العاشق جعل شخصية الشاب العربي، نعيم، نابضة بالحياة، قلت لا شك نمرت عليه، ثم سمعته في حديث يقول الشخصية هربت منه، كتاب ممتازون ومبدعون في مجالهم - وأسرى تجربات أيديولوجية، في النهاية هم مناصرون للسلام - بشكل ما». ايل حبيبة شوحاط أستاذة جامعية من نيويورك تدرس السينما، وقد كتبت عن مغزى تمويل الحكومة الاسرائيلية لأفلام الموجة الجديدة لخارجي اسرائيل، وهي أفلام تصور الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بشكل ناقد نسبياً، وما تقوله ينطبق كذلك على الكتابات المتعاطفة لبعض الروائيين الاسرائيليين: «تقدم الأفلام صوراً تعتبر تقدمية في سياق تاريخ تصوير اسرائيل

أسأل ان كانت هناك امكانية اقامة علاقات بين الكتاب الفلسطينيين والكتاب الاسرائيليين؟

أجاب حسن خضر بأنه ترجم رواية ديفيد غروسمان «ابتسامة الجدي» إلى العربية، وأن غروسمان اتصل به (في عام 1993 في تونس) وأبدى استعداداً لمساعدته في حل بعض إشكاليات الترجمة، إلى جانب التعبير عن تقديره لهذه البادرة. وقد التقينا بعد عودتي إلى فلسطين في فترات متباعدة، وكان الكلام في السياسة زاد تلك اللقاءات».

وفي العدد 64 (صيف 2000) من الكرم نشر خضر حواراً طويلاً مع غروسمان كتب في مقدمته أن تحديد موعد للحوار استغرق عامين ولكنه يفهم تردد غروسمان: «عندما يلتقي اسرائيلي من اليسار - في أغلب الأحيان - بفلسطينيين للكتابة عنهم تكون له اليد الطولى لأن الصيغة النهائية للكتابة من صنعه، ولأن اتفاقه مع الفلسطيني أو تفهمه لمشاكله يعزز من صورته الذاتية أمام نفسه كمدافع عن قيم معينة... كما أن في حرفة الكتابة ما يقود إلى قناعة بأن مجرد تحويل الآخر إلى صيغة لغوية وتحليلية لا يعني تمكنه من الكلام وحسب، بل والقبض عليه أيضاً».

وبعد أيام من فشل محادثات كامب ديفيد (تشرين الاول / أكتوبر 2000) اتصل غروسمان بخضر طالباً تنظيم لقاء في القدس بين أدباء فلسطينيين وأدباء اسرائيليين: «قال ان يهوشوع، وكذلك أوز، وحتى يتسهار سيمانلنكي، يرددون الحضور. وافقته على اقتراحه لكن قلت اذا كان لقاء رسمياً لا يد على الاتفاق على بعض النقاط، وسجلت في ورقة: انسحاب اسرائيل إلى خطوط 1967، اخلاء المستوطنات، القدس عاصمة موحدة لدولتين، اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها الأخلاقية عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وأضفت بعض ملاحظات للشرح وأرسلت الفاكس. رد بعد أيام قليلة أن قرارى مذكري قد يظن أنها مكتوبة يد يد محام، ولم يتم اللقاء».

كتب خضر كتاباً عن أزمة الهوية في الأدب الاسرائيلي: «أعمالهم تحكي عنهم بصوت أكثر من التصريحات التي يدلون بها للمصحف، عوز، مثلاً، كثيراً ما يعلن عن حبه للسلام، وربما هو يجب السلام فعلاً، لكن كتاباته تشي بنظرة عنصرية تجاه العرب والفلسطينيين، يهوشوع يحول الأزمات الوجودية اليهودية إلى أشكال سردية ويبحث عن حلول قصصية نجدها تتعارض مع مواقفه السياسية المعلنه، فهو من المتشددن سياسياً لكن كتاباته تعكس شعوراً حاداً بالرافقة وبالآذنة، تحرك غروسمان ضد التيار وكتب رواية

اهداف سويف* أهداف الروائية والاكاديمية المعروفة،

اهداف سويف* الأهداف الفلسطينية في تشرين الاول (أكتوبر) 2003، وكتبت تقريرا / ريبورتاجا عن الأوضاع الفلسطينية تحت الاحتلال، وهو الذي نشرته صحيفة «الغارديان» في حينه، كما قامت الكاتبة بأعداد تحقيق عن مواقف الفلسطينيين، الادباء والكتاب من الاخر، الاسرائيلي، والأوضاع، والاحتلال ودور المثقف ومسؤوليته، وجاءت هذه الشهادة التي تنشرها «القدس العربي» وامتتها الكاتبة في شهر آذار (مارس) الماضي نتاجاً للقاءاتها في فلسطين

والتصالها مع الادباء والمثقفين الفلسطينيين. وهي في جزء منها محاولة لاستكشاف موقف الكتاب الفلسطيني من الوضع، ورد أو مقاربة لتقرير أعدته الكاتبة ليندا غرانت، ونشره ملحق «الغارديان» الثقافي (الذي يصدر يوم السبت عادة). وفي رحلة سويف، نقرأ صورة عن جدل المثقف الفلسطيني مع واقعه، حيث تقول «لم أجد كاتباً فلسطينياً لا يصر على حقه في أن يتخذ قراراً حقيقياً أو جمالياً إلا يكتب عن الأوضاع - إلا أنه حق نظري إلى حد كبير، فالأحداث التي تمس الروح غالباً ما تكون لها علاقة بالحياة في ظل الاحتلال». يريد

الكتاب الفلسطيني أن يتحدث عن الأدب ويتعد عن الوضع، ولكنه مجبر للتصدي للواقع والتعبير عنه بصورة أو بأخرى، وينسحب الوضع هذا على موقفهم من عسكرة الانتفاضة، العمليات الانتحارية، وأخيراً موقفهم من الكاتب الاسرائيلي، فرداً، أو جزءاً من السرد الصهيوني.

«القدس العربي»

أدباء فلسطين يعلقون على تعليقات أدباء اسرائيل

ديفيد غروسمان: ربما كنا مختلفين (عن بقية العالم) فقط لأننا لم نأثنا الفرصة في الماضي لنقوس على الآخرين ونذيقهم الألم. هذه الفكرة كابوس بالنسبة لي.

لياينة بدر: الفرق بيننا أنهم يعتبرون حالهم مثالي لشعبهم. نحن نفتش عن الشيء الانساني العام، نحن بحاجة للانتماء إلى المجتمع الانساني العام عشان أحنا في غيتو. هم يرون أنفسهم مختلفين عن العالم ويتغزلون في هويتهم الخاصة كل واحد فيهم يحمل مرآة يشرف فيها حاله. احنا تأمل الذات بوصلنا إلى الجنون. نحن نتنازع مع الواقع، بينما هم يتعلمون محاسنهم.

حسن خضر: هذا النوع من التفسيرات النفسية، شائع جداً في منظومة الحديث الاسرائيلي، وأنا لا احبه. سألت غروسمان مرة ما هي مشكلة اسرائيل؟ قال أنهم لا يريدون سوى أن ينالوا حب الجانب الآخر.

أحاورون أبلطل: الذي يحدث هنا في اسرائيل لا بد أن ينتظر خمسين عاماً قبل أن يتحول إلى أدب. حسن خضر: أبلطل ظاهرة خاصة وسط الكتاب الاسرائيليين. يكتب دائماً عن الحركة لكنه لا يحاول

أن يوظفها سياسياً أو أيديولوجياً كما يفعل الآخرون. مرشد برغوثي: أهولو كوست كتبت كمنحور وموسيقى ورواية وكل شيء في الخمسينات والستينات، لم تضطر للانتظار خمسين سنة قبل أن تكتب. واسرائيل لها قائمة خمسين سنة والصفة رابحة من سبعة وثلاثين سنة. اكتسبوا صفة المحتل من سبعة وثلاثين سنة. هل هذا ليس وقتاً كافياً للتحديق في أنفسهم ورؤية كونهم خارجين على القانون الدولي؟ أين التحديق الانساني؟ كيف استطاع بريتنياخ وكوتزيه وجورديمر أن يصفوا ما وصفوا؟

أب يهوشوع: بعد حرب الأيام الستة، تسبب الغاء الحدود في تسعير العلاقات بين الشعبين. حسن خضر: وهل كانت العلاقات ايجابية قبل الحرب؟ وكيف تم «الغاء» الحدود؟ يهوشوع كاتب يهوى المجاز لكن الألبق اليوم أن يتحدث عن «الاحتلال». وعلى أي حال كثير من الاسرائيليين يحملون الاحتلال مسؤولية تقادم التطرف والأصولية في مجتمعهم، ويحتون إلى «الزمن الطيب» ما قبل 1967. ومن هذا المنظور فهم بالطبع لا يرون الفلسطينيين على الإطلاق ولا يدركون أن «الزمن الطيب» كان من صنع خيالهم.

لياينة بدر: هل هو أعمى ليتجاهل أن اسرائيل احتلت فلسطين في عام 1948؟ لقد كان صحبة عن خليل سكاكيني، وهو يذكر السكاكيني في كتاباته، فكيف لا يعترف أن كان فيه احتلال من عام 1948؟ فيه انتقائية في نظرتهم للعالم.

أب يهوشوع: أن تفهم العرب، هذا هو مفتاحنا لفهم أنفسنا.

حسن خضر: قال لي مرة «تقبلوا حدودكم، تقبل حدودنا». المشكلة أن ما نعتبره حدودنا لا يعجبهم وأسلوبهم في تلقيها حدودنا لا يعجبنا. هم يتحدثون عن الأمن، وبشكل سطحي هذا يعني الحدود والمياه والسلاح أي آخره. ولكن ربما هم يجدون تهديداً أمنياً في احساسنا بهويتنا الفلسطينية. لديهم رغبة عميقة في إعادة هندسة الهوية الفلسطينية ذاتها بحيث تخدم احتياج اسرائيل للأمان النفسي.

ديفيد غروسمان: منذ الانتفاضة وازدياد المعاداة للسامية في العالم الاسلامي، يشعر الاسرائيلي العادي بأنه ينحرف مرة أخرى إلى العالم اليهودي المناسوي، بأنه الغريب المعترب أبداً، وتعود كل مشاعره القديمة إلى الظهور.

مرشد البرغوثي: لو نجح المشروع الصهيوني الأصلي واستعمروا جزءاً من أوغندا لم تكن لتسمع اليوم عن «معاداة السامية» في العالم الاسلامي. كان الصراع سيصير على أنه صراع «الرجل الأبيض، ضد الرجل الأسود» وكنا سنتفرد عليه في التلفزيون مثل بقية العالم.

عدنية شيلي: يتم ارغام المسألة الفلسطينية على ارتداء زي ديني. ما أراه هو البعد الاستعماري يعبر عن نفسه بلغة مغايرة. كنا نسمع عن صراع الشرق والغرب، ثم الأبيض والأسود، واليوم عن المسلم واليهودي. تغيير اللغة بحسب متطلبات الزمن. ومؤخراً تسامع نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اذا كان «الارهاب الفلسطيني ناتجاً عن عيب خلقي - في الجينات». فلعل علينا الآن أن نتحدث عن البعد البيولوجي للصراع؟

حول مشروع اتفاقات جنيف

يصف ديفيد غروسمان المقدمة التي كتبها المشروع اتقافية جنيف بأنها عمله «الأكثر مبيعاً». حسن خضر: عبيها الأساسي أنها لا تتضمن اعترافاً بما حدث في عام 1948، تدمير الكيان الفلسطيني وتحويل معظم الفلسطينيين إلى لاجئين. أنا شخصياً أؤمن بالتفاوض وأسناد فكرة الدولتين. لكن لا أرى جدوى لأي حل لا يتضمن اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها عن 1948.

لياينة بدر: ليس هذا هو حل أحلامنا، لكنه يخرج المنطقة من أزمتها. استعداد اسرائيل لتعويض اللاجئين يتضمن اعترافاً بالنكبة. ينقصه اعتراف من الجانب الاسرائيلي.

عدنية شيلي: لا أفهم لماذا يتحتم علينا أن نظل نجري بين المدن: مدريد، أوسلو، طابا، شرم... الشيء المطلوب عمله واضح تماماً. هذا فقط تأجيل. ربما لا يحسنونه كذلك في جنيف لكننا هنا، في فلسطين، نحسنه ونستشعر آثاره جيداً وفي كل دقيقة. وإن كانت سويسرا تود المساهمة في صنع السلام فأفترض أن يستخدما بعض الأموال التي تنفقها أوروبا في هذا السبيل ويقوما بدعوة كل جنود اسرائيل لقضاء عطلة تزلج على الجليد في جبال الألب. يطوهم عطلة من احتلالنا.

نشر جزء من هذه الرحلة في ملحق «الغارديان» الثقافي

اهداف سويف، روائية مصرية تعيش في بريطانيا، لها العديد من الروايات «في عين الشمس»، «عيشة»، «نافع الرمل»، «خريطة الحب» التي شحنت لجائزة «بوكر» التي تعتبر من أرفع الجوائز الادبية البريطانية. وتساهم في الكتابة الصحافية ومراجعات الكتب. وترجمت رحلة مرشد البرغوثي «أيت رام الله»، وهي الترجمة التي أصدرتها دار بلومزبري في لندن



البرغوثي: «دوايني الأخيرة كلها عن الموت... شبح الموت يهيمن على الكثير من شعلي، لأن عندي نوتة تليفونات ثلث الأسماء فيها لا يرد على التليفون. هذا شيء شخصي، ناجي العلي - غسان كنفاني - أخي منيف، الموت، وتعدد أشكاله،



رأي القدس

مرت الذكرى ولم يحتفل بها أحد

■ مرت الذكرى الحادية عشرة لتوقيع اتفاقات أوسلو في حديقة البيت الأبيض بهدوء وبدون أن يحتفل بها، أو يتذكرها أحد، بمن في ذلك الذين تفاوضوا بشأنها في دهايز العاصمة النرويجية، أو الذين وقعوها في أجواء كرتغالية غير مسبوقة.

فالسيد محمود عباس (ابو مازن) الذي كان مرجعية هذه المفاوضات ويدير مطبخها في تونس في حال اعتكاف، وأحمد قريع رئيس الوزراء الحالي الذي تزعم فريق الفاضلين مشغول بخلافاته مع الرئيس ياسر عرفات، أما الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي رعاهما والمصاحفات الشهيرة على هامشها وكان الأب الروحي الحقيقي لها، فلا يريد أن يعرف شيئاً عنها.

الوحيد الذي احتفل بهذه الذكرى هو حسن عصفور أحد المفاضلين ولولا مقالته التي كتبها في «الشرق الأوسط» لما تذكر البعض هذه الاتفاقات، ومآل آلت إليه الأوضاع الفلسطينية من انهيارات سياسية.

المفاضلون الفلسطينيون سقوا هذه الاتفاقات على انها فتح سياسي ميب، وقالوا انها ستؤدي وبعد خمس سنوات فقط الى دولة فلسطينية مستقلة، على ان يتم خلال هذه السنوات انسحاب اسرائيلي من تسعين في المئة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وعودة صانعة الف نازح فلسطيني، وسيطرة شبه كاملة على المدير.

بعد احد شهر عاماً من توقيع الاتفاقات اعادت القوات الاسرائيلية احتلال الضفة الغربية بالكامل، وسجنت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه وحظرت على

■ بعد مرور ثلاث سنوات على هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، اصبح للارهاب اسم جديد: الحرب العالمية الرابعة، الاسم الجديد مصطلح قفصاوس بسبع ويتسع لمهامه عدداً ولا يميز بينها كالارهاب والمقاومة والاعتقالات البرمجة ضد القيايين والعمليات الانتحارية والدعاية والإستشهادية والحرب النظامية التقليدية، كل ظواهر العنف هذه الناشئة والفاعلة في العالم المعاصر باتت تندرج في مصطلح واحد هو الحرب العالمية الرابعة.

يهدد ان تقع في أي مكان على سطح الكرة الأرضية وربما في أعماقها أيضاً. غير أن ميدانها الأول والأكثر حيوية ودنيا هو العالم الإسلامي. لهذا السبب، ولغيره أيضاً، قيل اننا نرى حرب على الإسلام والمسلمين، كما قيل اننا نرى حرب الإسلام والسلمين على الآخرين. اننا نتضمن كلا الدوليين وأكثر. ذلك ان الحرب العالمية الرابعة تنتوي، بحكم طبيعتها وظروفها وتعدد اللاعبين فيها، على مدلولات شتى ومتشعبة مما يعاينها على بلدان وشعوب وجماعات وتنظيمات متعددة.

لأنها على هذه الدرجة التفتت على تعدد الدولات والإسراع بالحركة والفاعل، فقد أصبحت الحداثة بهذه الظاهرة العفوية أمراً بالغ الصعوبة، لذلك فإن ما يقال فيها وعنها لا يعدو أن يكون، في هذه الأونة، مجرد خوارق حولها لحاولات فهمها.

لعل على سمات الحرب العالمية الرابعة انطواؤها على معيارين متعددتين ومختلفة حتى حدود التناقض. التعدد والاختلاف والتناقض يبرز في الممارسة فيعجز المرء عن تاطيرها وتوصيفها. هل منظمات العنف الأعمى في العراق، مثلاً، إسلامية فعلاً أو غير إسلامية؟ هل هي معادية لأمريكا أو بعضها ناطق بخدمتها؟ هل ثمة مرجعية تنسق في ما بينها أم انها فوق متعددة، متمايزة وأحياناً متناقضة. بل جميعها بالإستخدام العفوة؟ أو لدى كلها أو بعضها برنامج سياسي؟ إذا كان لها برنامج سياسي، ما الأهداف الرئيسية التي ينطوي عليها؟ وهل ثمة أهداف وفرصة على التعاون مع الآخرين بلوغ هذه الأهداف؟

يصعب على المراقب المتتبع ان يجيب عن هذه الأسئلة،

■ من المؤكد ان دروس الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لم تستوعب بعد، سواء في الإوساط الغربية أم الإسلامية، لتدليل عدم حدوث تغيرات تذكر في السياسات المحلية والدولية استجابة لاحتياجاتها. فالعرب لا يزال يتعاطى مع الارهاب بالأصرار على مواجهة النار بالنار، بدلا من التعاطي العميق مع مدلولات الظاهرة وأسبابها، أما الأنظمة العربية فليست انماط حكمها تستوعب دعوات الإصلاح وتمنع التطرف، ويبدو ان السياسات لدى كثيرين أنه ثقيلة تستعصي على الحركة التي تستجيب للتحديات الطرقة، وتحتاش الحوادث، وبالتالي فقد اقتصر التعاطي مع الارهاب حتى الآن على التصدي لظواهره بدلا من النفاذ الى عمقه فراهة وتحليلها وتخطيطها، فثقافة الحداث التي وفتها أمريكا احتفاء بذكرى ضحايا الحوادث الإرهابية قبل ثلاثة اعوام تكسب اللشور بالحزن والتعاطف خصوصا لدى عمالات الضحايا، وتمثل الفكر الغربي بما هو مطلوب من تلك العائلات ومن الحكومة الأمريكية، ولكنها لا تمثل تعاطيا جادا مع الظاهرة وأساليب احتوائها بشكل يمنع تكرارها في المستقبل. وما تكبره الرئيس بوش في خطابه بالمناسبة للرأي العام الأمريكي يؤكد ذلك، فقد أكد ان بلاده لا تزال مستهدفة من قبل الارهاب الدولي، الامر الذي يعرفه الأمريكيون قبل بضعة وسبب الوضع كذلك وكان من بين ضحاياها مشروع حوار الحضارات وحوار الاديان، ومبدأ التعايش السلمي بين الامم والبناء على هذا الاستقرار الدوليان، والتفاعل الثقافي والديني بين ابناء هذا الكوكب، والثققة الحضارية بين سكان الارض. هذا الجانب تراجع كثيرا في الاعوام الثلاثة التي اعقبت حوادث التفجير التي استهدفت مركز التجارة العالمي ومبنى وزارة الدفاع الأمريكية، والتي راح ضحيتها قرابة الثلاثة آلاف من الأمريكيين وغيرهم، لقد تحول قلق الصراع وشكله بعيدا عن الاسباب التقليدية لطبعت علاقات التناقص خلال الصراع البرادة، وطمعت وسائل التواصل بين الفرقاء، ليتحول الامر الى الصراع دموي شرس بلا هواد، وشيئا شقيشا تزداد الدائرة التي شملتها حوادث 11 ايلول (سبتمبر) اتساعا، وبالتالي فقد تجاوزت حوادث ذلك اليوم جميع اشكال الالام الارهابية في السابق من حيث النتائج والانعكاسات الدولية والتبعات السياسية والاقتصادية والثقافية، واصبح الارهاب عنوانا لحرب متواصلة لا تعرف الحدود الجغرافية ولا حدود لسفنها المالي والسياسي، وثمة فرق بين حرب نظائية يعرف طرفاها بوضوح، وحرب مع عدو مفترض تعرف بعض ملامحه ولا يمكن تمييزه بوجه، فهي بالاتي حرب خاضعة للتقديرات والخشنيات، ويمكن ان تخضع كذلك للاهوا الشخصية والتوجهات السياسية والامزجة البشرية، وبالتالي فالمشكلة تصبح اليوم وأكثر تعقيدا، وهذا ما يحصل الآن. ففي الوقت الذي يتفق فيه العالم، بعد استنفاده، على مكافحة الارهاب، ثمة خلافات واسعة بشأن تحديد مسؤولياتها.

العنف المسلح الذي ينطلق على خلفيات سياسية ليس امر جديدا، بل

مغامرته، وقتلت اكثر من خمسة آلاف فلسطيني واصابت خمسين الفا آخرين، علاوة على تدمير آلاف المنازل.

في الوقت الذي كانت السلطة الوطنية الفلسطينية التي انبثقت عن هذه الاتفاقات منخرطة في «التنسيق الأمني» بحساس منقطع النظير مع «الشريك» الاسرائيلي لحماية المستوطنات، وقمع المقاومة، ولجم المعارضة، كانت الحكومة الاسرائيلية تكافئها على هذه الخدمات الجليلة ببناء المزيد من المستوطنات في القدس المحتلة وباقي ارجاء الضفة الغربية، بحيث ارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية من 140 الف مستوطن الى 280 الف، أما عددهم في القدس المحتلة فقد تضاعف بحيث فاق عدد اليهود عدد سكانها العرب.

في الدول المتحضرة، وحتى شبه المتحضرة، يحاسب السياسيون على نتائج اجتهاداتهم السياسية، فاذا جاءت نتائج هذه الاجتهادات مثمرة، وبناءة، تعلق الاوسمة والنياشين على صدورهم، أما اذا كانت كارثية مثلما هو حال اتفاقات أوسلو، فانهم يحاكمون أو يحاولون الى التعاقد في افضل الاحوال. ولكن هذه القاعدة لا تنطبق على الشعب الفلسطيني وسياسيه. فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما زال في موقعه، والسيدان محمود عباس وأحمد قريع حظيا بشرف تولي منصب رئيس الوزراء، وكوفي معاونهما في المفاوضات مناصب وزارية. لهذا السبب الى جانب اسباب اخرى تسير القضية الفلسطينية الى الوراء.

محاولة لفهم الحرب العالمية الرابعة

د. عصام نعمان *

لكن لن يصعب عليه ان يلاحظ نتيجة ثالثة وحادثة لمسارسات تنظيمات العنف الأعمى، انها الفوضى يامتياز... الفوضى التي يجار المراقب في الجزم بانها تفيد هذه التنظيمات ام تفيد امريكا، ألم ينسب بوب وودرو

الي جورج دبليو بوش في كتابه الشهير «بوش محاربا» قوله: «ان استراتيجية الولايات المتحدة في أفغانستان هي خلق الفوضى وخلق الفراغ (...). لأنه من قلب الفوضى الفراغ يبرز الخير». ثالثة سمات الحرب العالمية الرابعة استسهال استخدام العنف وشيوعه. العنف في العالم الإسلامي ليس احتكارا للسلطة، إنه ساحة متاح وأحيانا مباح، وقد اصبح في ممارسة المنظمات الإسلامية المتطرفة وغيرها تقييدا راسخا ويوميوا وليست له حدود متعارف عليها. فهي تصرف في أي زمان ومكان، تستهدف الإنسان والعمران والشجر والحجر... لا تفرق بين مدنيين وعسكريين وحاكمين ومواطنين وبراءة وموثوقين. كل هؤلاء في نظرها مشاركون، بمقايير متفاوتة، في الظلم والإستبداد والتناق الذي يمارسه الأعداء-وهو فئة عريضة من الأشرار الحاكمين أو المحتلين أو المستغلين و«الكافرين»، أو المنافقين- في شتى بقاع الدنيا وعماجز الدين. أهل العنف الأعمى هؤلاء ليسوا منسوبي تنظيمات ومغارة في حكومات ودول ايضا، ألم يقرّف هؤلاء جرائم جماعية وهدية في التاريخ الحديث كالرقعة (هولوكوست) التي نظها هتلر النازي لليهود في ألمانيا وبلوبانيا، والجزيرة الذرية التي نظها ترومان الأمريكي ليوليانين في هيروشيمو وناجازاكي، والمذبحة التي نظها قادة اليهود الصهيونية للعرب الفلسطينيين منذ 1948 والاستمررة لغيابة الفكر الحضري، والمقتلة التي نظها جونسون ونيكسون الأمريكيان لشعب فيتنام، وقبل تلك الجرائم الجماعية التي نظها حكام ومسؤولون رسميون، ألم تقرّف جمعا على وشعوب ومسؤولو تنظيمات متطرفة جرائم اباداة جماعية بحق

لكن ان يصعب عليه ان يلاحظ نتيجة ثالثة وحادثة لمسارسات تنظيمات العنف الأعمى، انها الفوضى يامتياز... الفوضى التي يجار المراقب في الجزم بانها تفيد هذه التنظيمات ام تفيد امريكا، ألم ينسب بوب وودرو الي جورج دبليو بوش في كتابه الشهير «بوش محاربا» قوله: «ان استراتيجية الولايات المتحدة في أفغانستان هي خلق الفوضى وخلق الفراغ (...). لأنه من قلب الفوضى الفراغ يبرز الخير». ثالثة سمات الحرب العالمية الرابعة استسهال استخدام العنف وشيوعه. العنف في العالم الإسلامي ليس احتكارا للسلطة، إنه ساحة متاح وأحيانا مباح، وقد اصبح في ممارسة المنظمات الإسلامية المتطرفة وغيرها تقييدا راسخا ويوميوا وليست له حدود متعارف عليها. فهي تصرف في أي زمان ومكان، تستهدف الإنسان والعمران والشجر والحجر... لا تفرق بين مدنيين وعسكريين وحاكمين ومواطنين وبراءة وموثوقين. كل هؤلاء في نظرها مشاركون، بمقايير متفاوتة، في الظلم والإستبداد والتناق الذي يمارسه الأعداء-وهو فئة عريضة من الأشرار الحاكمين أو المحتلين أو المستغلين و«الكافرين»، أو المنافقين- في شتى بقاع الدنيا وعماجز الدين. أهل العنف الأعمى هؤلاء ليسوا منسوبي تنظيمات ومغارة في حكومات ودول ايضا، ألم يقرّف هؤلاء جرائم جماعية وهدية في التاريخ الحديث كالرقعة (هولوكوست) التي نظها هتلر النازي لليهود في ألمانيا وبلوبانيا، والجزيرة الذرية التي نظها ترومان الأمريكي ليوليانين في هيروشيمو وناجازاكي، والمذبحة التي نظها قادة اليهود الصهيونية للعرب الفلسطينيين منذ 1948 والاستمررة لغيابة الفكر الحضري، والمقتلة التي نظها جونسون ونيكسون الأمريكيان لشعب فيتنام، وقبل تلك الجرائم الجماعية التي نظها حكام ومسؤولون رسميون، ألم تقرّف جمعا على وشعوب ومسؤولو تنظيمات متطرفة جرائم اباداة جماعية بحق

هذا ما صنعه الارهاب فماذا حققت الحرب ضده؟

د. سعيد الشهابي *

يمتد على مدى التاريخ، ويتواصل عبر الاجيال، ويضلل بالطمعية والبشرية التي تحطوي على نزعات الطمع والتزوات الشيطانية التي توجه اصحابها، في غياب المنطلقات الاخلاقية والدينية الاصلية، لاستعمال القوة لتحقيق الالمع الشخصية. ويمكن توسيع هذا المفهوم ليصل الى مفاهيم العدالة والحريه التي يؤدي غيابها الى اختلال في المجتمعات والامم ويفتح باب الصراع والتنازع المسلح، وظاهرة العنف المرتبط بتنظيم «القاعدة» تكذب عن هذه التعريفات، بل تتصلب بها بشكل أو آخر، فغيب الامن الاجتماعي والسياسي وربطها بالنزعة لاستباحة على اهل العام والهيمنة المطلقة على السلطة وانتهاج سياسة حرمان الآخرين من حقوقهم الاقتصادية والسياسية، حتى يصل الامر الى التنازع والعنف. ويمتل الاحتلال ذروة الظلم، الامر الذي يدفع ضحايا الاحتلال الى الشعور بضرورة الاعتراف بالنقص في الذات النفسية، الظلم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومكافحة الظلم سمة للنفس البشرية والتعليمات المساوية، وهو امر مرتبط بالهزيمة الجناحية والشكلة ليست مع من يدافع عن نفسه، بل مع المعتدي، سواء كان هذا الاعتداء بدوافع سياسية تسلب الإنسان قيمته وحقوقه، ام اقتصادية تستهدف سلب ممتلكاته وحرمانه من احتياجاته الحياتية، ولذلك وضعت الشريعة الإسلامية، والشرائع الاخرى، والدينية والبشرية، أسس لمنع الظلم وقوانين لاسترجاع الحقوق، ولكن المشكلة تتمثل بغياب الرغبة في اقامة هذه الشرائع والقوانين، سواء على مستوى الافراد ام القوى الكبرى.

ويلاحظ ان الاعوام الثلاثة الماضية، اي منذ حوادث 11 ايلول (سبتمبر) الراهية، فقد قدمت الدول الغربية، خصوصا الولايات المتحدة في تجاوزه النقط في التعاطي مع اسباب ظاهرة العنف السياسي، واصبحت تعاطي مع الظاهرة بأساليب سانحة معتقدة ان التصدي لظواهر المشكلة سواء يقضي عليها، بدلا من العمل على ازالة اسباب العنف باستعمال الحكمة والعلاج القائم على اسس علمية ومنطقية، لا تزال هذه الدول تتعامل مع المشكلة باعتماد المطلق على القوة المفرطة، وهو امر من شأنه تعقيد المشكلة وتوسيعها بدلا من حلها واحتمائها، فمشأ نصرت الولايات المتحدة على مطالبه العالم باستئنائها من القضاء الدولي المتمثل بالسلطة والحكمة الجناحية الدولية، وهو امر لا يمكن ان يؤدي الى اقامة حكم القانون على مستوى العالم، وهذا الامر عارضته، ليس الجموعات الراهية فحسب، بل حتى الدول الحليفة للولايات المتحدة، فالتعمير في القضاء امر يؤدي الى ردود فعل سلبية لدى الاطراف التي تشعر بالظلم، فمثلا عندما يمارس الجنود الأمريكيون قذاعات عسكرية يتوقع ضحاياهم ان تكون هناك جهة دولية قادرة على المساعدة لظلمتهم، وعندما يفسرون ان القضاء الدولي غير قادر على مقاضاة خصماتهم، يصيح الياب مفتوحا امام احتمالات العنف، والامر ينطلق على انتهاكاتهم حقوق الانسان، فاذا شر ضحايا التعذيب بغيباب السلطة التي تقص من المخذفين بلبانجو



محاولة لفهم الحرب العالمية الرابعة

لإقناعها وحمايتها، أما عند أنصار العنف الأعمى فقد تدنت قيمة الحياة لأسباب متعددة بينها، كما يقولون، تسلط الحكام وأهل الإستبداد المحلي والأجنبي وأصحاب الثروة والتفوق ومخترقي الكتب والنفاق والشعوذة والكفر الى درجة أصبحت الحياة معها هزيلة للغاية وحتى معدومة بحيث لا يعود ثمة فارق بينها وبين الموت، لذا يختار أنصار العنف الأعمى الموت بصيغة الانتحار أو الإستشهاد كوظف شخصي عبري وغال في عملية ازالة الظلم والاستبداد والظفر، ولا شك في أن الثقافة الدينية تغفل فعليا عن تقبل الاختيار بين الحياة والموت- عند تساوي ثروتهما- لصالحه الأخرى على حساب الأولى.

رابعة سمات الحرب العالمية الرابعة ان أنصار العنف الأعمى وممارسي العمليات الانتحارية والإستشهادية يحاربون السلطة والشعب في آن معا، فالشرفي، في مفهومهم، متشرف على أهل السلطة كما ين أبنا المجتمع ولو بدرجات متفاوتة الأمر الذي يسوغ محاربة الطرفين بدرجات متفاوتة من العنف، أما تكن هذه فتاعة بعض في صراعه مع المزارعين الروس الذين رفضوا اصلاحاته

التي سبقتها القوات الأمريكية في اصقاع أفغانستان وفي مدن العراق، لا سيما الفلوجة وبعقوبة وسامراء والتنجف وتلعفر وغيرها، شواهد حية على عداء ذي طابع عنصري من طرف الغرب الأمريكي لقوى الممانعة والمقاومة العربية والإسلامية؟

التي أين سقود البشرية هذه الحرب العالمية التي لا حدود لها؟ الحقيقة ان الحرب العالمية الرابعة تبدو في أوجها في هذه الأونة، وليس ثمة ما يشير الى انحسارها في المستقبل المنظور، فالعواطف والأصابع والسلاح لدى طرفي الصراع متوقدة ومعقدة وقابلة لمزيد من التصعيد، لعلنا لن نهدأ قبل ان تنكسر ارادة احد طرفي الصراع فيصيح مستعدا الى الانسحاب من ارض الطرف الآخر، او يصيح مستعدا لإجراء تسوية معه على الأقل.

غير ان ثمة مفارقة جديدة بالاعتبار، فالغرب الأمريكي حارب واطحلت أقطارا واصفارا في ألمانيا واليابان وفيتنام

ماتى ينام هذا الرجل الذي أجاد فن العلاقات العامة بشكل لا مثيل له، فقد كان مستعدا دائما للامساك كل الزملاء والمفكرين والسياسيين، من أجل ركبته في «الدوحة» من يسهرهم من هذا ويخطفهم من ذلك ويستضيف هذا على الغداء والأخرى على العشاء، وكان يستمتع بأن يكون معه في كل الغداء أكثر من زميل على شرف هذا الضيف، ورغم «تسكعه» الدائم ليلا ونهارا بينما تن جلسات الحوار المهنية والسياسية والشخصية التي غالبا ما يعتزج فيها الجدل بالهزل، كان ماهر قارئا نهما لا تدري متى يجد الوقت ليلتزم المخالفات الصادرة يوميا في الصحف العربية والبريطانية والأمريكية والعبرية كذلك، كما أن مكتبته الشخصية تزخر بمئات العناوين التي يحرص دائما على اقتنائها وأحدثها، ولهذا كان الراحل أقرب إلى الصحفي المستمع بالنقاشات الفكرية والإيديولوجية منه إلى الصحفي بمعناه التقني الجاف ولهذا ابدع في كتاباته باللغتين العربية والإنكليزية- ويبحث لم ير الزور بعد من بينها كتاب عن تغطية الحرب في العراق- ربما أكثر مما كان يدعوا في التلفزيون الذي لم ينصفه بالكامل حين لم تتجاوب معه الكاميرا بعقل السخاء الذي يتجاوب به بقلم الذي ربطته به قصة عشق أعمق.

ومع ان التسامح الديني والانسلاخ من سعة الأفق والإيمان بالتعددية ما يجعله قادرا على التعامل مع الجميع بأريحية كبيرة زاهدا ثقة الزاد وسعة الاطلاع مما جعله صديق الجميع من زملائه في قطر وخارجها مهما تعددت مشاربهم وحتى نزواتهم أحيانا مما، للأسف والحزن الشديدين، يجعل من رحيله المبكر بلا استئذان خسارة كبرى ليس فقط للمحة التي يعمل بها والحلق الإعلامي الذي اختاره وإنما أيضا للعائلة الفكرية التي انتمى إليها والتي في الآن أكثر من أي وقت مضى في حاجة ماسة لأمثاله من العقلاء.

الديان، واستهداف الإسلام من قبل الاعلام الغربي تارة والتشريعات الجديدة بعنوان مكافحة الارهاب تارة اخرى، وهي تداعيات لها مخاطرها الكبيرة على مستقبل البشرية. فقد اعثر مشروع حوار الحضارات الذي استهل به القرن الميلادي الجديد قبل بضعة اعوام مدخلا لعهد جديد تتوفّر فيه اجواء الحوار بين اتباع الديانات السماوية المختلفة ايران بشكل مباشر، تجاهلت الترساة النووية الاسرائيلية بشكل واضح ومعتمد، ولذلك صرح عمرو موسى مؤخرا بعدم وجود الجهود التي تهدف لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. بدأ يعني ان الحرب التي شنت ضد العراق بهدف نزع ما لديه من هذه الاسلحة، لم تكسر حالة امن شاملة، ولم تحل المشكلة التي العالم أكثر أمنا، ومع استمرار التوتر الأمني نتيجة التصارب الفكري والسياسي المتواصل بين شعوب المنطقة والولايات المتحدة أصبحت أكثر اصباح الوضع عموما أكثر توترا واضطرابا، وأذا اضيف الى ذلك تداعي الأوضاع الاقتصادية في المنطقة نتيجة سياسات الغرب بابقاء اسعار النفط هابطة على مدى العقود الماضية، اتضح وجود عدد من العوامل المهمة ذات التأثير المباشر على اوضاع شعوب المنطقة، اقتصاديا وأمنا وعسكريا وسياسيا.

ان من الصعب القول بان تنظيم «القاعدة» استطاع انجاز اجندته، او حقق ما يريد من خلال اعمال العنف السياسي والارهاب، ولكن الصحيح ايضا انه فرض على العالم اجندا جديدة، وجعل الوضع السياسي الدولي أكثر اضطرابا وتوترا، الامر الذي أدى الى توسيع دائرة الصراع حيث وادى الازهار الى مناطق كانت بنمى عن كل ذلك، مثل روسيا واندونيسيا، المشكلة ان بعض الجموعات الراهية أصبحت أكثر شراسة، وأكثر ميلا للدموية المفرطة وأقل مراعاة للنزق العام في اساليب تعاطيها مع مناهيها السياسية، حتى لو كانوا مسلمين. ولذلك يصعب اصدار حكم بالاجاب على مدى نجاح الحرب ضد الازهار التي بدأت قبل ثلاثة اعوام، والتي لا تزال تلهب المنطقة والعالم بأكملها، وتهدد بزيادة الانتشار والتوسع، الامر المؤكد ان العالم لم يعد أكثر أمنا مما سبق، برغم تصريحات الرئيس الأمريكي، بل ربما ازداد توترا وخطرا. فالظواهر السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية تؤكد بروز ظواهر جديدة في أنحاء العالم لا تدعو الى التفاؤل، بل ربما دفعت كثيرين الى الشعور باليأس من امكان كسب الحرب ضد الازهار، وتحقيق امن ملاتم للعالم، البشرية تدفع ثمن تلك السياسات التي تنهجها الادارة الأمريكية، وتقف على كف عفريت بانتظار ما تؤول اليه تستمر الحروب تحصد روح الابرياء في بلاد المسلمين من اندونيسيا الى العراق، فهل هذه رسالة الرئيس بوش الى العالم وهو يستعد لخوض معركته الانتخابية؟

من دواعيات الازمة ايضا تصالؤ اجواء التفاهم عموما بين الشعوب

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط).

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط، هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Tel/Fax: (202) 3901523
Cairo Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

